دكتور عثمان عبد اللوش

تفكيك لغة

الرئيس دونالد ترامب



المجتهدون

المجتهدون
شارع العقدي عميروش
الجزائر الوسطى
البريد الرقمي : elmoujtahidoun@gmail.com
الهاتف الخلوي : 0662754428

دكتور عثمان عبد اللوش

تفكيك لغة

الرئيس دونالد ترامب

المجتهدون

الى الشعب الجزائري

تنبيه لا بد منه...

كان من الواجب أن أقدم بعض التوضيحات حول هذا الكتاب والذي عنوانه : تفكيك لغة الرئيس دونالد ترامب. خاصة وأنه اليوم يعاني في حربه التي أعلنها مع صديقه نتنياهو ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية يوم 28 فبراير 2026.

وحتى أبين مدى التخبط الذي وصلت اليه الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب، حيث كتبت عدة مقالات في يومية الشروق الجزائرية حول ترامب، منها : هل الرئيس ترامب هو غورباتشوف الولايات المتحدة؟، أو مقالة أخرى : هل بدأ ترامب بتفكيك الولايات المتحدة؟ ومقالات أخرى عديدة...

فكيف وصل دونالد ترامب، ذلك المرقي العقاري في نيويرك الى اعلى منصب في الولايات المتحدة عام 2017، والحالة التي وصلت اليها

اكبر قوة في العالم، خاصة بعد انهزامه في 2020 امام مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن، حيث قام انصاره بالهجوم على مجلس الشيوخ وسقطت فيها ارواح بشرية، وبقي رافض لإنهزامه امام جو بايدن.

كما أن عودته مرة ثانية في 2025، رغم المشاكل الكثيرة والمتابعات القضائية العديدة التي تلاحقه. جعلتني أحفر أكثر لمعرفة أسرار هذا الشخص أو المجموعة التي تسانده. وأحسن طريقة لمعرفته بعمق، هي تحليل اللغة التي يستعملها لتهييج عدد كبير من الجمهور الأمريكي الذي يناصره، وهذا الجمهور ينتمي الى الفئة العامة والمهمشة من الشعب الأمريكي من العمال والفلاحين والموظفين البسطاء والعاطلين عن العمل والنساء الماكثات في البيوت وأغلبهم من السكان البيض العنصريين، المنتقيمين عن الواقع الذي يعيشون فيه منذ مدة.

فدونالد ترامب فاز بهذين العهدتين، من خلال استعمال لغة بسيطة ومركبة وجديدة في نفس الوقت. الى درجة ان المخابر السياسية في الولايات المتحدة والعالم لم تستطيع فهم هذه اللغة الجديدة. لهذا اردت تأليف هذا الكتاب حتى أقدم للقاري الجزائري وخاصة العائلة الإعلامية والسياسية دون أن أنسى الطلبة، وكل من يريد فهم هذا الرئيس الظاهرة. قلت اردت تقديم وجهة نظر انصار الرئيس دونالد

ترامب في الولايات المتحدة، والغرب وعبر عدد كبير من الدول ومنهم الدول التي انظمت الى مجلس السلام الذي يترأسه الرئيس دونالد ترامب.

والواقع اليوم ونحن في بداية الحرب الامريكية - الإسرائيلية على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، نجد أن ترامب سقط في فخ نتنياهو، والسبب، أن البرماج الذي استعمله للفوز في بمنصب رئيس الولايات المتحدة الامريكية لا يتوافق مع برماج الحرب على إيران. فهو منذ أيام فقد قبل اعلانه الحرب على ايران، كان يتحدث ويفتخر بأنه أوقف عدة حروب في العالم، منها الحرب بين اسرائيل وايران.

فاللغة التي استعملها الرئيس ترامب، هي لغة مدروسة بعناية، لها علاقة كبيرة مع غزو شبكات التواصل الإجتماعي لهذا العصر. بل أجزم هنا للقول، لولا شبكات التواصل الإجتماعي، لما ظهر لنا في الولايات المتحدة شخص مثل دونالد ترامب كرئيس، والذي استطاع الوصول الى منصب رئيس الجمهورية في عهدتين.

فاللغة التي يستعملها والمفردات وحتى الطريقة المستعملة في خطبه، تختلف بشكل جدري عن الخطب التقليدية. فهو يتكلم وكأنه رسول مبعوث من السماء لتأذيب وتوعية شعوب الكرة الأرضية.

لهذا أردت بكل تواضع، وضع لغة الرئيس ترامب تحت مجهر المحلل السياسي والنفسي أيضا. وقد ساهمت معي إبنتي هديل في تحليل لغته وتفكيكها من الناحية السوسيولجية والنفسية، وهي متحصلة على ليسانس علم النفس الكلينيكي، وتحضر ماستر في TCC (العلاج السلوكي المعرفي)...

وعلى قارئ الكتاب أن يستنتج مدى ذكاء أو ذهاء أو غباء الرئيس ترامب والمدرسة الغربية التي تسير في هذا المنوال.

الجزائر 19 مارس 2026

بيان إعلان استقلال الولايات المتحدة[1]

لفهم العقليــة «الثوريــة» أو «التخريبيــة» للشــعب الأمــريكي، من الضروري أن ننغمس في الوثيقة التأسيسية للولايات المتحدة؛ والمتمثلــة في بيان إعلان الاســتقلال. وهــو الإعلان الجمــاعي لــ 13 ولايــة أمريكيــة، إجتمعت في الكونغرس في 4 جويلية 1776م.

في سياق الأحداث البشرية، يصبح من الضروري لشعب ما أن يحل العلاقات السياسية التي تربطه بآخر وأن يأخذ بين قوى المعمورة، المكان المنفصل والمتساوي الذي يعطيه قوانين الطبيعة ورب الطبيعة، الحق والاحترام، الناجم عن رأي الإنسانية يلزم بإعلان الأسباب التي تجعله يفضل الإنفصال.

ونحمل لأنفسنا الحقائق التالية: كل البشر خلقوا متساوين؛ ويمنحهم الخالق بعض الحقوق غير القابلة للتصرف؛ وتشمل هذه الحقوق

1 - تم تعريب هذا البيان من طرف المؤسسة الناشئة المجتهدون.

الحياة والحرية والسعي وراء السعادة. وتنشأ حكومات بين الرجال لضمان هذه الحقوق، وتستمد سلطتها العادلة من موافقة المحكومين.

عندما يصبح شكل من أشكال الحكومة مدمرًا لهذا الغرض، يكون للشعب الحق في تغييره أو إلغائه وإنشاء حكومة جديدة، بناءً على المبادئ وتنظيمها بالشكل الذي يعتبره الأنسب لمنحه الأمان والسعادة.

والواقع أن الحصافة تُعَلِّمُ أن الحكومات الراسخة لا ينبغي تغييرها لأسباب خفيفة وعابرة، وأن تجربة كل العصور أظهرت، في الواقع، أن الرجال أكثر استعدادا للتسامح مع الشرور التي يمكن تحملها من أن ينصفوا أنفسهم بإلغاء الأشكال التي اعتادوا عليها.

لكن عندما تشير سلسلة طويلة من الانتهاكات والاغتصاب، دائمًا لنفس الغرض، إلى نية إخضاعهم للاستبداد المطلق، فمن حقهم، ومن واجبهم رفض مثل هذه الحكومة وتوفير ضمانات جديدة لأمنهم المستقبلي. لقد كان هذا صبر هذه المستعمرات، والآن الضرورة هي التي تجبرهم على تغيير أنظمة حكمهم القديمة.

إن تاريخ ملك بريطانيا العظمى الحالي هو سلسلة من المظالم والاغتصابات المتكررة، والتي كانت تهدف جميعها بشكل مباشر إلى

إقامة طغيان مطلق على هذه الدول. ولإثبات ذلك، دعونا نقدم الحقائق إلى العالم المحايد:

- رفض معاقبة القوانين الأكثر فائدة وضرورية للصالح العام.

- حظر على ولاته الموافقة على القوانين ذات الأهمية الفورية والعاجلة، ما لم يتم تعليق تنفيذها حتى يتم إقرارها، وتعليق القوانين، فقد أهمل تمامًا الاهتمام بها.

- رفض إقرار قوانين أخرى لتنظيم الدوائر الكبيرة، ما لم يتنازل سكان تلك الدوائر عن الحق في التمثيل في الهيئة التشريعية، وهو حق لا يقدر بثمن لشعب لا يخشى إلا الطغاة.

- عقد المجالس التشريعية في أماكن غير عادية، غير مريحة وبعيدة عن ودائع سجلاتها العامة، بهدف وحيد هو الحصول منها، من خلال الإرهاق، على التزامها بتدابيره.

- في عدة مناسبات، قام بحل مجلسي النواب لأنهما يعارضان بشدة انتهاكاته لحقوق الشعب. وبعد هذه الحلول، رفض لفترة طويلة انتخاب مجلسي نواب آخرين، وبذلك تعاد السلطة التشريعية، التي لا يمكن إبادتها، إلى الشعب بأكمله ليمارسها، وتظل الدولة، في الوقت نفسه، معرضة لجميع مخاطر الغزوات الخارجية والتشنجات داخلها.

- قد سعت إلى إعاقة نمو سكان تلك الدول. وتحقيقا لهذه الغاية، حالت دون إنفاذ قوانين تجنيس الأجانب.

- رفض سماع الآخرين لتشجيعهم على الهجرة إلى تلك المناطق، ورفع شروط حيازة الأراضي الجديدة.

- قد أعاقت إقامة العدل برفضها فرض عقوبات على القوانين المتعلقة بإنشاء السلطات القضائية.

- جعل القضاة يعتمدون عليه فقط، طوال مدة مناصبهم ومعدل رواتبهم ودفعها.

- لقد خلق العديد من الوظائف وأرسل أسرابًا من الموظفين الجدد إلى هذا البلد لإساءة معاملة شعبنا والتهام مادتهم.

- لقد حافظ بيننا، في وقت السلم، على جيوش دائمة دون موافقة مجالسنا التشريعية.

- لقد أثر على جعل القوة العسكرية مستقلة عن السلطة المدنية بل ومتفوقة عليها.

- قد تضافرت الجهود مع الآخرين لإخضاعنا لولاية قضائية غريبة عن دساتيرنا ولا تعترف بها قوانيننا، مما يعطي جزاءها لأفعال ما يسمى بالتشريعات التي تهدف إلى: وضع مجموعات كبيرة من القوات المسلحة

في أماكن بيننا ؛ وحمايتهم بإجراء وهمي من معاقبة جرائم القتل التي يزعم أنهم ارتكبوها ضد أشخاص من سكان تلك الدول ؛ وتدمير تجارتنا مع جميع أنحاء العالم ؛ وفرض الضرائب علينا دون موافقتنا ؛ وحرماننا من الاستفادة من إجراءات هيئة المحلفين في عدة قضايا ؛ ونقلنا إلى ما وراء البحار لمحاكمتنا على جرائم مزعومة ؛ إلغاء النظام الليبرالي للقوانين الإنجليزية في مقاطعة مجاورة، وإنشاء حكومة تعسفية هناك وتخفيض حدودها، لجعل تلك المقاطعة مثالاً وأداة لإدخال نفس الحكومة المطلقة في تلك المستعمرات ؛ وسحب مواثيقنا وإلغاء أغلى قوانيننا وتغيير جوهر أشكال حكوماتنا ؛ لتعليق هيئاتنا التشريعية وإعلان أنها مخولة سلطة جعل القوانين ملزمة لنا في جميع الحالات.

- تنازل عن حكومة بلادنا، معلنا خروجنا من حمايتها وشن الحرب علينا.

- لقد نهبت بحارنا ودمرت سواحلنا وأحرقت مدننا وذبحت مواطنينا.

- في هذه اللحظة بالذات، تقوم بنقل جيوش كبيرة من المرتزقة الأجانب للقيام بأعمال الموت والخراب والاستبداد، التي بدأت بظروف من القسوة والغدر، لم يكن من الممكن العثور على أمثلة لها في أكثر القرون بربرية، والذين لا يستحقون على الإطلاق زعيم أمة متحضرة.

- لقد أثار الانتفاضة الداخلية بيننا، وسعى إلى جذب الهنود إلى سكان حدودنا، هؤلاء المتوحشين الذين لا يرحمون، الذين تمثل طريقتهم المعروفة في شن الحرب في ذبح كل شيء، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الحالة.

وطوال هذه الاضطهادات، سعينا إلى تحقيق العدالة بأكثر العبارات تواضعا ؛ ولم يتم الرد على التماساتنا المتكررة إلا بالمظالم المتكررة. الأمير الذي تتميز شخصيته بالتالي بأفعال قد تشير إلى طاغية غير لائق لحكم شعب حر.

كما أننا لم نظهر عدم احترام لإخواننا في بريطانيا العظمى.

لقد حذرناهم من وقت لآخر من محاولات هيئتهم التشريعية لتمديد الولاية القضائية غير العادلة علينا.

وذكرناهم بظروف هجرتنا واستيطاننا في هذه المناطق.

لقد ناشدنا عدالتهم وشهاماتهم الطبيعية، وحذرناهم، باسم الروابط ذات الأصل المشترك، من التنصل من هذه الاغتصابات التي كانت حتما لقطع علاقتنا وعلاقاتنا الطيبة.

لقد كانوا أيضًا أصمًا لصوت العقل والتقارب.

لذلك يجب أن نستسلم للضرورة التي تقضي بانفصالنا وأن ننظر إليهم، فضلا عن بقية البشر، كأعداء في الحرب وأصدقاء في سلام.

وبناء على ذلك، نحن، ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية، المجتمعة في المؤتمر العام، ونشهد رب هذا الكون على صحة نوايانا، ننشر ونعلن رسميا، باسم وسلطة هذا الشعب الطيب في هذه المستعمرات، وأن لهذه المستعمرات الموحدة الحق في أن تكون دولا حرة ومستقلة ؛ وأن هذه الدول متحررة من أي طاعة لتاج بريطانيا العظمى؛ وأن أي صلة سياسية بينها وبين دولة بريطانيا العظمى قد تم حلها بالكامل؛ وأن شأنها شأن الدول الحرة المستقلة، وأن لها السلطة الكاملة لشن الحرب، وإبرام السلام، والدخول في تحالفات، وتنظيم التجارة، والقيام بأي أعمال أو أشياء أخرى يحق للدول المستقلة القيام بها؛ وثقة راسخة في حماية العناية الإلهية، نلتزم بدعم هذا الإعلان، وحياتنا وثرواتنا ومصالحنا المقدسة تشرفه.

« لا حرج في سياسة الدفاع الخارجي الأمريكية
التي لا يمكن أن تلتئم القليل من الشجاعة. »

There's nothing wrog with America's Foreign

Defense Policy that a little backbone can't cure.

عنوان صفحة الإشهار الكاملة التي اشتراها دونالد ترامب في
صحيفة نيويورك تايمز بتاريخ 2 سبتمبر 1987

أيها الشعب الأمريكي،

على مدى عقود، استفادت اليابان ودول أخرى من الولايات المتحدة. تستمر هذه الملحمة بلا هوادة بينما ندافع عن الخليج الفارسي، وهي منطقة لها أهمية هامشية فقط بالنسبة لإمدادات النفط في الولايات المتحدة، ولكنها تعتمد عليها اليابان ودول أخرى بشكل كامل تقريباً. لماذا لا تدفع هذه الدول للولايات المتحدة ثمن الأرواح البشرية والمليارات من دولارات نخسرها لحماية مصالحهم ؟ المملكة العربية

السعودية، الدولة التي وجودها هو في أيدي الولايات المتحدة، رفضت الأسبوع الماضي السماح لنا باستخدام جرافات الألغام (والتي، للأسف، أكثر تقدمًا من بلدنا) لمراقبة الخليج.

العالم يسخر من السياسيين الأمريكيين الذين يحمون السفن التي ليست لهم، وينقلون النفط الذي لا يحتاجون إليه، إلى حلفاء الذين لا يساعدوننا.

على مر السنين، قام اليابانيون، الذين لا يتعين عليهم تحمل التكاليف الباهظة للدفاع عنهم (طالما أن الولايات المتحدة تفعل ذلك مجانًا)، ببناء اقتصاد قوي وديناميكي مع فوائد كبيرة وغير مسبوقة. لقد تمكنوا ببراعة من الحفاظ على الينّ الضعيف مقابل الدولار القوي. هذا، يضاف إلى إنفاقنا الضخم على دفاعهم ودفاع البلدان الأخرى، والذي دفع اليابان إلى صدارة اقتصادات العالم.

الآن والرياح تدور والينّ على وشك الارتفاع مقابل الدولار، يشتكي اليابانيون علانية، وكالعادة، يتفاعل سياسيونا مع هذه الشكاوى غير المبررة.

لقد حان الوقت لإنهاء عجزنا الهائل والكبير، بجعل اليابان والدول الأخرى القادرة على الدفع. فحمايتنا للعالم تساوي مئات

المليارات من الدولارات لهذه البلدان، واستفادتهم بهذه الحماية أكبر بكثير مما نستفيد منه نحن.

لندعوا اليابان والمملكة العربية السعودية ودول أخرى أن تدفع مقابل الحماية التي نمنحها لهم كحلفاء. دعونا نساعد مزارعينا ومرضانا ومشردينا من خلال الحصول على جزء من أرباح الآلات الأكثر ربحية التي تم إنشاؤها على الإطلاق، الآلات التي أنشأناها وطورناها. «فرض ضرائب» على هذه الدول الغنية، وليس أمريكا. دعونا نضع حداً لعجزنا الهائل، ونخفض ضرائبنا ونترك الاقتصاد الأمريكي ينمو دون أن تعيقه تكلفة الدفاع عن أولئك الذين يمكنهم بسهولة أن يدفعوا لنا للدفاع عن حريتهم. دعونا لا ندع بلدنا العظيم أن يبقى محقوراً.

تحياتنا..

خطاب تنصيب
دونالد ترامب في 20 يناير 2025.

نائب الرئيس فانس، الرئيس جونسون، السناتور ثون، رئيس المحكمة العليا روبرتس، قضاة المحكمة العليا للولايات المتحدة، الرئيس كلينتون، الرئيس بوش، الرئيس أوباما، الرئيس بايدن، نائبة الرئيس هاريس، مواطني الأعزاء، العصر الذهبي لأمريكا يبدأ اليوم.

من الآن فصاعدًا، ستزدهر بلادنا وتحظى بالاحترام في جميع أنحاء العالم. سنثير حسد جميع الدول ولن يتم استغلالنا بعد الآن. كل يوم من أيام إدارة ترامب، سأضع أمريكا في المقام الأول. ستتم استعادة سيادتنا. سيتم استعادة أمننا. سيتم إعادة التوازن إلى التوازن القضائي. ستنتهي الأداة الشريرة والعنيفة والظالمة لوزارة العدل وحكومتنا. وستكون أولويتنا القصوى هي إنشاء أمة فخورة ومزدهرة

وحرة. ستكون أمريكا قريبًا أكبر وأقوى وأكثر استثنائية بكثير من أي وقت مضى.

أستأنف الرئاسة بثقة وتفاؤل، مقتنعًا بأننا في فجر حقبة جديدة مثيرة من النجاح الوطني. تهب رياح التغيير على البلاد، وضوء الشمس يغمر العالم بأسره، وأمريكا لديها الفرصة لاغتنام هذه الفرصة أكثر من أي وقت مضى.

لكن أولاً، يجب أن نكون صادقين بشأن التحديات التي نواجهها. إنها كثيرة، لكنها سوف يتم كنسها بهذه الديناميكية الرائعة، ويشهد العالم في الولايات المتحدة الأمريكية.

بينما نجتمع اليوم، تواجه حكومتنا أزمة ثقة. لسنوات عديدة، سلبت مؤسسة راديكالية وفاسدة مواطنينا سلطتهم وثرواتهم، بينما تحطمت أركان مجتمعنا ويبدو أنها في حالة خراب.

اليوم، لدينا حكومة غير قادرة على التعامل مع أزمة داخلية بسيطة، وفي نفس الوقت تواجه سلسلة من الأحداث الكارثية في الخارج. إنها فشلت في حماية مواطنينا الأمريكيين الرائعين والمحترمين للقانونين، لكنها توفر المأوى والحماية للمجرمين الخطرين، الذين يغادر

الكثير منهم السجون ومؤسسات الطب النفسي، ودخلوا بلادنا بشكل غير قانوني من جميع أنحاء العالم.

لدينا حكومة قدمت أموالاً غير محدودة للدفاع عن الحدود الخارجية لكنها ترفض الدفاع عن الحدود الأمريكية، والأهم من ذلك، شعبها.

لم يعد بلدنا قادرا على تقديم الخدمات الأساسية في حالات الطوارئ، كما أثبت مؤخرا سكان كارولينا الشمالية الرائعين الذين عانوا من سوء المعاملة والولايات الأخرى التي لا تزال تعاني من عواقب الإعصار الذي ضرب قبل عدة أشهر. أو في الآونة الأخيرة، لوس أنجلوس، حيث رأينا حرائق مشتعلة منذ أسابيع، دون اتخاذ أي إجراء دفاعي. إنها منازل ومجتمعات مدمرة، تؤثر حتى على بعض أغنى وأقوى الناس في بلدنا، وبعضهم جالسون الآن هنا. لم يعد لديهم منزل. إنه مثير للاهتمام. لكن لا يمكننا السماح بحدوث ذلك. لا أحد يستطيع فعل أي شيء حيال ذلك. هذا سوف يتغير.

لدينا نظام صحي عام لا يعمل في حالة وقوع كارثة، لكن هذا يكلف أكثر من أي دولة أخرى في العالم.

ولدينا نظام تعليمي يعلم أطفالنا أن يخجلوا من أنفسهم، وفي كثير من الحالات يكرهون بلدنا على الرغم من الحب الذي نحاول يائسًا منحهم إياه. كل هذا سيتغير من اليوم، وسيتغير بسرعة كبيرة.

انتخابي الأخير هو تفويض للإطاحة بشكل كامل وكامل بخيانة مروعة وكل تلك الخيانات العديدة التي حدثت، واستعادة إيمانهم وثرواتهم وديمقراطيتهم، بل وحريتهم. من هذه اللحظة فصاعدًا، انتهى تراجع أمريكا.

لن يتم إنكار حرياتنا ومصير أمتنا المجيد بعد الآن. وسنستعيد على الفور نزاهة وكفاءة وولاء الحكومة الأمريكية.

على مدى السنوات الثماني الماضية، تم اختباري وواجهت تحديات أكبر من أي رئيس آخر في مائتي وخمسين عامًا من تاريخنا، وقد تعلمت الكثير في الطريق. لم يكن الطريق إلى استعادة جمهوريتنا سهلاً ؛ أستطيع أن أقول لكم ذلك. أولئك الذين يريدون إنهاء قضيتنا حاولوا حرماني من حريتي وحتى من حياتي.

قبل بضعة أشهر فقط، في حقل جميل في ولاية بنسلفانيا، اخترقت رصاصة قاتل أذني. لكن بعد ذلك شعرت، وأنا مقتنع أكثر

اليوم، أن حياتي نجت لسبب ما. لقد أنقذني الله لإعادة أمريكا إلى عظمتها.

لهذا السبب، سنعمل كل يوم، تحت إدارتنا المتكونة من الوطنيين الأمريكيين، على التعامل مع كل أزمة بكرامة وقوة كبيرة. وسنعمل بتصميم وسرعة لإعادة الأمل والرخاء والأمن والسلام للمواطنين من جميع الأعراق والأديان والألوان والمعتقدات.

بالنسبة للمواطنين الأمريكيين، سيكون 20 يناير 2025 هو يوم التحرير. آمل أن يتم تذكر انتخاباتنا الرئاسية الأخيرة. باعتبارها أهم وأهم انتخابات في تاريخ بلدنا.

كما أظهر انتصارنا، تنضم الأمة بأكملها بسرعة إلى جدول أعمالنا، مع زيادة كبيرة في دعم كل شريحة من مجتمعنا تقريبًا: الشباب والكبار، والرجال والنساء، والأمريكيين من أصل أفريقي، والأمريكيين من أصل إسباني، والأمريكيين الآسيويين، الحضريين، الضواحي، الريف. وقبل كل شيء، حققنا فوزًا ساحقًا في الولايات السبع الرئيسية وفي التصويت الشعبي فزنا بملايين الأصوات.

أود أن أشكر المجتمعات السوداء واللاتينية على حبهم الهائل وثقتهم بي من خلال تصويتهم. لقد حطمنا الأرقام القياسية، ولن أنسى

ذلك. سمعت أصواتكم خلال الحملة، وأتطلع إلى العمل معكم في السنوات القادمة.

اليوم هو يوم مارتن لوثر كينج. وسيكون الإشادة به شرفًا عظيمًا. ولكن تكريما له، سنعمل معا لتحقيق حلمه. سوف نحقق حلمه. تعود الوحدة الوطنية إلى أمريكا، والثقة والفخر أقوى من أي وقت مضى. في كل ما نقوم به، ستستلهم إدارتي من السعي المستمر للتميز والنجاح. لن ننسى بلدنا ولن ننسى دستورنا ولن ننسى إلهنا. لا يمكننا فعل ذلك.

وسأوقع اليوم على سلسلة من المراسيم التاريخية. بهذه الإجراءات، سنبدأ في الاستعادة الكاملة لأمريكا وثورة الفطرة السليمة. كل شيء هو مسألة الفطرة السليمة.

بادئ ذي بدء، سأعلن حالة الطوارئ على حدودنا الجنوبية. سيتم إيقاف جميع الإدخالات غير القانونية على الفور وسنبدأ عملية إعادة الملايين والملايين من الأجانب المجرمين من حيث أتوا. سنعيد سياستي "إبقوا في المكسيك ".

سأضع حداً لعملية القبض على المهاجرين غير الشرعيين ثم إطلاق سراحهم. وسأرسل قوات إلى الحدود الجنوبية لصد الغزو الكارثي لبلدنا.

بموجب الأوامر التي أوقعها اليوم، سنصنف أيضًا الكارتلات كمنظمات إرهابية أجنبية. ومن خلال التذرع بقانوني الأجانب والفتنة لعام **1798**، سأوجه حكومتنا إلى استخدام القوة الهائلة لإنفاذ القانون الفيدرالي والولائي للقضاء على وجود جميع العصابات الأجنبية والشبكات الإجرامية التي ترتكب جرائم مدمرة على الأراضي الأمريكية، بما في ذلك في مدننا و مناطق وسط المدن.

بصفتي القائد العام للقوات المسلحة، ليس لدي مسؤولية أكبر من الدفاع عن بلدنا من التهديدات والغزوات، وهذا بالضبط ما سأفعله. سنفعل ذلك بمستوى لم نشهده من قبل.

ثم سأطلب من جميع أعضاء حكومتي استخدام السلطات الواسعة التي لديهم لخفض التضخم القياسي وخفض التكاليف والأسعار بسرعة.

كانت أزمة التضخم ناجمة عن الإنفاق المفرط وارتفاع أسعار الطاقة، ولهذا السبب سأعلن اليوم أيضًا حالة الطوارئ الوطنية للطاقة. سنقوم

بالتنقيب يا أصدقائي بالتنقيب.. وستصبح أمريكا دولة صناعية مرة أخرى، ولدينا شيء لن تمتلكه أي دولة تصنيع أخرى على الإطلاق: أكبر احتياطيات من النفط والغاز في العالم، وسوف نستغلها. سوف نستغلها.

سنخفض الأسعار، وسنملأ احتياطياتنا الاستراتيجية مرة أخرى إلى أقصى حد وسنصدر الطاقة الأمريكية في جميع أنحاء العالم. سنصبح أمة غنية مرة أخرى، وهذا الذهب السائل تحت أقدامنا هو الذي سيساعدنا.

من خلال الإجراءات التي سأقوم بها اليوم، سننهي الصفقة الخضراء الجديدة وسنزيل الالتزام باستخدام السيارات الكهربائية، وبالتالي إنقاذ صناعة السيارات لدينا والوفاء بوعدي المقدس لعمال السيارات الأمريكيين العظماء. بعبارة أخرى، يمكنكم شراء السيارة التي تختارونها. سنبدأ في صناعة السيارات مرة أخرى في أمريكا بمعدل لم يكن أحد يتخيله قبل بضع سنوات. وشكراً لعمال السيارات في أمتنا على تصويتهم الملهم بالثقة. لقد قمنا بعمل رائع بتصويتهم.

سأبدأ على الفور في إعادة تصميم نظامنا التجاري لحماية العمال والعائلات الأمريكية. بدلاً من فرض ضرائب على مواطنينا لإثراء

الدول الأخرى، سنفرض تعريفات وضرائب على الدول الأجنبية لإثراء مواطنينا. ولهذه الغاية، سننشئ خدمة إيرادات خارجية لتحصيل جميع الرسوم الجمركية والضرائب والإيرادات. وبالتالي ستتدفق مبالغ ضخمة من مصادر أجنبية إلى خزانتنا العامة.

سيعود الحلم الأمريكي قريبًا وأكثر ازدهارًا من أي وقت مضى. من أجل استعادة اختصاص وفعالية حكومتنا الفيدرالية، ستنشئ إدارتي إدارة جديدة تمامًا مسؤولة عن فعالية الحكومة.

بعد سنوات وسنوات من الجهود غير القانونية وغير الدستورية من قبل الحكومة الفيدرالية لتقييد حرية التعبير، سأوقع أيضًا مرسومًا لإنهاء الرقابة الحكومية على الفور واستعادة حرية التعبير في أمريكا.

لن تُستخدم القوة الهائلة للدولة مرة أخرى كسلاح لاضطهاد المعارضين السياسيين-أعرف ذلك. لن نسمح بحدوث هذا مرة أخرى. هذا لن يحدث مرة أخرى.

تحت قيادتي، سنعيد العدالة العادلة والمتساوية والنزيهة مع احترام سيادة القانون الدستورية. وسنعيد القانون والنظام في مدننا.

هذا الأسبوع، سأضع حداً لسياسة الحكومة في محاولة فرض العرق والجنس في جميع جوانب الحياة العامة والخاصة. سننشئ مجتمعًا لا يميز بين الألوان ويستند إلى الجدارة.

اعتبارًا من اليوم، ستكون السياسة الرسمية لحكومة الولايات المتحدة هي أن هناك جنسين فقط: ذكر وأنثى.

هذا الأسبوع، سأعيد كل هؤلاء الجنود الذين طردوا ظلماً من الجيش لمعارضتهم التزام كوفيد بالتطعيم، بأجر كامل. وسأوقع مرسومًا لمنع جنودنا من التعرض للنظريات السياسية الراديكالية والتجارب الاجتماعية أثناء خدمتهم. سينتهي هذا على الفور. ستكون قواتنا المسلحة حرة في التركيز على مهمتها الوحيدة: هزيمة أعداء أمريكا. كما في عام 2017، سنبني مرة أخرى أقوى جيش عرفه العالم على الإطلاق. سنقيس نجاحنا ليس فقط بالمعارك التي ننتصر فيها، ولكن أيضًا بالحروب التي ننتهيها، وربما الأهم من ذلك، بالحروب التي لا ندخلها أبدًا.

وأثمن إرثي هو إرث صانع السلام والموحد. هذا ما أريد أن أكون عليه: صانع سلام وموحد.

ويسرني أن أعلن أن الرهائن المحتجزين في الشرق الأوسط عادوا إلى ديارهم مع أسرهم عشية تولي منصبي.

ستستعيد أمريكا مكانتها الصحيحة كأكبر وأقوى دولة محترمة في العالم، مما يلهم الخوف والإعجاب من الجميع.

قريباً، سنغير اسم خليج المكسيك إلى خليج أمريكا - وسنمنح ماونت ماكينلي اسم رئيس عظيم، ويليام ماكينلي، حيث ينبغي أن يكون وأين يجب أن يكون.

لقد جعل الرئيس ماكينلي بلدنا غنياً جدًا بفضل الرسوم الجمركية وموهبته - ولد رجل أعمال - وقد أعطى تيدي روزفلت المال لتحقيق العديد من إنجازاته العظيمة، ولا سيما قناة بنما، التي تم نقلها بغباء إلى بنما بعد الولايات المتحدة - الولايات المتحدة، أعني، فكروا في الأمر - أنفقت أموالًا أكثر من أي وقت مضى على مشروع وضحت بـ38000 شخص في بناء قناة بنما.

لقد عوملنا معاملة سيئة بهذه الهدية الحمقاء التي ما كان ينبغي أن تقدم، ولم تف بنما بوعدها. لقد انتهك تماما الغرض من اتفاقنا وروح معاهدتنا. تخضع السفن الأمريكية لتكاليف باهظة ولا يتم التعامل معها بشكل عادل بأي شكل من الأشكال. وهذا يشمل البحرية الأمريكية. وفوق

كل شيء، فإن الصين هي التي تدير قناة بنما. لم نعطها للصين. أعطيناها لبنما، وسنستعيدها.

بادئ ذي بدء، رسالتي إلى الأمريكيين اليوم هي أن الوقت قد حان لكي نتصرف مرة أخرى بشجاعة وصرامة وحيوية لأعظم حضارة في التاريخ. وهكذا، بتحرير أمتنا، سنقودها إلى آفاق جديدة من النصر والنجاح. لن نحبط. وسننهي معا وباء الأمراض المزمنة ونضمن سلامة أطفالنا وصحتهم وغيابهم.

سترى الولايات المتحدة نفسها مرة أخرى كدولة متنامية، وأمة تزيد من ثروتها، وتوسع أراضيها، وتبني مدنها، وترفع توقعاتها وتحمل علمها إلى آفاق جديدة رائعة. وسنتابع «مصيرنا الواضح» في النجوم، ونرسل رواد فضاء أمريكيين لزرع لافتة نجمنا على كوكب المريخ.

الطموح هو محرك أمة عظيمة، واليوم أمتنا أكثر طموحًا من أي دولة أخرى. لا توجد أمة مثل أمتنا. الأمريكيون هم مستكشفون وبناة ومبتكرون ورجال أعمال ورائدون. إن روح «الحدود» منقوشة في قلوبنا. نداء المغامرة العظيمة القادمة يتردد صداها في أعماق روحنا.

لقد حول أسلافنا الأمريكيون مجموعة صغيرة من المستعمرات على حافة قارة شاسعة إلى جمهورية قوية تتكون من أكثر مواطني

الأرض استثنائية. لا أحد يأتي إلى كاحله. سافر الأمريكيون آلاف الأميال عبر الأراضي الوعرة والبرية. عبروا الصحاري، وتسلقوا الجبال، وتحدوا مخاطر لا حصر لها، وغزوا الغرب الأقصى، ووضعوا حداً للعبودية، وأنقذوا الملايين من الناس من الاستبداد، وانتشلوا المليارات من الناس من براثن الفقر، وسيطروا على الكهرباء، وقسموا الذرة، وأطلقوا البشرية إلى الجنة، ووضعوا كون المعرفة البشرية في كف يد الإنسان. إذا عملنا معًا، فلا شيء مستحيل ويمكن تحقيق كل أحلامنا.

اعتقد الكثيرون أنه من المستحيل بالنسبة لي تحقيق مثل هذه العودة السياسية التاريخية. لكن كما ترون اليوم، أنا هنا. لقد عبر الشعب الأمريكي عن رأيه.

أقف أمامكم اليوم كدليل على أن المرء يجب ألا يعتقد أبدًا أن شيئًا ما مستحيل. في أمريكا، المستحيل هو أفضل ما نفعله. من نيويورك إلى لوس أنجلوس، من فيلادلفيا إلى فينيكس، من شيكاغو إلى ميامي، من هيوستن حتى هنا إلى واشنطن العاصمة، تم تشكيل بلدنا و الذي بنته أجيال من الوطنيين الذين قدموا كل شيء من أجل حقوقنا وحريتنا. كانوا مزارعين وجنودًا، ورعاة بقر وعمال، وعمال معادن وعمال مناجم فحم، ورجال شرطة ورواد، وثابروا، وتقدموا، ولم يتركوا

أي عقبة أمام كبريائهم وشجاعتهم. قاموا معًا بوضع القضبان، وبناء ناطحات السحاب، وبناء طرق سريعة ضخمة، وكسبوا حربين عالميتين، وهزموا الفاشية والشيوعية، وانتصروا على جميع التحديات التي واجهوها. بعد كل ما مررنا به معًا، نحن في فجر أجمل أربع سنوات في التاريخ الأمريكي. بمساعدتكم، سنعيد وعد أمريكا ونعيد بناء الأمة التي نحبها كثيرًا.

نحن شعب واحد وعائلة واحدة وأمة واحدة مجيدة تحت عيون الله. لذلك، إلى كل والد يحلم بطفله، وكل طفل يحلم بمستقبله، أنا معكم، سأقاتل من أجلكم وسأفوز من أجلكم. سنفوز كما لم يحدث من قبل.

في السنوات الأخيرة، عانت أمتنا بشدة. لكننا سنرفعها ونجعلها كبيرة مرة أخرى، أكبر من أي وقت مضى. سنكون أمة لا مثيل لها، مليئة بالرحمة والشجاعة والاستثنائية. قوتنا ستنهي كل الحروب وتجلب روح الوحدة الجديدة إلى عالم كان غاضبًا وعنيفًا ولا يمكن التنبؤ به تمامًا.

سوف تحظى أمريكا بالاحترام والإعجاب مرة أخرى، بما في ذلك من قبل المتدينين والمؤمنين وذوي النوايا الحسنة. سنكون مزدهرين، وسنفخر، وسنكون أقوياء وسنفوز كما لم يحدث من قبل.

لن يتم غزونا ولن نتعرض للترهيب ولن ننكسر ولن نفشل. من الآن فصاعدًا، ستكون الولايات المتحدة الأمريكية دولة حرة وذات سيادة ومستقلة. سنظل شجعانًا، وسنعيش بفخر، وسنحلم بجرأة ولن يقف أي شيء في طريقنا، لأننا أمريكيون. المستقبل لنا وعصرنا الذهبي بدأ للتو.

شكرا لكم، بارك الله في أمريكا.

خطاب تنصيب ترامب
بتاريخ 20 يناير 2017.

رئيس المحكمة العليا روبرتس، الرئيس كارتر، الرئيس كلينتون، الرئيس بوش، الرئيس أوباما، أعزائي المواطنين الأمريكيين ومواطني العالم، شكرا لكم.

نحن، المواطنين الأمريكيين، متحدون اليوم في جهد وطني كبير لإعادة بناء بلدنا واستعادة وعوده لجميع مواطنينا. معًا، سنحدد مستقبل أمريكا والعالم للسنوات القادمة. سنواجه تحديات. سنواجه صعوبات. لكننا سنقوم بالمهمة.

كل أربع سنوات، نجتمع في هذا المكان من أجل انتقال منظم وسلمي للسلطة، ونحن ممتنون للرئيس أوباما والسيدة الأولى ميشيل أوباما لمساعدتهما القيمة طوال هذا الانتقال. لقد كانوا رائعين. ومع

ذلك، فإن حفل اليوم له أهمية خاصة للغاية. لأننا اليوم لا ننقل السلطة من إدارة إلى أخرى، أو من طرف إلى آخر، لكننا ننقل السلطة من واشنطن العاصمة ونعيدها إليكم، أيها الشعب الأمريكي.

لفترة طويلة جدًا، جنت مجموعة صغيرة في عاصمة أمتنا ثمار الحكومة بينما تحمل الشعب التكلفة. لقد نمت واشنطن، لكن الناس لم يستفيدوا من ثروتها. ازدهر السياسيون، لكن الوظائف اختفت وأغلقت المصانع. المؤسسة تحمي نفسها، ولكن ليس مواطني بلدنا.

لم تكن انتصاراتهم انتصاراتك ؛ لم تكن انتصاراتهم انتصاراتك ؛ وبينما كانوا يحتفلون في عاصمة أمتنا، لم يكن هناك الكثير للاحتفال به للأسر المضطربة في جميع أنحاء البلاد.

كل هذا سيتغير، هنا والآن، لأن هذه اللحظة لك: إنها ملك لك. إنه ملك لكل المجتمعين هنا اليوم ولكل من ينظر إلينا من خلال أمريكا. هذا هو يومك. إنها حفلتك. وهذه الولايات المتحدة الأمريكية، هو بلدكم.

ما يهم حقًا ليس الحزب الذي يسيطر على حكومتنا، ولكن ما إذا كانت حكومتنا يسيطر عليها الشعب. سيتم تذكر 20 يناير 2017 على

أنه اليوم الذي أصبح فيه الشعب مرة أخرى سيد هذه الأمة. لن يُنسى رجال ونساء بلدنا المنسيون مرة أخرى. الجميع يستمع إليك الآن.

لقد أتيتم بعشرات الملايين للمشاركة في حركة تاريخية لم يسبق لها مثيل في تاريخ العالم. في قلب هذه الحركة قناعة أساسية: هذه الأمة موجودة لخدمة مواطنيها. يريد الأمريكيون مدارس جيدة لأطفالهم وأحياء آمنة لعائلاتهم ووظائف جيدة لأنفسهم. هذه هي المطالب العادلة والمعقولة لشعب فاضل.

لكن الواقع مختلف تمامًا بالنسبة للعديد من مواطنينا: الأمهات والأطفال المحاصرون في الفقر في مراكز مدننا ؛ والمصانع الصدئة المنتشرة مثل شواهد القبور عبر المناظر الطبيعية لأمتنا؛ نظام تعليمي مليء بالمال، ولكنه يحرم طلابنا الشباب والجميلين من المعرفة؛ والجريمة والعصابات والمخدرات التي سرقت الكثير من الأرواح وحرمت بلدنا من الإمكانات غير المستغلة. هذه المذبحة الأمريكية تتوقف هنا والآن.

نحن أمة واحدة، وألمهم هو ألمنا. أحلامهم هي أحلامنا، ونجاحهم سيكون نجاحنا. نحن نتشارك في قلب واحد ومنزل واحد ومصير مجيد. فالقسم الذي أؤديه اليوم هو قسم الولاء للجميع الأمريكيون.

لعقود من الزمان، قمنا بإثراء الصناعة الأجنبية على حساب الصناعة الأمريكية. لقد دعمنا جيوش البلدان الأخرى بينما سمحنا لجيشنا بالتدهور بطريقة مؤسفة. لقد دافعنا عن حدود الدول الأخرى بينما نرفض الدفاع عن حدودنا. وأنفقنا مليارات الدولارات في الخارج مع انهيار البنية التحتية الأمريكية. لقد أثرينا البلدان الأخرى مع اختفاء ثروة بلادنا وقوتها وثقتها في الأفق. واحدة تلو الأخرى، أغلقت المصانع أبوابها وتركت سواحلنا، دون حتى التفكير في الملايين والملايين من العمال الأمريكيين الذين تركوا وراءهم. لقد انتزعت ثروة طبقتنا الوسطى من منازلها ثم أعيد توزيعها في جميع أنحاء العالم.

لكن هذا ينتمي إلى الماضي. والآن نحن نتطلع فقط إلى المستقبل. نجتمع هنا اليوم لإصدار مرسوم جديد سيتم الاستماع إليه في كل مدينة وفي كل عاصمة أجنبية وفي كل غرفة. من اليوم، ستحكم بلادنا رؤية جديدة.

من الآن فصاعدًا، ستكون أمريكا أولاً. سيتم اتخاذ كل قرار بشأن التجارة والضرائب والهجرة والشؤون الخارجية لصالح العمال والعائلات الأمريكية. يجب أن نحمي حدودنا من الخراب الذي تسببه

الدول الأخرى التي تصنع منتجاتنا وتسرق أعمالنا وتدمر وظائفنا. وستكون الحماية مصدرا لازدهار وقوة كبيرين.

سأقاتل من أجلكم بكل قوتي، ولن أخذلكم أبدًا. ستبدأ أمريكا في الفوز مرة أخرى، والفوز كما لم يحدث من قبل. سوف نستعيد وظائفنا. سوف نستعيد حدودنا. سوف نستعيد ثروتنا. وسوف نستعيد أحلامنا.

سنقوم ببناء طرق وطرق سريعة وجسور ومطارات وأنفاق وسكك حديدية جديدة عبر بلدنا الرائع. سنخرج شعبنا من الكسل و المساعدة الاجتماعية ونعيدهم إلى العمل، لإعادة بناء بلدنا بأيدي أمريكية وعمالة أمريكية.

سوف نتبع قاعدتين بسيطتين: شراء أمريكي وتوظيف أمريكي. وسنسعى إلى تحقيق صداقة دول العالم وحسن نيتها، ولكننا سنفعل ذلك ونحن نعلم أن من حق جميع الدول أن تضع مصالحها في المقام الأول.

نحن لا نحاول فرض أسلوب حياتنا على أي شخص، بل نجعلها تتألق كمثال للجميع. وسنعزز التحالفات القديمة ونشكل تحالفات جديدة،

وسنوحد العالم المتحضر ضد الإرهاب الإسلامي المتطرف، الذي سنقضي عليه تماما من على سطح الأرض.

ستقوم سياستنا على الولاء التام للولايات المتحدة الأمريكية، ومن خلال ولائنا لبلدنا، سنعيد اكتشاف ولائنا لبعضنا البعض. عندما تفتح قلبك للوطنية، لا مجال للتحيز.

يخبرنا الكتاب المقدس: "كم هو جيد، كم هو لطيف ان تبقى الاخوة معا. "يجب أن نعبر عن آرائنا علانية، وأن نناقش بصدق خلافاتنا، لكننا نسعى دائمًا إلى التضامن. عندما تتحد أمريكا، لا يمكن إيقافها تمامًا.

يجب ألا يكون هناك خوف: نحن وسنكون دائمًا محميين. سنكون محميين من قبل الرجال والنساء العظماء في جيشنا وقوات النظام لدينا، وقبل كل شيء، نحن محميون من قبل الله.

أخيرًا، يجب أن نرى حلمًا عظيمًا وحلمًا أكبر. في أمريكا، نفهم أن الأمة تعيش فقط طالما أنها تكافح. لن نقبل بعد الآن السياسيين الذين يتحدثون كثيرًا ولكنهم لا يتصرفون، والذين يشتكون باستمرار ولكنهم لا يفعلون أي شيء لتغيير الأشياء. انتهى وقت الكلمات الجوفاء. لقد حان الوقت للعمل.

لا تدع أي شخص يخبرك أنه مستحيل. لا يمكن لأي تحد أن ينافس قلب أمريكا والقتال وروحها. لن نفشل. ستزدهر بلادنا وتزدهر مرة أخرى.

إننا في فجر ألفية جديدة، مستعدون لكشف ألغاز الفضاء، وتحرير الأرض من ويلات المرض، واستغلال طاقات الغد وصناعاته وتكنولوجيته.

إن الكبرياء الوطني الجديد سيحفز أرواحنا ويوسع آفاقنا ويعالج انقساماتنا. حان الوقت لتذكر الحكمة القديمة التي لن ينساها جنودنا أبدًا: سواء كنا سودًا أو بنيًا أو أبيض، لدينا جميعًا نفس الدم الأحمر للوطنيين، ونتمتع جميعًا بنفس الحريات المجيدة ونحيي جميعًا نفس العلم الأمريكي العظيم.

وسواء ولد طفل في ضواحي ديترويت المترامية الأطراف أو في سهول نبراسكا التي اجتاحتها الرياح، فإنهم ينظرون إلى نفس سماء الليل، ويطعمون قلوبهم بنفس الأحلام ويتحركون (كذا) من نفس حياة الخالق القدير.

لذلك، بالنسبة لجميع الأمريكيين، في جميع المدن، القريبة والبعيدة، الصغيرة والكبيرة، من جبل إلى آخر ومن محيط إلى آخر،

استمع إلى هذه الكلمات: لن يتم تجاهلك مرة أخرى. صوتك وآمالك وأحلامك ستحدد مصيرنا الأمريكي. وستقودنا شجاعتك وخيرك وحبك إلى هذا الطريق إلى الأبد.

معًا، سنستعيد قوة أمريكا.

سنعيد لأمريكا ثروتها.

سنعيد لأمريكا كبريائها.

سنعيد أمن أمريكا.

ونعم، سنعيد أمريكا معًا إلى عظمتها.

شكرا لكم، بارك الله فيكم، وبارك الله أمريكا.

خطاب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، 23 سبتمبر 2025.

شكرا جزيلا، أنا أقدر كثيرا. ولا يزعجني إلقاء هذا الخطاب دون آلة القراءة الرقمية، لأنها لا تعمل. ومع ذلك، أنا سعيد جدًا لوجودي هنا معكم، وهذا يسمح لي بالتحدث أكثر بقلبي. لا يسعني إلا أن أقول إن الشخص الذي يعتني بآلة القراءة الرقمية سيواجه مشاكل كبيرة.

مرحباً سيدتي السيدة الأولى شكرا جزيلا لوجودك هنا، وكذلك السيدة الرئيسة، والأمين العام.

سيدة الولايات المتحدة، مندوبين وسفراء وقادة من جميع أنحاء العالم. لقد مرت ست سنوات منذ أن وقفت آخر مرة في هذه القاعة العظيمة لمخاطبة عالم مزدهر وسلمي خلال فترة ولايتي الأولى.

منذ ذلك اليوم، كسرت أسلحة الحرب السلام الذي صاغته في قارتين. لقد أفسح عصر الهدوء والاستقرار المجال لواحدة من أكبر

الأزمات في عصرنا. وهنا في الولايات المتحدة، أربع سنوات من الضعف والفوضى والتطرف في ظل الإدارة الأخيرة أغرقت أمتنا في سلسلة من الكوارث المتكررة.

قبل عام، كان بلدنا يواجه صعوبة كبيرة، ولكن اليوم، بعد ثمانية أشهر فقط من إدارتي، أصبحنا أكثر البلدان ديناميكية في العالم، ولا يوجد بلد آخر في المقدمة. أمريكا محظوظة لأن لديها أقوى اقتصاد وأقوى حدود وأقوى جيش وأقوى صداقات وأقوى روح لجميع الدول على هذا الكوكب. هذا هو حقا العصر الذهبي لأمريكا. نحن نعكس بسرعة الكارثة الاقتصادية التي ورثناها عن الإدارة السابقة، بما في ذلك الارتفاع المدمر في الأسعار والتضخم القياسي، التضخم الذي لم نشهده من قبل. تحت قيادتي، انخفضت تكاليف الطاقة، وانخفضت أسعار البنزين، وانخفضت أسعار المواد الغذائية. انخفضت معدلات الرهن العقاري وهُزم التضخم.

الشيء الوحيد الذي ينمو هو سوق الأسهم، الذي وصل للتو إلى مستوى قياسي. في الواقع، لقد وصل إلى رقم قياسي ثمانية وأربعين مرة في الفترة الماضية. النمو مزدهر. التصنيع مزدهر.

سوق الأسهم، كما قلت، يعمل بشكل أفضل من أي وقت مضى. وجميعكم في هذه الغرفة يستفيدون منها تقريبا الجميع. قبل كل شيء، ارتفعت أجور العمال بمعدل غير مسبوق لأكثر من 60 عامًا. وهذا هو الشيء الأساسي، أليس كذلك ؟

في السنوات الأربع لرئاسة بايدن، سجلنا أقل من 1000 مليار دولار في استثمارات جديدة في الولايات المتحدة. في غضون ثمانية أشهر فقط منذ أن توليت منصبي، حصلنا على التزامات وأموال بقيمة 17000 مليار دولار. تخيل القليل، أربع سنوات، أقل من 1000 مليار دولار، ثمانية أشهر، أكثر بكثير من 17000 مليار دولار يتم استثمارها في الولايات المتحدة وتتدفق الآن من جميع مناطق العالم.

لقد نفذنا أكبر تخفيضات ضريبية في التاريخ الأمريكي وأكبر تخفيضات تنظيمية في التاريخ الأمريكي، مما جعل هذا البلد، مرة أخرى، أفضل مكان في العالم للقيام بأعمال تجارية.

كثير من الناس في هذه الغرفة يستثمرون في أمريكا، وقد أثبت هذا أنه استثمار جيد للغاية خلال الأشهر الثمانية الماضية. ففي ولايتي الأولى، بنيت أكبر اقتصاد في تاريخ العالم. لقد كان لدينا أفضل اقتصاد

في تاريخ العالم، وأنا أفعل الشيء نفسه مرة أخرى، لكن هذه المرة هو في الواقع أكبر بكثير وأفضل.

لقد تجاوزت الأرقام بكثير أرقام ولايتي الأولى، التي حطمت بالفعل جميع الأرقام القياسية. على حدودنا الجنوبية، تمكنا من صد غزو هائل، وفي الأشهر الأربعة الماضية، أو أربعة أشهر متتالية، كان عدد الأجانب غير الشرعيين الذين تم قبولهم ودخولهم إلى بلدنا صفراً. من الصعب تصديق ذلك، لأنه بالنظر إلى الوراء قبل عام واحد فقط، كان الملايين والملايين من الناس يتدفقون من جميع أنحاء العالم، من السجون ومؤسسات الطب النفسي وتجار المخدرات. جاءوا من جميع أنحاء العالم. لقد تدفقوا ببساطة إلى بلدنا بفضل السياسة السخيفة المتمثلة في فتح حدود إدارة بايدن.

رسالتنا بسيطة للغاية. إذا دخلت الولايات المتحدة بشكل غير قانوني، فسوف تذهب إلى السجن أو تعود من حيث أتيت، أو حتى أبعد من ذلك. أنت تعرف ماذا يعني ذلك.

وأود أن أشكر السلفادور على العمل الفعال والمهني الذي قامت به في الترحيب بالعديد من المجرمين الذين دخلوا بلدنا وسجنهم. وفي ظل الإدارة السابقة، وصل الرقم إلى مستوى قياسي، ويتم طردهم جميعاً.

ليس لدينا خيار والدول الأخرى ليس لديها خيار أيضًا، لأنها في نفس وضع الهجرة. إنه يدمروا بلدك وعليك أن تفعل شيئًا حيال ذلك.

على الساحة الدولية، تحظى أمريكا بالاحترام مرة أخرى كما لم تكن من قبل. هل تعتقد أنه قبل عامين، قبل ثلاث سنوات، قبل أربع سنوات أو قبل عام واحد، كنا أضحوكة العالم بأسره ؟ في قمة الناتو في جوان، التزم جميع أعضاء الناتو رسميًا تقريبًا، بناءً على طلبي، بزيادة الإنفاق الدفاعي من 2.٪ إلى 5.٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مما يجعل تحالفنا أقوى وأقوى بكثير مما كان عليه في أي وقت مضى.

في ماي، سافرت إلى الشرق الأوسط لزيارة أصدقائي وإعادة بناء شراكاتنا الخليجية وعلاقاتنا القيمة مع المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة، وأعتقد أن الدول الأخرى أصبحت الآن أقرب من أي وقت مضى. تفاوضت إدارتي على سلسلة من الاتفاقيات التجارية التاريخية، بما في ذلك مع المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي واليابان وكوريا الجنوبية وفيتنام وإندونيسيا والفلبين وماليزيا وغيرها الكثير. وبالمثل، في سبعة أشهر فقط، أنهيت سبع حروب لا نهاية لها.

قالوا إنهم لا نهاية لهم. لن تحلهم أبدًا. كان البعض مستمرًا لمدة 31 عامًا، اثنان منهم، واحد وثلاثون عامًا، فكر في الأمر، واحد وثلاثون عامًا. كان أحدهما لمدة ستة وثلاثين عامًا، والآخر لمدة ثمانية وعشرين عامًا. أنهيت سبع حروب. وعلى أي حال، كانت مستعرة، مما تسبب في وفاة آلاف الأشخاص. ويشمل ذلك تايلند وكمبوديا ؛ وكوسوفو وصربيا ؛ والكونغو ورواندا، حرب عنيفة وقاسية ؛ وباكستان والهند ؛ وإسرائيل وإيران؛ ومصر وإثيوبيا ؛ وأرمينيا وأذربيجان. وشمل ذلك جميعهم.

لم يفعل أي رئيس أو رئيس وزراء، وفي الواقع أي بلد آخر، أي شيء مماثل. وفعلت ذلك في سبعة أشهر فقط. لم يحدث هذا من قبل. لم يكن هناك أي شيء عن بعد. ويشرفني جدا أن أفعل ذلك. إنه لأمر محز أن أفعل هذه الأشياء بدلا من الأمم المتحدة. وللأسف، في جميع الحالات، لم تحاول الأمم المتحدة حتى تقديم المساعدة. لقد أنهيت سبع حروب، وتفاوضت مع قادة كل من هذه البلدان، ولم أتلق حتى مكالمة هاتفية من الأمم المتحدة لتقديم مساعدتهم لي في وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق. كل ما تلقيته من الأمم المتحدة هو السلم الكهربائي الذي توقف في منتصف التسلق. لو لم تكن السيدة الأولى في حالة جيدة، لكانت قد سقطت، لكنها في حالة جيدة. كلانا في حالة

جيدة، ثم جهاز القراءة الرقمي لا يعمل. هذان هما الأمران اللذان تلقيتهما من الأمم المتحدة: سلالم متحركة عاطلة والقارئ الرقمي لايعمل. شكرا جزيلا. وبالمناسبة، إنه يعمل الآن، لقد بدأ للتو من جديد. شكرا لك أعتقد أنني يجب أن أفعل العكس، إنه أسهل. شكرا جزيلا.

لم أفكر في الأمر في ذلك الوقت لأنني كنت مشغولا جدا بإنقاذ ملايين الأرواح، أي وضع حد لهذه الحروب، ولكنني أدركت فيما بعد أن الأمم المتحدة لم تكن موجودة من أجلنا. لم يكونوا هناك. لقد فكرت في الأمر حقًا بعد الحقيقة، وليس خلال تلك المفاوضات، التي لم تكن سهلة. وإذا كان الأمر كذلك، فما هو الغرض من الأمم المتحدة ؟ وللأمم المتحدة إمكانات هائلة. لطالما قلت ذلك. لديها إمكانات هائلة وضخمة حقًا. لكنها بعيدة كل البعد عن استغلال هذه الإمكانات، على الأقل في الوقت الحالي، كل ما يبدو أنها تفعله هو كتابة رسالة حازمة للغاية، ثم عدم متابعة هذه الرسالة أبدًا. هذه كلمات فارغة، والكلمات الجوفاء لا تحل الحروب. الشيء الوحيد الذي يحل الحروب هو العمل. واليوم، بعد أن أنهيت كل هذه الحروب وتفاوضت على اتفاقات إبراهيم، وهو أمر هام للغاية لم يحصل بلدنا على أي رصيد له، لم يتلق أي رصيد. الجميع يقول أنني يجب أن أحصل على جائزة نوبل للسلام لكل

من هذه الإنجازات. لكن بالنسبة لي، سيكون الثمن الحقيقي هو الأبناء والبنات الذين يعيشون لينشأوا مع أمهاتهم وآبائهم، لأن ملايين الناس لم يعودوا يقتلون في حروب لا نهاية لها بدون مجد.

ما يهمني هو عدم الفوز بجوائز لإنقاذ الأرواح. لقد أنقذنا الملايين والملايين من الأرواح خلال الحروب السبع. ولدينا آخرين نعمل عليهم، كما تعلموا.

قبل سنوات عديدة، قدمت عرضًا لتجديد وإعادة بناء مجمع الأمم المتحدة هذا، وهو مطور عقاري ناجح جدًا في نيويورك، يُعرف باسم دونالد جي ترامب. أتذكر ذلك جيدًا. قلت في ذلك الوقت إنني سأفعل ذلك مقابل 500 مليون دولار، وإعادة بناء كل شيء سيكون رائعًا. قلت، "سأعطيك أرضيات رخامية، سيعطونك تيرازو. سأعطيك أفضل ما في كل شيء. سيكون لديك جدران الماهوجني، وسوف يعطونكم البلاستيك. "لكنهم قرروا السير في اتجاه آخر، والذي كان أغلى بكثير في ذلك الوقت، والذي أنتج في الواقع منتجًا أقل جودة بكثير. وأدركت أنهم لا يعرفون ما يفعلونه في البناء، وأن مفاهيم البناء الخاصة بهم كانت خاطئة تمامًا وأن المنتج الذي يقترحون بناءه كان رديئًا جدًا ومكلفًا للغاية. كان سيكلفهم ثروة، وقلت، "انتظر وشاهد تجاوز

التكلفة. "حسنًا، كنت على حق: لقد تجاوزوا التكاليف الضخمة وأنفقوا ما بين 2 و 4 مليارات دولار على المبنى، دون حتى الحصول على الأرضيات الرخامية التي وعدتهم بها. أنت تمشي على تيرازو، هل لاحظت ذلك ؟

بقدر ما أشعر بالقلق، بصراحة، عندما أنظر إلى المبنى وأعلق في السلم المتحرك، أجد أنهم ما زالوا لم ينتهوا من المهمة. لم ينتهوا بعد، لقد مرت سنوات. كان المشروع فاسدًا لدرجة أن الكونجرس طلب مني الإدلاء بشهادتي أمامه حول الهدر الهائل للمال، لأنه اتضح أنه ليس لديهم أي فكرة عما كان عليه، لكنهم كانوا يعلمون أنه يتراوح بين 2 مليار دولار و 4 مليارات دولار، مقابل 500 مليون دولار بضمان، لكن لم يكن لديهم أي فكرة وقلت إنها تكلف أكثر من 5 مليارات دولار. وللأسف، يحدث الكثير بهذه الطريقة في الأمم المتحدة، ولكن على نطاق أوسع، أكبر بكثير، ومن المحزن جدا رؤيته. وسواء استطاعت الأمم المتحدة أن تؤدي دورا مثمرا أم لا، فقد جئت إلى هنا اليوم لأعرض قيادة الولايات المتحدة وصداقتها على جميع البلدان في هذه الجمعية التي هي على استعداد للانضمام إلينا في بناء عالم أكثر أمنا وازدهارا. إنه عالم سيجعلنا أكثر سعادة، ومستقبل أفضل بكثير في

متناول أيدينا. ولكن لكي نفعل ذلك، يجب أن نرفض النهج الفاشل في الماضي وأن نعمل معا للتصدي لبعض أكبر التهديدات في التاريخ. لا يوجد خطر على كوكبنا اليوم أكبر من أقوى الأسلحة المدمرة التي تصورها الإنسان على الإطلاق، والولايات المتحدة، كما تعلمون، لديها الكثير منها.

كما في ولايتي الأولى، جعلت السيطرة على هذه التهديدات أولوية قصوى، بدءًا من إيران. موقفي بسيط جدا. ولا يمكن تحت أي ظرف من الظروف السماح للراعي الرئيسي للإرهاب في العالم بحيازة أخطر سلاح. لهذا السبب، بعد فترة وجيزة من تولي منصبي، أرسلت إلى ما يسمى بالدليل الأعلى رسالة تحتوي على عرض سخي. لقد عرضت التعاون الكامل مقابل تعليق برنامج إيران النووي. كان رد النظام هو الاستمرار في تهديد جيرانه والمصالح الأمريكية باستمرار في جميع أنحاء المنطقة وفي بعض البلدان الكبرى المجاورة.

اليوم، معظم القادة العسكريين الإيرانيين السابقين، إن لم يكن جميعهم تقريبًا، لم يعودوا معنا. لقد ماتوا. قبل ثلاثة أشهر، خلال عملية مطرقة منتصف الليل، ألقت سبع قاذفات قنابل أمريكية من طراز -B

2 أربعة عشر قنبلة تزن 000 30 رطل على المنشآت النووية الرئيسية في إيران، ودمرتها بالكامل.

لم يكن بإمكان أي دولة أخرى في العالم أن تفعل ما فعلناه. لا يوجد بلد آخر لديه المعدات للقيام بما نقوم به. لدينا أفضل الأسلحة في العالم. نحن نكره استخدامها، لكننا فعلنا ما أراد الناس القيام به لمدة عشرين عامًا. بمجرد تدمير قدرة إيران على التخصيب النووي، تفاوضت على الفور على نهاية ما يسمى بحرب الاثني عشر يومًا بين إسرائيل وإيران، حيث وافق الجانبان على وقف القتال.

وكما يعلم الجميع، فإنني ملتزم أيضا التزاما عميقا بالبحث عن وقف لإطلاق النار في غزة. يجب أن يتم ذلك. يجب أن يتم ذلك. لسوء الحظ، رفضت حماس مرارًا مقترحات معقولة للسلام. لا يمكننا أن ننسى 7 أكتوبر 2023، أليس كذلك ؟

واليوم، وكأنه لتشجيع استمرار الصراع، يسعى بعض أعضاء هذه الجمعية إلى الاعتراف من جانب واحد بدولة فلسطينية. ستكون المكافأة أكبر من إرهابيي حماس على فظائعهم. ستكون مكافأة على هذه الفظائع المروعة، بما في ذلك تلك التي ارتكبتها في 7 اكتوبر 2023. حتى لو رفضوا إطلاق سراح الرهائن أو قبول وقف إطلاق النار، بدلاً من

الاستسلام لحماس وإعطائها الكثير، لأنهم أخذوا الكثير بالفعل، لقد أخذوا الكثير بالفعل، كان من الممكن حله منذ فترة طويلة. لكن بدلاً من الرضوخ لمطالب حماس بالفدية، يجب على أولئك الذين يريدون السلام أن يتحدوا حول رسالة واحدة: تحرير الرهائن الآن. ببساطة أطلق سراح الرهائن الآن شكرا لك.

وبينما يجب أن نتحد، وسنتحد لتحقيق ذلك، يجب أن ننهي الحرب في غزة على الفور. يجب أن نضع حدا لذلك. يجب أن نحقق ذلك. وعلينا أن نتفاوض ونتفاوض على السلام فورا. يجب أن نستعيد الرهائن نريد العشرين. لا نريد استعادة اثنين أو أربعة منهم. كما تعلم، بمساعدة ستيف ويتكوف والأشخاص الآخرين الذين ساعدونا، بما في ذلك ماركو روبيو، استعدنا معظمهم. وشاركنا في جميع المفاوضات. لكنني قلت دائمًا أن العشرين عامًا الماضية ستكون الأصعب في التعافي، وهذا بالضبط ما حدث. يجب أن نستعيدهم الآن. لا نريد استعادة اثنين، ثم اثنين، ثم واحد، ثم ثلاثة، وهكذا. لا، نريد أن نستعيدهم جميعًا، ونريد أيضًا استعادة الجثث الثمانية والثلاثين. جاء هؤلاء الآباء لرؤيتي، ويريدون استعادتهم، ويريدون استعادتهم بسرعة كبيرة وبأي

ثمن. يريدونهم، كما لو كانوا أحياء. يريدونهم بقدر ما يريدون أن يكون ابنهم أو ابنتهم على قيد الحياة.

لقد عملت أيضًا بلا كلل لإنهاء عمليات القتل في أوكرانيا. اعتقدت أن هذا سيكون هو الحال - من بين الحروب السبع التي أوقفتها، اعتقدت أنها ستكون الأسهل بسبب علاقتي بالرئيس بوتين، والتي كانت دائمًا جيدة. اعتقدت أنه سيكون الأسهل. لكن كما تعلم، في أوقات الحرب، لا نعرف أبدًا ما سيحدث. هناك دائمًا العديد من المفاجآت، سواء كانت جيدة أو سيئة. اعتقد الجميع أن روسيا ستنتصر في هذه الحرب في غضون ثلاثة أيام. لكن هذا لم يحدث بهذه الطريقة. يجب أن تكون مجرد مناوشة سريعة. هذا لا يعطي صورة جيدة عن روسيا. هذا يعطيهم صورة سيئة.

بغض النظر عما يحدث من الآن فصاعدًا، كان ينبغي أن يستغرق الأمر بضعة أيام، وبالتأكيد أقل من أسبوع، لكنهم كانوا يقاتلون منذ ثلاث سنوات ونصف وقتلوا ما بين 5000 و 7000 جندي شاب، معظمهم من الجنود، من كلا الجانبين. كل أسبوع، يموت ما بين 5000 و 7000 شاب، بعضهم في المدن، بأعداد أقل بكثير، حيث يتم إطلاق الصواريخ وإسقاط الطائرات بدون طيار.

لم تكن هذه الحرب لتبدأ لو كنت رئيسًا. ما كان يجب أن تحدث هذه الحرب. إنه يوضح لك ما هي القيادة، وما يمكن أن تفعله القيادة السيئة لبلد ما. انظر إلى ما حدث في الولايات المتحدة وانظر إلى ما نحن عليه اليوم، في مثل هذا الوقت القصير.

السؤال الوحيد الآن هو كم عدد الأرواح التي ستفقد بلا داع على كلا الجانبين. الصين والهند هما المانحان الرئيسيان للحرب المستمرة، حيث يواصلان شراء النفط الروسي. بشكل لا يغتفر، حتى دول الناتو لم تقلل من مشترياتها من الطاقة الروسية ومنتجات الطاقة الروسية، والتي اكتشفتها منذ حوالي أسبوعين والتي لم تعجبني. أنت تتخيل. إنهم يمولون الحرب ضد أنفسهم. من سمع بمثل هذا الشيء ؟

إذا لم تكن روسيا مستعدة لإبرام اتفاق لإنهاء الحرب، فإن الولايات المتحدة مستعدة تمامًا لفرض سلسلة من الرسوم الجمركية المرتفعة جدًا التي من شأنها إنهاء إراقة الدماء، على ما أعتقد بسرعة كبيرة. ولكن لكي تكون هذه التعريفات فعالة، يجب على الدول الأوروبية - جميعكم هنا اليوم - الانضمام إلينا واعتماد نفس الإجراءات بالضبط. أعني، أنت أقرب بكثير إلى هذا الوضع. نحن منفصلون عن المحيط. أنت هناك فقط. ويجب على أوروبا أن ترتقي. لا يمكنها

الاستمرار في فعل ما تفعله. تشتري النفط والغاز من روسيا بينما هي في حالة حرب معها. إنه أمر محرج لها. وكان الأمر محرجًا جدًا لها عندما اكتشفته، يمكنني إخباركم. لكن يجب عليهم التوقف فورًا عن شراء الطاقة من روسيا، وإلا فإننا جميعًا نضيع الكثير من الوقت.

لذلك أنا مستعد لمناقشته. سنناقش هذا اليوم مع الدول الأوروبية المجتمعة هنا. أنا متأكد من أنهم سعداء لسماعي أتحدث عن ذلك، لكن الأمر كذلك: أحب أن أقول ما أفكر فيه وأقول الحقيقة.

وإذ نسعى إلى الحد من التهديد الذي تشكله الأسلحة الخطرة اليوم، أدعو أيضا جميع البلدان إلى الانضمام إلينا في وضع حد نهائي لتطوير الأسلحة البيولوجية. الأسلحة البيولوجية فظيعة، والأسلحة النووية أكثر فظاعة. ونحن ندرج الأسلحة النووية في هذه الفئة، ونريد وقف تطوير الأسلحة النووية. نحن نعلم، وأنا أعلم، ولدي الفرصة لرؤية ذلك طوال الوقت.

سيدي، هل تريد أن ترى ؟ وأنا أنظر إلى هذه الأسلحة القوية لدرجة أننا ببساطة لن نتمكن من استخدامها أبدًا. إذا استخدمناها، يمكن أن ينتهي العالم حرفيًا. لن يكون هناك المزيد من الأمم المتحدة التي يمكننا التحدث عنها. لن يتبقى شيء.

قبل بضع سنوات فقط، أدت التجارب المتهورة في الخارج إلى وباء عالمي مدمر. ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الكارثة العالمية، يتابع العديد من البلدان بحوثا محفوفة بالمخاطر للغاية بشأن الأسلحة البيولوجية ومسببات الأمراض. إنه أمر خطير للغاية.

وبغية منع الكوارث المحتملة، أعلن اليوم أن إدارتي ستقود مبادرة دولية لإنفاذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية، التي ستناقش مع قادة العالم الرئيسيين، من خلال إنشاء نظام تحقق قائم على الذكاء الاصطناعي، يمكن للجميع الوثوق به. دعونا نأمل أن تتمكن الأمم المتحدة من القيام بدور بناء وأن تكون أيضا واحدة من أولى المشاريع في ميدان الذكاء الاصطناعي.

دعونا نرى ما إذا كانت فعالة مثل العديد من الادعاءات، لأن الكثيرين يقولون إنها يمكن أن تكون واحدة من أفضل الاختراعات التي تم إجراؤها على الإطلاق، ولكنها قد تكون أيضًا خطيرة، حتى لو كانت مفيدة للغاية ومفيدة للغاية، وسيكون ذلك مثالًا على ذلك.

والأمم المتحدة لا تحل المشاكل التي ينبغي أن تحلها فحسب، بل إنها كثيرا ما تخلق مشاكل جديدة يجب علينا حلها. أفضل مثال على

ذلك هو القضية السياسية الأولى في عصرنا: أزمة الهجرة غير المنضبطة. إنه غير منضبط. بلدانكم تدمر نفسها.

تمول الأمم المتحدة هجومًا على الدول الغربية وحدودها. في عام 2024، خصصت الأمم المتحدة 372 مليون دولار لدعم ما يقرب من 624000 مهاجر في طريقهم إلى الولايات المتحدة. تخيلوا. تدعم الأمم المتحدة الأشخاص الذين يدخلون الولايات المتحدة بشكل غير قانوني، وبعد ذلك يتعين علينا ترحيلهم. كما وفرت الأمم المتحدة الغذاء والمأوى وبطاقات النقل والخصم للأجانب غير الشرعيين، كما تعتقد، وهم على استعداد للتسلل إلى حدودنا الجنوبية. قبل عام واحد فقط، عبر ملايين الأشخاص هذه الحدود الجنوبية. كان الملايين والملايين من الناس يتدفقون. عبر ما مجموعه 25 مليون شخص الحدود خلال السنوات الأربع من عدم كفاءة إدارة بايدن. والآن وضعنا حدًا لذلك، ووضع حدًا تمامًا. في الواقع، إنهم لا يأتون حتى، لأنهم يعرفون أنهم لا يستطيعون المرور.

لكن ما حدث غير مقبول على الإطلاق. من المفترض أن تمنع الأمم المتحدة الغزوات وليس إنشاءها أو تمويلها. في الولايات المتحدة، نرفض فكرة السماح لجماهير من الدول الأجنبية بعبور نصف العالم،

والدوس على حدودنا، وانتهاك سيادتنا، وارتكاب الجرائم دون عقاب، واستنفاد نظام الضمان الاجتماعي لدينا.

لقد أكدنا من جديد أن أمريكا ملك للشعب الأمريكي، وأنا أشجع جميع الدول على اتخاذ موقف متساو في الدفاع عن مواطنيها. عليكم أن تفعلوا ذلك لأنني أراه. أنا لا أذكر الأسماء. أرى ويمكنني استنكار كل منهم. أنت تدمر بلدانكم. يتم تدميرها.

أوروبا في صعوبة كبيرة. لقد تم غزوها من قبل قوة من السريات كما لم يرها أحد من قبل. يتدفق المهاجرون غير الشرعيين إلى أوروبا. لم يفعل أحد أي شيء ولم يفعل شيئًا لتغيير ذلك، لجعلهم يغادرون. إنه غير قابل للتطبيق. ولأنهم اختاروا أن يكونوا على صواب سياسيًا، فإنهم لا يفعلون شيئًا على الإطلاق حيال ذلك. ويجب أن أقول إنه عندما أنظر إلى لندن، حيث يكون لديك عمدة فظيع، عمدة فظيع حقًا، فقد تغيرت المدينة كثيرًا. الآن يريدون إدخال الشريعة. لكنك في بلد مختلف. لا يمكنك فعل ذلك.

ا لهجرة وأفكارهم الانتحارية ستسبب موت أوروبا الغربية. إذا لم يتم فعل أي شيء على الفور، فلن يتمكنوا من ذلك، فلا يمكن أن يستمر.

ما يجعل العالم جميلًا جدًا هو أن كل دولة فريدة من نوعها،

ولكن لكي يظل ذلك كذلك، يجب أن يكون لكل دولة ذات سيادة الحق في السيطرة على حدودها.

لديك الحق في التحكم في حدودكم، كما نفعل الآن، والحد من عدد المهاجرين الذين يدخلون بلدكم، الذين استقبلهم المواطنون الذين عاشوا هناك وبنوا تلك الأمة في ذلك الوقت. لقد سفكوا دمائهم وعرقهم ودموعهم وأموالهم في هذا البلد. والآن يتم تدميرهم.

يجب السماح للدول الفخورة بحماية مجتمعاتها ومنع مجتمعاتها من أن تطغى عليها أشخاصًا لم يسبق لهم رؤيتهم من قبل، مع عادات وأديان مختلفة، وكل شيء آخر مختلف. عندما يخالف المهاجرون القانون أو يقدمون طلبات لجوء كاذبة أو يطالبون بوضع اللاجئ لأسباب غير مشروعة، يجب في كثير من الحالات إعادتهم على الفور إلى ديارهم.

وبينما سيكون لدينا دائمًا قلب كبير للمناطق والأشخاص الذين يواجهون صعوبات، سيتم تقديم استجابات رحيمة حقًا. يجب أن نحل المشكلة، ويجب أن نحلها في بلدانهم، دون خلق مشاكل جديدة في بلداننا.

نحن نساعد العديد من البلدان التي لم تعد قادرة ببساطة على إرسال رعاياها إلى الخارج. أرسلوها إلينا بواسطة قوافل تضم 25000 و

30000 شخص. اجتاحت هذه القوافل الضخمة بلدنا، دون أي رقابة أو تحقق. لكن هذا لم يعد هو الحال اليوم. وفقًا لمجلس أوروبا، في عام 2024، كان ما يقرب من 50٪ من السجناء في السجون الألمانية من الرعايا الأجانب أو المهاجرين. وفي النمسا، كان 53 في المائة من السجناء من بلدان أخرى غير البلد الذي كانوا محتجزين فيه. في اليونان، كان هذا الرقم 54٪ وفي سويسرا، سويسرا الجميلة، 72٪ من السجناء ليسوا من سويسرا.

عندما تمتلئ سجونكم بما يسمى طالبي اللجوء الذين شكروا لطفك، وهذا ما فعلوه، فقد شكروا لطفك بالجرائم، فقد حان الوقت لإنهاء التجربة الفاشلة للحدود المفتوحة. يجب أن تنهي الأمر الآن، يمكنني أن أخبرك. أنا جيد حقًا في هذا النوع من الأشياء. بلدانكم تغرق.

في أمريكا، اتخذنا خطوات جريئة لإنهاء الهجرة غير المنضبطة بسرعة. بمجرد أن بدأنا في احتجاز وترحيل جميع أولئك الذين عبروا الحدود وإعادة الأجانب غير الشرعيين من الولايات المتحدة، توقفوا ببساطة عن القدوم، ولم يعودوا يأتون، ونحن موضع تقدير كبير، لكنهم لم يعودوا يأتون.

لقد كان عملاً إنسانيًا لجميع المعنيين، لأن آلاف الأشخاص يموتون كل أسبوع في الطريق. تم اغتصاب النساء. لم ير أحد مثل هذا الشيء من قبل. اغتصبوا وضربوا واغتصبوا بشكل فظيع أثناء رحلتهم. كانت الرحلة طويلة. نزهة طويلة، رحلة طويلة ومؤلمة حقًا.

وكان أيضًا انتصارًا تاريخيًا ضد الاتجار بالبشر في جميع أنحاء المنطقة. ما فعلناه كان انتصارًا، وأنقذنا حياة الكثير من الأشخاص الذين لم يكونوا ليقوموا بالرحلة. كانت هذه الرحلة مليئة بالموت. متهم بالموت. الجثث في كل مكان، على طول طرق الغابة. للتسلق، يعبرون الغابة، ويعبرون المناطق شديدة الحرارة بحيث لا يمكنك التنفس. ماتوا مختنقين، مناطق شديدة الحرارة بحيث لا يستطيع المرء التنفس. الجثث في كل مكان من خلال منعهم من القدوم، فإننا ننقذ عددًا كبيرًا من الأرواح.

قام فريقي بعمل رائع. والجمهور الأمريكي يوافق على ذلك. أعني، كنت فخورًا جدًا برؤية هذا الصباح أنني حصلت على أفضل استطلاعات الرأي التي حصلت عليها على الإطلاق. ويرجع ذلك جزئيًا إلى ما فعلناه على الحدود. أفترض أن الجانب الآخر يرجع إلى ما فعلناه للاقتصاد.

مكنت سياسات جو بايدن القتلة والعصابات والمهربين وتجار الأطفال وكارتلات المخدرات والسجناء. السجناء من جميع أنحاء العالم. كما فقدت الإدارة السابقة ما يقرب من 300000 طفل. تخيل جيداً. لقد فقدوا أكثر من 300000 طفلاً، أطفال صغاراً، تم تهريبهم إلى الولايات المتحدة تحت إشراف بايدن، وتعرض العديد منهم للاغتصاب والاستغلال والإساءة والبيع. بيعت. لا أحد يتحدث عن ذلك. الأخبار الكاذبة لا تتحدث عنها. مثل كثيرين آخرين. أطفال صغار مفقودون أو ميتون. وقد وجدنا العديد من هؤلاء الأطفال، ونرسلهم إلى منازلهم. ونعيدهم إلى والديهم. قالوا لا أحد يعرف من هم. سألوا من أين أتوا. أعطونا بلداً، بحثنا، وجدنا وأخذناهم إلى المنزل. وتندفع الأم والأب إلى الباب والدموع في أعينهما. لا يمكنهم تصديق أنهم يرون ابنهم أو ابنتهم أو طفلهم الصغير أو ابنتهم الصغيرة مرة أخرى. لقد فعلنا ما يقرب من 30000 حتى الآن.

وأي نظام يتسبب في الاتجار بالأطفال على نطاق واسع هو نظام سيء بطبيعته. ومع ذلك، هذا هو بالضبط ما فعله برنامج الهجرة العالمي، وهذا هو أصل المشكلة. في أمريكا، كما تعلمون، انتهى هذا العصر. إدارة ترامب تعمل ونواصل العمل للعثور على المجرمين الذين هم

أصل هذه المشكلة وأيضًا، كما قلت، لاستعادة 30.000 التي أرسلناها بالفعل. أعتقد أننا سنجد المزيد. لن تجدهم جميعًا، أكثر من 300000. اختفوا أو ماتوا. اختفوا أو ماتوا بسبب الحيوانات التي فعلت ذلك.

لحماية مواطنينا، قمت أيضًا بتعيين العديد من عصابات المخدرات ذات الوحشية الشديدة على أنها... - وتراه، وتراه يحدث أمام عينيك. لنقل هذا: لم يعد الناس يحبون حمل كميات كبيرة من المخدرات في القوارب. لم يعد هناك الكثير من القوارب التي تبحر قبالة سواحل فنزويلا. إنهم يميلون إلى عدم الرغبة في السفر بسرعة كبيرة. وقد أوقفنا فعلياً دخول المخدرات إلى بلدنا عن طريق البحر. نحن نسميها «مخدر الماء». يقتل مئات الآلاف من الناس.

لقد صنفت أيضًا العديد من عصابات المخدرات ذات الوحشية الشديدة كمنظمات إرهابية أجنبية، بالإضافة إلى عصابتين عابرتين للحدود الدموية، ربما أسوأ عصابات في العالم، MS-13 و ترين دي أراغوا (Tren de Aragua). بالمناسبة، ترين دي أراغوا من فنزويلا. وهذه المنظمات تقوم بالتعذيب والتشويه والقتل دون عقاب. إنهم أعداء البشرية جمعاء.

لهذا السبب بدأنا مؤخرًا في استخدام القوة العليا للجيش الأمريكي لتدمير الإرهابيين الفنزويليين وشبكات التهريب بقيادة نيكولاس مادورو. إلى جميع الإرهابيين الذين يجلبون المخدرات القاتلة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حذر من أننا سوف نقضي عليكم. هذا ما نفعله. ليس لدينا خيار لا يمكننا أن ندع ذلك يحدث. إنهم يدمرون، أعتقد أننا فقدنا 300000 شخص العام الماضي بسبب المخدرات، 300000 بسبب الفنتانيل والأدوية الفتاكة الأخرى. كل قارب نغرقه يحمل مخدرات من شأنها أن تقتل أكثر من 25000 أمريكي. لن ندع ذلك يحدث.

الطاقة هي مجال آخر تزدهر فيه الولايات المتحدة كما لم يحدث من قبل. نحن نتخلص من الطاقات المتجددة التي لا تحمل اسمها. بالمناسبة، إنهم سخيفون. هذه الطاقات المتجددة لا تعمل. إنها باهظة الثمن. إنها ليست قوية بما يكفي لتشغيل المصانع التي نحتاجها لجعل بلدك عظيمًا. الرياح لا تهب، توربينات الرياح الكبيرة هذه مثيرة للشفقة وسيئة للغاية، ومكلفة للغاية للعمل، ويجب إعادة بنائها طوال الوقت، وتبدأ في الصدأ والتعفن. أغلى طاقة تم تصميمها على الإطلاق. في الواقع، من المفترض أن نجني المال بالطاقة، لا أن نخسرها. نحن نخسر

المال. ويجب على الحكومات أن تقدم الدعم. لا يمكن تشغيلها بدون إعانات ضخمة. ومعظمها مصنوع في الصين، وأنا أدرك الكثير من الجدارة للصين. يصنعونها، لكن لديهم عدد قليل جدًا من مزارع الرياح. فلماذا يصنعونها ويرسلونها حول العالم، لكنهم بالكاد يستخدمونها ؟ كما تعلم، يستخدمون الفحم ويستخدمون الغاز ويستخدمون كل شيء تقريبًا، لكنهم لا يحبون طاقة الرياح، بينما يحبون بيع توربينات الرياح.

من ناحية أخرى، لا يزال أمام أوروبا طريق طويل لتقطعه، مع وجود العديد من البلدان على وشك الخراب بسبب برنامج الطاقة الخضراء. وأنا أعترف بألمانيا بجدارة كبيرة. كانت ألمانيا تسير في طريق غير صحي للغاية، سواء من حيث الهجرة أو الطاقة. تحولت إلى طاقات خضراء وفشلت في نفس الوقت. ثم اتجاه جديد، وصل اتجاه جديد، وعادوا إلى نقطة البداية، بالوقود الأحفوري والنووي، وهو أمر جيد. هذا الآن آمن ويمكن القيام به بشكل صحيح. لكنهم عادوا إلى ما كانوا عليه، وفتحوا العديد من محطات الطاقة المختلفة ومحطات الطاقة ومحطات الطاقة، وهم يقومون بعمل جيد. وأهنئ ألمانيا كثيرا على ذلك. قالوا: "ما يحدث كارثة. "تحولوا إلى علم البيئة.

كل ما هو أخضر مفلس. هذا ما يعنيه. وهذا ليس صحيحًا سياسيًا. سوف أتعرض لانتقادات شديدة لقولي ذلك، لكنني هنا لأقول الحقيقة. لا يهمني لا يهمني.

أنا في نيويورك. أشعر بأمان أكبر. يتم تقليل الجريمة. وبالمناسبة، بالحديث عن الجريمة، كانت واشنطن العاصمة، واشنطن العاصمة، عاصمة الجريمة الأمريكية. الآن، بعد اثني عشر يومًا، أصبحت مدينة آمنة تمامًا. الجميع يخرج لتناول العشاء. اذهب إلى المطعم. زوجتك يمكن أن تمشي في منتصف الشارع معك أو بدونك، لن يحدث لها شيء.

لقد قام المتعاونون معي بعمل رائع. ونعم، لقد ناشدت الحرس الوطني، والحرس الوطني اعتنوا بكل شيء. لم يكونوا على صواب من الناحية السياسية، لكنهم فعلوا ما هو ضروري.

طردنا **1700** مجرم محترف، وأعدناهم من حيث أتوا، إلى البلدان التي أتوا منها، أو وضعناهم في السجن. واشنطن العاصمة، مرة أخرى مدينة آمنة تمامًا، وأنا أدعوك للحضور لزيارتها. في الواقع، سنتناول العشاء معًا في مطعم محلي، ويمكننا المشي هناك. لن نحتاج إلى عربة مصفحة، سنذهب إلى هناك مباشرة من البيت الأبيض.

لقد تخلوا عن ميزتهم الحاسمة، والعديد من البلدان التي نتحدث عنها، في مجال النفط والغاز، وكذلك بإغلاق حقل النفط الكبير في بحر الشمال إلى حد كبير. أوه، بحر الشمال، وأنا أعلم ذلك جيدا! كانت أبردين [اسكتلندا] عاصمة النفط في أوروبا، وهناك احتياطيات نفطية ضخمة لم يتم اكتشافها في بحر الشمال. احتياطيات نفطية ضخمة.

كنت مع رئيس الوزراء، الذي أحترمه وأقدره كثيرًا، وقلت له: "لديك أعظم رصيد. "لقد أغلقوها بشكل أساسي من خلال فرض ضرائب شديدة عليها بحيث لا يمكن لأي مروج ولا شركة نفط الذهاب إلى هناك. لا يزال لديهم احتياطيات نفطية ضخمة، وقبل كل شيء، لديهم احتياطيات نفطية ضخمة لم يتم اكتشافها حتى الآن. يا له من رصيد عظيم للمملكة المتحدة، وآمل أن يستمع رئيس الوزراء، لأنني أخبرته بثلاثة أيام متتالية. هذا كل ما سمعه نفط بحر الشمال، بحر الشمال، لأنني أريد أن أراهم ينجحون. أريدهم أن يتوقفوا عن تدمير هذا الريف الاسكتلندي والإنجليزي الجميل بتوربينات الرياح والألواح الشمسية الضخمة التي تمتد لمسافة كيلومترات وكيلومترات، وتتعدى على الأراضي الزراعية.

لكننا لن ندع ذلك يحدث في أمريكا. وفي عام 1982، توقع المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يؤدي تغير المناخ إلى كارثة عالمية بحلول عام 2000. وقال إنه سيكون لا رجعة فيه، وكذلك الهولوكوست النووي. وهذا ما قالوه للأمم المتحدة. ماذا حدث؟ نحن هنا. وقال مسؤول آخر في الأمم المتحدة في عام 1989 إنه في غضون عقد من الزمان يمكن محو دول بأكملها من الخريطة بسبب الاحتباس الحراري. هذا ليس هو الحال. كما تعلم، من قبل، كنا نتحدث عن تبريد المناخ. إذا نظرت قبل بضع سنوات، في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، قالوا، "تغير المناخ سيقتل العالم. علينا أن نفعل شيئا. «ثم قالوا،» الاحتباس الحراري سيدمر العالم. "ولكن بعد ذلك بدأ الجو يصبح أكثر برودة. لذا يمكنهم الآن التحدث فقط عن تغير المناخ، لأنهم لا يمكن أن يكونوا مخطئين. هذا هو تغير المناخ. لأنه إذا زادت درجة الحرارة أو انخفضت، مهما حدث، فهو تغير المناخ.

في رأيي، هذه أكبر عملية احتيال ارتكبت على الإطلاق في العالم. تغير المناخ، مهما حدث، فأنت متورط فيه. المزيد من الاحتباس الحراري، والمزيد من التبريد المناخي. وكل هذه التنبؤات التي قدمتها الأمم المتحدة وكثيرون آخرون، غالبا لأسباب سيئة، كانت خاطئة. لقد

صنعوا من قبل أشخاص أغبياء، وكلفوا بلدانهم ثروات، وحرموا تلك البلدان نفسها من أي فرصة للنجاح. إذا لم تفلت من عملية الاحتيال الخضراء هذه، فإن بلدك سيفشل، وأنا جيد حقًا في توقع الأشياء. كما تعلم، قالوا خلال الحملة إن لديهم قبعة، القبعة الأكثر مبيعًا، مع «ترامب كان محقًا في كل شيء». وأنا لا أقول ذلك للتباهي، لكن هذا صحيح. كنت على حق في كل شيء. وأقول لكم إنه إذا لم تفلتوا من عملية احتيال الطاقة الخضراء، فإن بلدكم سيفشل. وإذا لم توقف الأشخاص الذين لم ترهم من قبل والذين ليس لديك أي شيء مشترك معهم، فإن بلدك سيفشل.

أنا رئيس الولايات المتحدة، لكنني قلق بشأن أوروبا. أنا أحب أوروبا. أنا أحب شعوب أوروبا. وأكره أن أراها مدمرة بالطاقة والهجرة. هذا الوحش ذو الرأسين يدمر كل شيء في طريقه، ولا يمكنهم السماح بحدوث ذلك بعد الآن. أنت تفعل ذلك لأنك تريد أن تكون لطيفًا، وتريد أن تكون صحيحًا سياسيًا، وأنت تدمر تراثك.

يجب عليهم استعادة السيطرة على الفور وبقوة على كارثة الهجرة غير المسبوقة وكارثة الطاقة الكاذبة قبل فوات الأوان. البصمة الكربونية

هي خدعة اخترعها أشخاص سيئو النوايا يشرعون في طريق الدمار الشامل.

كما تعلم، كانت البصمة الكربونية موضوعًا مهمًا للغاية قبل بضع سنوات. أتذكر أنني سمعت عن البصمة الكربونية، ثم كان الرئيس أوباما يستقل طائرة الرئاسة، وهي طائرة بوينج 747 ضخمة. ليست جديدة، قديمة بمحركات قديمة تبصق كل شيء في الغلاف الجوي. قال، «بصمة كربونية، علينا أن نفعل شيئًا»، ثم يصعد ويطير من واشنطن إلى هاواي للعب الجولف. ثم يعود في هذه الطائرة الكبيرة والجميلة، ويعود، ويتحدث عن الاحتباس الحراري والبصمة الكربونية. إنها عملية احتيال. على حساب الإنفاق الباهظ، خفضت أوروبا بصمتها الكربونية بنسبة 37٪. تخيل ذلك. تهانينا، أوروبا. عمل ممتاز. لقد فقدت الكثير من الوظائف، وأغلقت العديد من المصانع، لكنك خفضت بصمتك الكربونية بنسبة 37٪. ومع ذلك، فقد تم تدمير كل هذه التضحيات والعديد من التضحيات الأخرى بالكامل، والأكثر من ذلك، من خلال زيادة عالمية في 54%، تأتي إلى حد كبير من الصين والدول الأخرى التي تزدهر في جميع أنحاء الصين، والتي تنتج الآن ثاني أكسيد الكربون أكثر من أي دولة متقدمة أخرى في العالم. لذلك تعمل كل هذه

البلدان بجد على البصمة الكربونية، وهو أمر سخيف، بالمناسبة. إنه أمر سخيف.

كما تعلموا، إنه مثير للاهتمام. في الولايات المتحدة، لا يزال لدينا دعاة حماية البيئة المتطرفون الذين يريدون أن تتوقف المصانع عن العمل. يجب أن يتوقف كل شيء. المزيد من الأبقار. لا نريد أبقارًا بعد الآن. أعتقد أنهم يريدون قتل جميع الأبقار. إنهم يريدون القيام بأشياء لا تصدق ببساطة. وأنت أيضًا لديك ذلك. لكن كما تعلم، لدينا حدود صلبة، ولدينا شكل. وهذا الشكل ليس مجرد مستقيم. هذا الشكل غير متبلور فيما يتعلق بالغلاف الجوي. وإذا كنا نبدو أنقى، وأعتقد أن هذا هو الحال.

لدينا هواء نظيف جدا. لدينا أنقى هواء لدينا منذ سنوات عديدة. لكن المشكلة هي أن الدول الأخرى، مثل الصين حيث الهواء قاسي بعض الشيء، تهب. وبغض النظر عما تفعله هنا، فإن الهواء هنا يميل إلى أن يصبح ملوثًا للغاية لأنه يأتي من بلدان أخرى حيث الهواء ليس نقيًا، ويرفض دعاة حماية البيئة التعرف عليه.

إنه نفس الشيء مع النفايات. في آسيا، يرمون الكثير من نفاياتهم مباشرة في المحيط، وبعد رحلة استمرت حوالي أسبوع أو أسبوعين، تطفو أمام لوس أنجلوس مباشرة.

لقد رأيته. كميات هائلة من النفايات، كبيرة جدًا لفعل أي شيء، تمر أمام لوس أنجلوس، سان فرانسيسكو. وهل سيكون أي شخص في مشكلة لأنه ألقى سيجارة على الشاطئ ؟ كل هذا جنون تماما.

ولم يكن الأثر الرئيسي لهذه السياسات الوحشية المتعلقة بالطاقة هو مساعدة البيئة، بل إعادة توزيع الأنشطة الصناعية والصناعية للبلدان المتقدمة النمو، التي تحترم القواعد الحمقاء المفروضة، على البلدان الملوثة التي تخرق القواعد وتحقق ثروة. إنهم يكسبون ثروة.

أصبحت فواتير الكهرباء الأوروبية الآن أغلى بأربع إلى خمس مرات مما هي عليه في الصين وأعلى بمرتين إلى ثلاث مرات مما هي عليه في الولايات المتحدة. وفواتيرنا تنخفض بشكل كبير. ربما لاحظت أن أسعار البنزين لدينا قد انخفضت كثيرًا. كما تعلم، لدينا تعبير: "احفروا، احفروا، أصدقائي. "وهذا ما نفعله. سنكون أرخص بكثير في غضون عام. لكنهم انخفضوا بالفعل كثيرًا خلال العام الماضي. لهذا السبب من النادر جدًا رؤية مكيف هواء في بعض هذه البلدان، لأن تكلفة

الكهرباء مرتفعة جدًا. وهكذا، في حين أن الولايات المتحدة تسجل ما يقرب من 1300 حالة وفاة مرتبطة بالحرارة كل عام، وهو عدد كبير، تخسر أوروبا أكثر من 175000 شخص كل عام بسبب الحرارة، لأن التكلفة مرتفعة للغاية بحيث لا يمكنهم تشغيل مكيفات الهواء الخاصة بهم.

ماذا يعني هذا ؟ إنها ليست أوروبا. إنها ليست أوروبا التي أحبها وأعرفها. كل هذا باسم الادعاء بوضع حد لخدعة الاحتباس الحراري. ويجب رفض مفهوم العولمة المتمثل في مطالبة الدول الصناعية المزدهرة بإلحاق المعاناة والاضطراب الجذري بجميع مجتمعاتها رفضا تاما وكاملا، ويجب القيام بذلك على الفور. لهذا السبب، في أمريكا، انسحبت من اتفاقية باريس للمناخ المزيفة، والتي بموجبها، بالمناسبة، دفعت أمريكا أكثر بكثير من أي دولة أخرى. الآخرون لم يدفعوا. لم يكن على الصين الدفع حتى عام 2030. تم منح روسيا معيارًا قديمًا يسهل الوفاء به، وهو معيار من التسعينيات. لكن بالنسبة للولايات المتحدة، من المفترض أن ندفع شيئًا مثل تريليون دولار. وقلت، "هذه عملية احتيال أخرى. "الحقيقة هي أن العالم استغل الولايات المتحدة لسنوات عديدة، لكن هذا لم يعد هو الحال، كما لاحظت على الأرجح. أعدت إطلاق إنتاج

ضخم للطاقة ووقعت مراسيم تاريخية للبحث عن النفط. لكننا لسنا بحاجة إلى النظر كثيرًا لأن لدينا نفطًا أكثر من أي دولة أخرى، والنفط والغاز أكثر من أي دولة أخرى في العالم. وإذا أضفت الفحم، فلدينا أكثر من أي دولة أخرى في العالم. نظيف، أسميه الفحم النظيف الجميل. يمكنك اليوم القيام بأشياء الفحم التي لم تستطع القيام بها قبل عشر سنوات، قبل خمسة عشر عامًا. لذلك أعطيت أمرًا صغيرًا للبيت الأبيض. لا تستخدم كلمة «فحم» أبدًا، ولكن فقط عبارة «فحم نظيف وجميل». يبدو أفضل بكثير، أليس كذلك ؟ لكننا مستعدون لتزويد أي بلد بإمدادات طاقة وفيرة وبأسعار معقولة إذا كنت بحاجة إليها، وهذا هو الحال بالنسبة لمعظمكم.

نحن فخورون بتصدير الطاقة في جميع أنحاء العالم. نحن الآن أكبر مصدر في الولايات المتحدة، نريد التجارة والتجارة القوية مع جميع البلدان، مع الجميع. نريد مساعدة البلدان ؛ سوف نساعد البلدان. لكن يجب أن يكون أيضًا عادلاً ومتبادلًا. تحدي التجارة مشابه جدًا لتحدي المناخ. البلدان التي اتبعت القواعد شهدت نهب جميع مصانعها. إنه لأمر محزن حقًا أن نرى. لقد دمروا. لقد دمرتها الدول التي انتهكت القواعد. هذا هو السبب في أن الولايات المتحدة تطبق الآن التعريفات الجمركية

على الدول الأخرى. ومثلما تم تطبيق هذه التعريفات علينا لسنوات عديدة، بطريقة لا يمكن السيطرة عليها، استخدمنا التعريفات كآلية دفاعية في ظل إدارة ترامب، بما في ذلك خلال فترة ولايتي الأولى، عندما تم جمع مئات المليارات من الدولارات من الرسوم الجمركية.

علاوة على ذلك، كان لدينا أدنى معدل تضخم، واليوم لدينا معدل تضخم منخفض للغاية. الفرق الوحيد هو أن لدينا مئات الملايين من الدولارات تأتي إلى بلدنا. ولكن هذه هي الطريقة التي سنضمن بها أن النظام يعمل لصالح الجميع وأن يكون مستدامًا في المستقبل. نحن نستخدم التعريفات أيضًا للدفاع عن سيادتنا وأمننا في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك ضد الدول التي استفادت من إدارات الولايات المتحدة السابقة لعقود، بما في ذلك الإدارة الأكثر فسادًا وعدم كفاءة في التاريخ: إدارة جو بايدن النائم.

تخضع البرازيل الآن لرسوم جمركية كبيرة ردًا على جهودها غير المسبوقة لتقويض حقوق وحريات مواطنينا الأمريكيين وغيرهم من خلال الرقابة والقمع واستخدام الأسلحة والفساد القضائي واستهداف المنتقدين السياسيين في الولايات المتحدة. لدي مشكلة صغيرة في قول ذلك، لأنني يجب أن أعترف بأنني قادم وأن زعيم البرازيل سيغادر.

رأيته، ورآني، وقبلنا بعضنا البعض. ثم فكرت، «هل تصدق أنني سأقول ذلك في دقيقتين فقط ؟» لكننا اتفقنا بالفعل على الاجتماع الأسبوع المقبل. لم يكن لدينا الكثير من الوقت للتحدث، حوالي عشرين ثانية. بالنظر إلى الوراء، أنا سعيد لأنني انتظرت، لأنه لم يعمل بشكل جيد. لكننا تحدثنا. أجرينا محادثة جيدة واتفقنا على الاجتماع مرة أخرى الأسبوع المقبل، إذا كنت مهتمًا. لكنه بدا لي أنه رجل ودود للغاية، في الواقع. لقد أحببته. ولكن إذا كنت... وأنا أعمل فقط مع الأشخاص الذين أحبهم... عندما لا أحبهم... عندما لا أحبهم، لا أحبهم. لكن لمدة تسع وثلاثين ثانية على الأقل، كان لدينا كيمياء ممتازة. إنها علامة جيدة. ولكن أيضًا، في الماضي، تخيل البرازيل قليلاً، فرضت تعريفات جمركية بشكل غير عادل على أمتنا، ولكن الآن، بفضل التعريفات الجمركية، نستجيب ونستجيب بقوة كبيرة. بصفتي رئيسًا، سأدافع دائمًا عن سيادتنا الوطنية وحقوق المواطنين الأمريكيين. لذلك أنا آسف جدًا لقول ذلك، لكن البرازيل تسير بشكل سيء وستستمر في السير بشكل سيء. يمكنه القيام بعمل جيد فقط عندما يعمل معنا. بدوننا، سيفشلون كما فشل الآخرون. هذا صحيح.

في العام المقبل، ستحتفل الولايات المتحدة بالذكرى السنوية الـ 250 لاستقلالنا المجيد، وهي شهادة على القوة الدائمة للحرية والروح الأمريكية. سنستضيف بفخر كأس العالم 2026. وبعد فترة وجيزة، دورة الألعاب الأولمبية لعام 2028، والتي تبدو مثيرة للغاية.

آمل أن تأتوا جميعًا. آمل أن يشارك عدد لا يحصى من الناس من جميع أنحاء العالم في هذه... لهذه الاحتفالات العظيمة بالحرية والوفاء الإنساني، وأنه يمكننا معًا أن نفرح بمعجزات التاريخ التي بدأت في 4 جويلية 1776، عندما وجدنا النور لجميع الأمم. وهذا حقا شيء... غير عادي ولد من ذلك التاريخ. هذه تسمى الولايات المتحدة الأمريكية. وتكريما لهذه الذكرى السنوية التي لا تنسى، آمل أن تنضم إلينا جميع البلدان المستوحاة من مثالنا في تجديد التزامنا وقيمنا وتلك القيم العزيزة علينا. فلندافع عن حرية التعبير.

دعونا نحمي الحرية الدينية، بما في ذلك الدين الأكثر اضطهادًا في العالم اليوم. يسمى المسيحية. دعونا نحافظ على سيادتنا ونعتز بالصفات التي جعلت كل دولة من دولنا مميزة للغاية ولا تصدق واستثنائية.

في الختام، أريد ببساطة أن أكرر أن الهجرة والتكلفة العالية لما يسمى بالطاقة الخضراء المتجددة تدمر الكثير من العالم الحر وجزء كبير

من كوكبنا. البلدان التي تعتز بالحرية تختفي بسرعة بسبب سياساتها بشأن كلتا المسألتين. أنت بحاجة إلى حدود قوية ومصادر طاقة تقليدية إذا كنت تريد أن تكبر مرة أخرى.

سواء أتيت من الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب من قريب أو بعيد، يمثل كل قائد موجود اليوم في هذه القاعة الرائعة ثقافة غنية، تاريخ نبيل وإرث فخور يجعل كل أمة مهيبة وفريدة من نوعها، إلى أي شخص آخر في تاريخ البشرية أو في أي مكان آخر على سطح الأرض.

من لندن إلى ليما، من روما إلى أثينا، من باريس إلى سيول، من القاهرة إلى طوكيو، ومن أمستردام إلى نيويورك، نعتمد على أكتاف القادة والأساطير والجنرالات والعمالقة والأبطال والجبابرة الذين غزوا وبنوا أممنا الحبيبة، وجميع أممنا، من خلال شجاعتهم وقوتهم وروحهم وموهبتهم. تسلق أسلافنا الجبال، وغزوا المحيطات، وعبروا الصحاري وغطوا السهول الشاسعة. انخرطوا في معارك صاخبة، وألقوا بأنفسهم في خطر جسيم، وكانوا جنودًا ومزارعين وعمال ومحاربين ومستكشفين ووطنيين. لقد حولوا المدن إلى دول، وقبائل إلى ممالك، وأفكار إلى صناعات وجزر صغيرة إلى إمبراطوريات قوية. أنتم جزء لا يتجزأ من كل

هذا. لقد كانوا أبطال شعوبهم، الذين لم يستسلموا أبدًا ولم يخنوا أبدًا. لقد حددت قيمهم هوياتنا الوطنية. لقد شكلت رؤاهم مصيرنا الجميل. كل واحد منكم في هذه الغرفة هو جزء منه بطريقته الخاصة. كل واحد منا يرث أفعال وأساطير وانتصارات وميراث أبطالنا ومؤسسينا، الذين أظهروا لنا الطريق بشجاعة. أعطى أسلافنا كل شيء لأوطانهم، التي دافعوا عنها بفخر، بعرقهم ودمائهم وحياتهم وموتهم. واليوم، تقع علينا جميعا المهمة النبيلة المتمثلة في حماية الأمم التي بنوها.

ولذلك، فلنضطلع معا بواجبنا المقدس تجاه شعوبنا ومواطنينا. حماية حدودهم، وضمان أمنهم، والحفاظ على ثقافاتهم وكنوزهم وتقاليدهم، والقتال والكفاح من أجل أحلامهم الثمينة وحرياتهم العزيزة.

وبروح من الصداقة، ورؤية رائعة حقا، دعونا جميعا نعمل معا لبناء كوكب مشرق ورائع، كوكب نتقاسمه جميعا، وكوكب سلام وعالم أكثر ثراء، رائع وأجمل من ذي قبل. هذا ممكن أن يحدث. وسيحدث. وأعتقد أنه سيحدث، وسيبدأ الآن، وفي هذا التوقيت بالذات. سنغير الأشياء. سنجعل دولنا احسن، اكثر امان، واكثر جمال. وسنعتني بمواطنينا. شكرًا جزيلاً.

هذا شرف لي. الله يبارك دول العالم. شكراً جزيلاً، والى اللقاء.

دونالد ترامب

هذا الرئيس المثير للجدل والمبهم والمركب

بالنسبة للعديد من الصحفيين والمعلقين في القنوات التلفزيونية والإذاعية والجرائد، وحتى على شبكات التواصل الإجتماعي، ليس فقط في الجزائر والعالم العرب أو في أوروبا بل عبر جل القارات. فالتحليل النفسي لشخصية الرئيس لدونالد ترامب، أصبحت حالة مرضية أكثر منها فاعلًا سياسيًا، حيث تفسر لغة خطابته بين الأنا والغطرسة، وبأنها غير متماسكة واستفزازية.

فماذا لو لم يكن كذلك ؟

وماذا لو كان مجرد حجاب من الدخان يخفي ما هو أساسي، بخلاف التجاوزات الحقيقية للشخصيته ؟

إن صعود دونالد ترامب بهذه السرعة ووصوله الى رئاسة الولايات المتحدة مرتين، ليس حادثًا في التاريخ السياسي الأمريكي

فقط. بل يمثل تتويجًا لثورة سياسية تم تنظيمها إلى حد كبير من خلال تمرد لغوي، وهو استخدام منظم بشكل منهجي لمفردات غير صحيحة سياسيًا، والتي تمتد جذورها في فهم حاد بشكل خاص لآليات الإقناع الجماهيري. فعكس التحليلات السطحية التي يقوم بها العديد من المعلقين والاعلاميين، التي ترى تدهورًا عفويًا للخطاب السياسي الخاص بالرئيس دونالد ترامب، يكشف التطور التواصلي لترامب عن استراتيجية من التطور الخاص، هذه الإستراتيجية مصممة لتدمير القوانين التقليدية للشرعية المؤسسية الأمريكية لصالحه.

هذا التحول ليس مسألة صدفة أو تغيير معرفي، ولكن هو أداء محسوب تعود نشأته إلى تعاليم معلمه الكبير روي كوهن « Roy Cohn » ويتبلور في تكيف تكتيكي مع متطلبات اقتصاد الاهتمام. لقد أدرك دونالد ترامب، أمام معاصريه، أن غزو السلطة الأمريكية بالوسائل الديمقراطية في بداية القرن الرقمي، يتطلب لغة جديدة: لغة الاضطراب اللغوي المنظم.

فالرجل الذي كان يعبر عن نفسه في الثمانينيات والتسعينيات بالتطور المفاهيمي والنحوي المعتاد لنخب نيويورك لم يفقد قدراته الفكرية. بل قام بمحاكاة اختفائهم لغزو جمهور الناخبين الذي تركته

التفاصيل الدقيقة للغة الطبقات الحاكمة التقليدية غير مبالية. ربما تكون هذه المحاكاة واحدة من أكثر المناورات الخطابية جرأة في التاريخ السياسي الحديث: الإيمان بالأصالة الشعبية مع إظهار أكثر تقنيات الإقناع دقة.

يكشف أرشيف التلفزيون في الثمانينيات والتسعينيات عن دونالد ترامب، يختلف جذريًا عن ذلك الذي سينتصر بين عامي 2015 و 2028، خلال فترتي ولايته. ففي المقابلات التي أجريت له مع القنوات الأمريكية الكبرى، نشر مفردات ذات ثراء مفاهيمي كبير، حيث تعامل مع الفروق الدقيقة الدلالية ببراعة رجل مقطوع بالقواعد اللغوية للدوائر الحاكمة.

تشهد هذه الفترة على إتقان استطرادي متطور: عبارات معقدة، تبعيات متقنة، مراجع ثقافية ضمنية، حجة منظمة وفقًا لشرائع بلاغية كلاسيكية. حيث يعبر رجل الأعمال دونالد ترامب عن نفسه، على أنه ما هو عليه: عضو في النخبة الاقتصادية الأمريكية، وتدرب على التفاصيل الدقيقة للمفاوضات الدولية، وعلى دراية بأقواس القوة المالية.

تؤكد الدراسات اللغوية التي أجريت على تدخلاته الإعلامية في ذلك الوقت الاستخدام المنهجي لسجل مستدام، مع تنوع معجمي مهم

وإنشاءات توثيقية متطورة. ويتناقض هذا الثراء التعبيري بشكل لافت للنظر مع فقر المفردات المتعمدة التي ستصف لاحقًا تعبيره العلني في السياسة. وهكذا، في مقابلة نُشرت في مجلة بلاي بوي « **Playboy** » في مارس 1990، يقول عن التجارة الدولية: « الناس بحاجة إلى الأنا، دول بأكملها بحاجة إلى الأنا. أعتقد أن بلدنا بحاجة إلى المزيد من الأنا، لأنه يتم سرقته بشدة من قبل ما يسمى بحلفائنا ؛ أي اليابان وألمانيا الغربية والمملكة العربية السعودية وكوريا الجنوبية وما إلى ذلك. لقد تفوقوا حرفيًا على هذا البلد (الولايات المتحدة)، لأنهم يحكمون أعظم آلة نقود تم تجميعها على الإطلاق وهي محمولة على أكتافنا. منتجاتهم أفضل لأن لديهم الكثير من الدعم. نحن الأمريكيون اصبحنا مضحكة العالم كله، لخسارتنا مائة وخمسين مليار دولار عامًا بعد عام، دفاعاً عن الدول الغنية ومن أجل لا شيء، هذه الدول التي يمكن محوها من على وجه الأرض في أقل من خمسة عشر دقيقة »[2]. هذه رسالته المفتوحة، نشرت

2 « People need ego, whole nations need ego. I think our country needs more ego, because it is being ripped off so badly by our so-called allies; i.e., Japan, West Germany, Saudi Arabia, South Korea, etc. They have literally outegotized this country, because they rule the greatest money machine ever assembled and it’s sitting on our backs. Their products are better because they have so much subsidy. We Americans are laughed at around the world for losing a hundred and fifty billion dollars year after year, for defending wealthy nations for nothing, nations that would be wiped off the

كبيان إشهاري من صفحة واحدة في يومية نيويورك تايمز وغيرها من الصحف الأمريكية في سبتمبر 1987.

بعد خمسة وثلاثين عامًا، وفي عام 2025، أصبحت الخلفية متطابقة، ولكن تم تبسيط الشكل بشكل جذري منذ أن قال في مؤتمرات صحفية مختلفة: « إنهم يسرقوننا. لقد تم سرقة دافعي الضرائب لأكثر من خمسين عامًا. لكن هذا لن يحدث بعد الآن »[3].

هذه العملية هي شبه ترشيحه لحزب الإصلاح في الولايات المتحدة الأمريكية[4] عام 2000 وهي عنصر حاسم في إثبات أداء التبسيط اللغوي اللاحق. حيث يدافع دونالد ترامب في هذه الفترة عن المواقف السياسية المفصلة بحنكة مفاهيمية. إن انفصاله عن حزب الإصلاح، بدافع من الرفض القاطع للتعايش مع النازي الجديد ديفيد ديوك « **David Duke** » والقومي المحافظ بات بوكانان « **Pat Buchanan** » ، لا يكشف فقط عن قدرة دقيقة على التحليل

face of the earth in about fifteen minutes if it weren't for us. »

3 - They're ripping us off. Taxpayers have been ripped off for more than fifty years. But it is not going to happen anymore.

4 - Reform Party of the USA

السياسي، ولكن أيضًا رفض أي ارتباط باليمين المتطرف. أن شخصيته الشعبوية لن تظهر مرة أخرى.

تشهد وثائق تلك الفترة على مفردات سياسية ثرية، وجمة منظمة ورؤية استراتيجية يتم التعبير عنها في المدونات التقليدية للنخبة السياسية الأمريكية. يوضح انقطاع السيرة الذاتية هذا بشكل لا يمكن دحضه أن نسخة واحدة على الأقل من دونالد ترامب - نسخة عام 2000 أو نسخة السنوات 2010-2020 - هي بناء مصطنع. التشابه بين دونالد ترامب في السنوات 1980-1990 وتلك التي حدثت في عام 2000 يجادل في صحة الأول، المتطور، وبالتالي الطبيعة المحاكاة لنسخته الشعبوية، تلك التي ستنتصر في الإنتخابات الرئاسية، الأولى على هيلاري كلينتون والثانية على كمالا هاريس.

للوصول إلى هنا، أصبح دونالد ترامب التلميذ اليقظ لسيد الخطاب: المحامي روي كوهن، كبير مستشاري السناتور مكارثي « McCarthy » السابق خلال مطاردة الساحرات الكبيرة ضد المتعاطفين مع الشيوعيين. حيث قام روي كوهن بتحويل التلاعب إلى فن البقاء على قيد الحياة. لم تقتصر تعاليمه، التي استوعبها دونالد ترامب

خلال سنوات تكوينه، على تقنيات الاتصال. لقد شكلت فلسفة عدم الضعف في الأداء على أساس خمس ركائز:

1. لا تعتذر أو تعترف بالأخطاء.
2. هجوم منهجي حتى لا تكون في موقف دفاعي.
3. استخدم وسائل الإعلام كسلاح.
4. تنمية شبكة من العلاقات المؤثرة.
5. لا تعترف أبدًا بهزيمتك وقدم نفسك دائمًا على أنك المنتصر.

تُترجم قواعد عدم الإنهزام لغويًا إلى التخلص شبه الكامل من المفردات الغير دقيقة والإعتذار. تختفي الصيغ المشكوك فيها لصالح التأكيدات القطعية التي لا تعاني من أي نزاع. هذا التطور ليس تدهورًا فكريًا ولكنه تطرف تكتيكي للدروس المستفادة.

يتجلى تأثير معلمه كوهن بشكل خاص في تحويل كل تبادل إلى مواجهة، حيث لا يجب هزيمة الخصم فحسب، بل يجب إذلاله. هذا المنطق الحربي، الذي تم نقله إلى المجال السياسي، سيحدث ثورة في مدونات النقاش الديمقراطي الأمريكي من خلال استبدال البحث عن الهيمنة المطلقة بالبحث عن توافق في الآراء.

دونالد ترامب لا يناقش : بل يغزو الفضاء الاستطرادي من خلال التشبع والتكرار والترهيب. تحول هذه الاستراتيجية كل تدخل عام إلى إظهار للقوة حيث تفسح الدقة الجدلية الطريق لقوة التأثير.

كلماته هي أسلحة عنقودية ودخائر. يجمع بين الانفجار الأولي («الانكماش»)، بين الانفجار وموجة الصدمة، التأثير المفاجئ ثم الارتباك اللاحق، ويستخدم الآثار الجانبية لتعزيز تأثير انفجاره الأول. ثم يقصف بعزم خصمه، الذي أصبح عدوًا، حتى يرهق نفسه، الذي يجد نفسه محاصرًا في موقع المسؤولية، ولا يعرف كيف يعيش في حقل الألغام حيث حاصره دونالد ترامب.

فيما يلي قائمة مفصلة ومعها الشرح الكافي، وقد فضلت ترتيبها حسب الابجدية الانجليزية. كما تجدون الكلمة باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية.

كلام دونالد ترامب، كلمة بكلمة

بالتأكيد - Absolument$_{fr}$ - Absolutely$_{en}$

من خلال تحويل كل موقف إلى يقين مطلق، يبسط تمامًا القضايا المعقدة للرد على توقعات القاعدة الإنتخابية المحبطة بسبب الإعلام السياسي التقليدي. فكلمة « بالتأكيد »، تقضي على الفروق الدقيقة وتشارك في التعبير عن رؤية مانوية للعالم السياسي. فكلمة بتأكيد تتناسب مع نظام بيئي خطابي زائدي أوسع، بما في ذلك مصطلحات مثل « هائلة[5] » « لا تصدق[6] » أو « رائعة[7] » .

فخلال المناظرة الرئاسية الأولى بين المرشح والرئيس المنتهية ولايته، التي نظمتها شبكة سي إن إن (CNN) في أتلانتا، 27 جوان

5 -tremendous

6 - incredible

7 - fantastic

2024، شرع دونالد ترامب والمنشطة لهذا اللقاء دانا باش[8] في تبادل متوتر. ضغطت الصحفية على المرشح لتقديم التزام واضح باحترام النتائج الانتخابية حتى لو كانت ليست لصالحه. بعد ثلاث محاولات للتهرب من السؤال، انتهى الأمر بدونالد ترامب بالإجابة: « إذا كانت انتخابات نزيهة وقانونية وجيدة، بالتأكيد[9] ». يخلق بالتأكيد مظهراً لالتزام قوي، بينما، في الأساس، المعسكر الجمهوري ضاعف الظروف للحفاظ على فرصة تحدي النتائج.

قبل عام، في 6 سبتمبر 2023، تمت مقابلة دونالد ترامب في برنامج هيو هيويت شو[10]. حيث سأله هيو هيويت عما إذا كان على استعداد للإدلاء بشهادته للدفاع عن نفسه في المحاكمات التي يخضع لها حول احتفاظه بوثائق سرية بعد ولايته الأولى، ومحاولة قلب نتائج الانتخابات الرئاسية لعام 2020، وتزوير وثائق المحاسبة، إلخ - يجيب:

8 - Dana Bash

9 - If it’s a fair and legal and good election, absolutely.

10 - The Hugh Hewitt Show

« أوه، نعم، بالتأكيد. هذا، سأفعل. أتطلع إلى الإدلاء بشهادتي. في المحاكمة، سأشهد[11] ».

بالتأكيد كان يحول الاختبار القضائي إلى فرصة لإظهار القوة.

في نفس العام، خلال مقابلة في في ميت براس « Meet the Press » على قناة NBC، كريستين ويلكر[12] ، تريد أن يعرف ما إذا كان، إذا فشلت الميزانية الفيدرالية، فهل يستجيب من خلال ممارسة الإغلاق، والذي يتكون من تعليق جميع الإدارات الفيدرالية. أجاب: « سأغلق الحكومة إذا لم يتمكنوا من عقد صفقة مناسبة. بالتأكيد [13] ». بالتأكيد يعطي وزناً للتهديد، ويزيل أي غموض.

إن استخدام « بالتأكيد » من طرف دونالد ترامب قد أثر بشكل عميق على الهجاء السياسي الأمريكي. فالبرنامج المرجعي ساتداي نايت لايف[14] على قناة NBC يدمج بشكل منهجي هذا التشنج اللغوي في

---

11 - Oh, yes, absolutely. That, I would do. I look forward to testifying. At trial, I'll testify.

12 - Kristen Welker

13 - I'd shut down the government if they can't make an appropriate deal. Absolutely.

14 - Saturday Night Live (SNL)

محاكاته الساخرة منذ ذلك الحين أي منذ 2016. والممثل أليك بالدوين[15]، هو من يؤدي دور دونالد ترامب على البرنامج SNL، يستنسخ هذا المكثف - وجميع الآخرين - لإحداث تأثير كوميدي فوري. وهكذا أصبح بالتأكيد علامة هوية في الخيال الشعبي، ولكنه أيضًا أحد الكلمات الحاشدة لمؤيديه الأكثر تطرفًا.

Actually$_{en}$ - En fait$_{fr}$- في الواقع

عند دونالد ترامب، الظرف « في الواقع » يحول اعترافًا يحتمل أن للخطر إلى ادعاء بتجربة أعلى. يسمح له بصياغة آرائه ورواياته المضادة كمجرد تعديلات موضوعية وواقعية. بدلاً من إنكاره، يثبت أهميته السياسية ويعني أن هذه الممارسات شائعة، وأنها أكثر تواتراً معه.

في 12 جوان 2019، سأل جورج ستيفانوبولوس من قناة ABC News هل سيوافق دونالد ترامب على تلقي معلومات مساومة حول خصومه السياسيين من الحكومات الأجنبية. يأتي هذا السؤال بعد عامين من التحقيق في التدخل الروسي في انتخاب 2016. حيث أجاب بأنه سيقبلها، وقبل كل شيء، أنه استلمها بالفعل. فاتصل به

15 - Alec Baldwin

ستيفانوبولوس لتأكيد تصريحاته، وقال: « في الواقع، أنا ربما أكثر من أي شخص آخر[16] ».

ففي نوفمبر 2016، خلال أول مقابلة تلفزيونية له بعد الانتخابات لمجلة سي بي إس الإخبارية، 60 دقيقة، تحدث دونالد ترامب، الرئيس المنتخب ولكن ليس في منصبه بعد، عن القتال ضد داعش، الدولة الإسلامية، ووعد بالقضاء عليه على الفور: « في الواقع، سنفعل ذلك بسرعة كبيرة[17] ». يأتي هذا التأكيد في وقت تحارب فيه إدارة أوباما المنظمة منذ عدة سنوات دون نجاح حاسم. وفي الواقع يقدم وعدًا، كتصحيح واقعي موضوعي بسيط: سيكون من السهل الحصول على هزيمة داعش، وفقط عدم كفاءة الفرق السابقة من شأنه أن يفسر الإخفاقات التي تمت مواجهتها حتى الآن.

وفي 29 نوفمبر 2020، بعد ثلاثة أسابيع من هزيمته الانتخابية أمام جو بايدن، يجري دونالد ترامب مقابلة هاتفية مع ماريا بارتيرومو[18] على قناة فوكس نيوز. وكرر اتهاماته بالتصويت المزور، الأمر الذي

16 - Actually, I think maybe more than anyone else.

17 - Actually, we are going to do that very quickly.

18 - Maria Bartiromo

دحضته سلطات مراقبة الانتخابات. المقابلة جزء من حملته لنزع الشرعية عن فوز خصمه، وإقناع أنصاره بأن الانتخابات سُرقت منه: « في الواقع، هذا قصة أكبر بكثير مما يدركه الناس[19] ». في الواقع يستخدم هنا لتقديم الاتهامات، رغم أنها لا أساس لها من الصحة، والتلويح بها على أنها حقيقة خفية مروعة.

يستخدمها دونالد ترامب بالفعل كمصحح للواقع: النسخة المقبولة عمومًا من الحقائق خاطئة وهو وحده يحمل المعلومات الحقيقية. في الواقع، تصبح علامة على التفوق المعرفي المطلق، مما يضعه في موقع السلطة المعرفية أمام جميع خصومه: فهو يدعي القدرة على قول ما هو صحيح. وهو يعكس عبء الإثبات، ويقدم تأكيداته كتصحيحات واضحة وليس كآراء مشكوك فيها ينبغي أن يثبتها. وبالتالي يمكن للجمهوري أن يفرض روايته، سواء كانت صحيحة أو خاطئة، من خلال القصف الفعلي. تكتيكاته أصبحت بالفعل مدرسة : في الواقع أصبح ظرفًا معتادًا للمسؤولين الجمهوريين الأمريكيين للتأكيد في شكل تصحيح واقعي بسيط على اعتراضهم المباشر على مثل هذه القراءة للأحداث التي لا ترضيهم.

19 - Actually, that’s a much bigger story than people realize.

فالهجاء السياسي الأمريكي، بما في ذلك حلقات سيث مايرز[20] (وقت متأخر من الليل على شبكة إن بي سي) وستيفن كولبير[21] (العرض المتأخر على شبكة سي بي إس)، حتي تحولت إلى هفوة تشغيل[22]. وهكذا يتم نطق الكلمة بشكل عام في بداية السكاتش، في تقليد متعمد على تجويدات وإيماءات دونالد ترامب عندما يستخدمها، ويقدم تأكيدًا على ضخامة واضحة. أكد الساخرون الأمريكيون على البعد التلاعبي لهذه الطريقة، لكنهم بذلك لاحظوا أيضًا تثبيت اللغة الترامبية في الثقافة الأمريكية المعاصرة.

مذهل - Incroyable$_{fr}$ - *Amazing*$_{en}$

استخدام دونالد ترامب لكلمة مذهل هو نموذجي للأسلوب المؤكد والمتكرر والأدائي الذي يميز تواصله السياسي. منذ خطاباته الأولى في حملته الانتخابية في عام 2015، استخدم مجموعة من الصفات الزائدية لوصف الأشخاص والأحداث والعروض والنجاحات بالإضافة إلى

20 - Seth Meyers

21 - Stephen Colbert

22 - running gag

الإخفاقات السلبية: مذهل، ولكنه ممتاز[23] أيضًا، رائع[24]، لا يصدق[25] أو جميل[26]. هذا الخطاب يقدر الصيغ الخارقة للعادة والاستثنائية من خلال الصيغ البسيطة والمباشرة.

وخلال الحملة الرئاسية لعام 2016، كرر المرشح الجمهوري بلا هوادة «سنفعل أشياء مذهلة لبلدنا[27]» أو «يا له من حشد رائع![28]». عن أقاربه، قال: «إيفانكا امرأة رائعة![29]» في إشارة إلى الفريق الذي شكله، وفي المؤتمر الجمهوري لعام 2016 يقول: « لقد جمعت فريقًا رائعًا من الخبراء[30]. » الكلمة تعمل على المبالغة وتضخيم كل ما يقدمه دونالد ترامب - نتائجه ودعمه ومشاريعه - وبالتالي تعزيز صورته كقائد استثنائي وإثارة الالتزام العاطفي لجمهوره.

---

23 - tremendous

24 - fantastic

25 - incredible

26 - beautiful

27 - We are going to do amazing things for our country

28 - What an amazing crowd

29 - Ivanka is an amazing woman!

30 - I have assembled an amazing team of experts.

من ناحية أخرى، يعمل كمنارة استطرادية يمكن من خلالها لجمهوره اكتشاف نفسه، مشيراً إلى ما يجب الإشادة به أو الإعجاب به. تجسد « مذهل » رؤية جدارة واستباقية: الكلمة تجعل من الممكن تقدير كل من المبادرة الفردية والنتيجة المذهلة. وفقًا لرموز الرجل العصامي، كل شيء مذهل عندما يتعلق الأمر بالنجاح الأمريكي أو الشخصي. يهدف هذا التقييم الاستثنائي باللغة إلى أن يكون بمثابة انطلاق للتفاؤل والنجاح وأمريكا «التي عادت».

وهكذا أشاع دونالد ترامب مفردات الوفرة، التي انتشرت على نطاق واسع في المجتمع الأمريكي المعاصر، وفي وسائل الإعلام، وعلى شبكات التواصل الإجتماعي وحتى في الحياة اليومية لناخبيه. أصبحت « مذهل »، مثل الهائلة أو الجميلة، علامة على أسلوب سياسي وشكل من أشكال العلامات التجارية الشخصية المشاركة في بناء وهمي من المعجزة والنجاح الفوري والعرض الدائم، كسرًا للغة السياسية الأكثر توازناً في الماضي.

America firsten - **L'Amérique d'abord**fr – **أمريكا أولا**

خلال خطابه الافتتاحي في 20 يناير 2017، أعلن: « من هذا اليوم فصاعدًا، ستحكم أرضنا رؤية جديدة. من هذا اليوم فصاعدًا، ستكون أمريكا أولاً. أمريكا أولاً. سيتم اتخاذ كل قرار بشأن التجارة والضرائب والهجرة والشؤون الخارجية لصالح العمال الأمريكيين والأسر الأمريكية[31] ». تم إطلاق شعار أمريكا أولاً، الذي يهيئ الخطاب الافتتاحي لرئاسة دونالد ترامب الأولى، وعلى نطاق أوسع سياسته الخارجية والاقتصادية القائمة على السيادة والحمائية والتفضيل الوطني.

وفي خطاب السياسة الخارجية الذي ألقاه في 27 أفريل 2016، أمام مركز المصلحة الوطنية في العاصمة واشنطن، أعلن دونالد ترامب بالفعل التزامه: « ستضع سياستي الخارجية دائمًا مصالح الشعب الأمريكي والأمن الأمريكي فوق كل شيء آخر. يجب أن تكون الأولى. يجب أن يكون. سيكون هذا أساس كل قرار سأتخذه. أمريكا ستكون

31 - From this day forward, a new vision will govern our land. From this day forward, it’s going to be only America first. America first. Every decision on trade, on taxes, on immigration, on foreign affairs will be made to benefit American workers and American families.

الأولى [32]». هذا الشعار يعمل كالتزام بالقطع مع السياسات « العالمية »، متعددة الأطراف أو منفتحة للغاية على الدولية، التي تتهمها بأنها أضعفت الطبقات الوسطى والعاملة. تمنح صيغة دونالد ترامب موقفًا وقائيًا جاهزاً لنشر جميع الوسائل الحالية للدفاع عما يُنظر إليه على أنه في خطر: سيادة الولايات المتحدة وازدهارها.

فأمريكا أولا، تجسد رؤية قائمة على العودة إلى الأمة ككيان واحد ذي أولوية، على قيود الالتزامات الدولية والتفضيل الممنوح للعمال الأمريكيين، في ظل منطق قوي من الأصل والانسحاب من الهوية. ويمتد المبدأ عمليا ليشمل نقض الاتفاقات التجارية التي تعتبر غير مواتية، وتعزيز الحدود وإعادة تأكيد الرقابة على سياسة الهجرة.

المذبحة الأمريكية - **Carnage américain**$_{fr}$ - ***American carnage***$_{en}$

32 - My foreign policy will always put the interests of the American people and American security above all else. It has to be first. Has to be. That will be the foundation of every single decision that I will make. America will be first.

هذا هو أحد أكثر التعبيرات إثارة للجدل وتحليلاً لخطاب تنصيب دونالد ترامب في العهدة الأولى. تم إعلان هذه الصيغة في 20 يناير 2017، وهي تمثل قطيعة أسلوبية وموضوعية مع تقليد خطابات التنصيب الموجهة عمومًا نحو الوحدة والتفاؤل. ويبدو كما يلي: « ولكن بالنسبة للكثير من مواطنينا، توجد حقيقة مختلفة: الأمهات والأطفال المحاصرون في الفقر في مدننا الداخلية؛ والمصانع الصدئة المنتشرة مثل شواهد القبور عبر المناظر الطبيعية لأمتنا ؛ نظام تعليمي مليء بالنقود ولكنه يترك طلابنا الشباب الجميلين محرومين من كل المعارف، والجريمة والعصابات والمخدرات التي سرقت الكثير من الأرواح وسلبت بلدنا الكثير من الإمكانات غير المحققة. هذه المذبحة الأمريكية تتوقف هنا وتتوقف الآن[33] ».

33 - But for too many of our citizens, a different reality exists: Mothers and children trapped in poverty in our inner cities; rusted-out factories scattered like tombstones across the landscape of our nation; an education system, flush with cash, but which leaves our young and beautiful students deprived of all knowledge; and the crime and the gangs and the drugs that have stolen too many lives and robbed our country of so much unrealized potential. This American carnage stops

تعمل هذه المعادلة أو الصيغة مثل تشخيص الصدمة الذي تهدف إلى تبرير الانهيار السياسي الذي يدعيه دونالد ترامب. باستخدام هذا المصطلح العنيف بشكل خاص، والذي عادة ما يكون مخصصًا لسياق الحرب أو المذبحة، فإنه يصور حالة الاتحاد ويقدم نفسه على أنه الوحيد القادر على علاجه. يقدم التعبير تناقضًا صارخًا مع الإطار الرسمي للحفل، مما يضخم تأثير المفاجأة ويميز العقول بوحشيتها اللفظية.

في الفكر السياسي للرئيس الجمهوري، تقوم المذبحة الأمريكية بتجميع رؤية أمريكا المتدهورة، ضحية عقود من الحكم السيئ من قبل النخب المنفصلة. هذه الصيغة جزء من خطاب شعبوي يعارض معاناة «الشعب الحقيقي» للسياسيين غير القادرين على حل مشاكل ملموسة. لا يثير مصطلح «المذبحة» الدمار المادي والاجتماعي فحسب، بل يثير أيضًا البعد الضحية: يتم تقديم أمريكا العادية على أنها تضحية على مذبح المصالح الأجنبية أو النخبة. تعمل هذه الرؤية المتشائمة كأساس للوعد الترامبي بالترميم الوطني، حيث يمكن للغريب المصمم فقط كسر حلقة الانحطاط.

---

right here and stops right now.

كان التأثير الثقافي والإعلامي للمذبحة الأمريكية فوريًا ودائمًا. سيطر التعبير على التغطية الإعلامية لخطاب التنصيب، مما أثار تحليلات متناقضة: بالنسبة لمؤيدي دونالد ترامب، فقد جسد اعترافًا رسميًا بالمعاناة التي تجاهلتها واشنطن سابقًا ؛ بالنسبة لمنتقديها، فقد مثلت شعبوية غير مسؤولة ورؤية مظلمة بشكل خطير لأمريكا. أصبح المصطلح علامة على الانقسام السياسي، الذي استخدمه خصومه لانتقاد أسلوبه المروع، واتخذه أنصاره للتنديد بعمى النخب في مواجهة المشاكل الحقيقية.

جميل - Magnifique$_{fr}$ - Beautiful$_{en}$

يستخدم دونالد ترامب مصطلح « جميل » كمغير عاطفي لإعطاء الوعود السياسية للأشياء أو للناس بُعد المثل الجمالي تقريبًا. من خلال مداخلاته العامة، يستخدمها لتحويل المقترحات الفنية إلى رؤى مبهجة، وقبل كل شيء، لجعل جمهوره يهتز في تناغم مع خيال يعتمد على عظمة بسيطة ويمكن إدراكها على الفور.

خلال حملته الرئاسية لعام 2016، كرر دونالد ترامب: «وسنبني جدارًا كبيرًا وجميلًا»[34]. بعد الصفة الكبيرة، ترتقي الكلمة بمشروع

34 - And we're going to build a big, beautiful wall.

تحصين الحدود إلى مكانة عمل فني وطني، وليس عملاً هندسياً مثيرًا للجدل.

بعد عام، وفي بيانه الصادر في 6 أفريل 2017 في مار إيه لاغو، منزله الخاص في بالم بيتش، فلوريدا، مبررًا الضربات الجوية ضد النظام السوري، قال: « الأسد خنق حياة الرجال والنساء والأطفال العاجزين. لقد كان موتًا بطيئًا ووحشيًا للكثيرين، حتى الأطفال الجميلين قُتلوا بقسوة في هذا الهجوم الوحشي للغاية.[35] » فالتناقض بين الحلاوة الواردة في الصفة والرعب الموصوف يعزز العبء العاطفي، مما يعد الجمهور لقبول الرد العسكري.

يوسع دونالد ترامب استخدام هذه الصفة ليشمل سجل الاقتصاد والطاقة. في التجمع في تشارلستون، فيرجينيا الغربية، في 21أوت 2018، صرخ، «لقد أنهينا الحرب على الفحم الجميل والنظيف[36]». من

35 - Assad choked out the lives of helpless men, women and children. It was a slow and brutal death for so many, even beautiful babies were cruelly murdered in this very barbaric attack.

36 - We have ended the war on beautiful, clean coal.

خلال ربط فكرة الجمال بمورد أحفوري، فإنه يزيل دلالته الملوثة، ويعكس وصمة العار البيئية ويقدر عمال المناجم كأوصياء على تقليد.

على الجبهة التشريعية، يعمل الجمال على تجميل تعقيد العملية البرلمانية. في حفل غداء في البيت الأبيض مع أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في 19 جويلية 2017، عندما حث الأغلبية على التصويت لإلغاء قانون اوباما الصحي[37]، وعد: « سننجزها في حزمة واحدة كبيرة وجميلة[38] ». استخدمت هذه الصيغة في الصحافة السياسية لتعيين الاستراتيجية الترامبية لدمج عدة خيوط من الإصلاح في قانون مشروع قانون واحد كبير جميل - الاسم الرسمي الذي أطلقه دونالد ترامب أخيراً على هذه الحزمة التشريعية الكبيرة جداً.

في خطاب دونالد ترامب، يعمل الجمال كمضخم حسي. تظهر التحليلات المعجمية أنها تربطها بأسماء تحمل قيماً رمزية قوية (الجدار والفحم والخطة والأطفال) من أجل إنتاج انطباع عن الأدلة: ما يسمى بالجميل يصبح، من خلال هذه المسحة اللفظية الواحدة، مرغوباً فيه وشرعياً. لذلك تعمل الصفة كعلامة عاطفية، تنفصل عن المصطلحات

37 - Obamacare

38 - We're going to get it done in one big, beautiful package.

التكنوقراطية. من خلال التلويح بالوعد بحل جميل، يضع نفسه على عكس تفسيرات الخبراء ويشير ضمنياً إلى أولئك الذين يشككون في جمالية الكفاءة: جدار أو قانون جميل لا يمكن أن يكون غير فعال، لأن جمالهم سيثبت كمالهم.

في التقاليد الشعبوية الأمريكية، يتطلب الإقناع مظاهرة بديهية. دونالد ترامب يطرف هذه السمة من خلال جعل الجمال حجة. تصبح الجودة الجميلة مرادفة لمشروع الترميم الوطني الترامبي: الجدار جميل لأنه يحمي، والفحم جميل لأنه ينعش الوظائف. وهكذا يظهر تسلسل هرمي أخلاقي حيث لم يعد الجمال ينتمي إلى الجمالية بل إلى المنفعة القومية: إنه جميل ما يخدم أمريكا كما تصورها دونالد ترامب.

يقاس التأثير الثقافي لهذا الخطاب أولاً بالتقليد الذي يثيره. في وسائل الإعلام المحافظة، في التجمعات المتشددة وعلى الشبكات التواصل الاجتماعي، يستخدم أنصار دونالد ترامب المؤهل للتحقق من صحة المشاريع أو الشخصيات، وإقامة ختم جميل للعضوية. بالإضافة إلى ذلك، اتخذت صيغة « One Big Beautiful Act » بعداً مثيراً للسخرية في المناقشات البرلمانية في كل مرة يتم فيها الإعلان عن حزمة

تشريعية ضخمة، مما يشير إلى كل من الجرأة وعدم تكافؤ هذه البادرة الترامبية.

صدقني - Croyez-moi$_{fr}$ - Believe me$_{en}$

تكشف هذه العلاقة أو الصيغة التي يكررها دونالد ترامب بشكل لا وعي في مداخلاته العامة عن تقنيات الإقناع التجاري التي يعرفها ومفهومه للسلطة الرئاسية. فإستعمال كلمة « صدقني » في الخطابات الترامبية لا حصر لها.

فخلال خطاب ترشيحه في 16 جوان 2015، في إشارة إلى بناء جدار على الحدود مع المكسيك: «ولا أحد يبني الجدران أفضل مني، صدقوني[39]». وخلال المناظرة التي نظمتها فوكس نيوز وسي إن إن في 3 مارس 2016 في ديترويت، تم استجواب دونالد ترامب حول قدرته على قيادة الجيش. يجيب بصراحة: « لن يرفضوني. صدقني[40]. وبعد أيام قليلة، في 21 مارس 2016، كرر عن الاتفاق النووي

39 - And nobody builds walls better than me, believe me.

40 - They're not going to refuse me. Believe me.

الإيراني: « أود أن أقول، في الواقع، أكبر بكثير من أي شخص آخر. صدقوني. أوه، صدقوني. وهي صفقة سيئة[41]. » وهنا « صدقوني » تعمل كمضخم للمصداقية وتحذف الحجج العقلانية. يوضح جورج لاكوف[42]، عالم اللغة في جامعة كاليفورنيا في بيركلي، أن دونالد ترامب يستخدم مبدأ الاعتقاد المبرر[43]: من خلال طلب الثقة بصراحة، يقترح أن لديه المعرفة والخبرة اللازمة لضمان صحة تصريحاته. تعطي تقنية المبيعات الكلاسيكية هذه، الانطباع بأن دونالد ترامب لديه خبرة مباشرة في الموضوعات التي يباشرها، مما يجعل تصريحاته أكثر جدارة بالثقة من مجرد تأكيدات لا أساس لها. ويعمل التعبير كخطاب علامة (علامة أيديولوجية)، يشير إلى الجمهور الحاضر لإعطاء اهتمام خاص لما يقال. على عكس السياسيين التقليديين الذين يعتمدون على البيانات أو شهادات الخبراء أو السوابق التاريخية، لكن دونالد ترامب يستبدل الأدلة بإضافة أمر من الإيمان الشخصي.

41 - I would say, actually, greater by far than anybody else. Believe me. Oh, believe me. And it’s a bad deal.

42 - George Lakoff

43 - justified belief

« صدقني » يعكس مفهومًا كاريزميًا للقيادة السياسية. هذه الصيغة جزء من التقليد الشعبوي الأمريكي الذي يعارض أصالة الشعب في حيلة النخب. من خلال تكرار « صدقني » باستمرار، يقدم دونالد ترامب نفسه على أنه شخص يقول الحقيقة بشكل مباشر، على عكس السياسيين الآخرين المتهمين بالكذب أو الاختباء وراء اللغة التكنوقراطية. هذه الكلمة تعكس التعبير عن رؤية للسلطة حيث تستمد الكلمة الرئاسية شرعيتها ليس من المؤسسات أو الإجراءات، ولكن من القائد نفسه. في هذا المنطق، فإن التشكيك في تأكيداته يرقى إلى استجواب شخصه، وبالتالي الحركة التي يجسدها. وفقًا لتحليل أجرته صحيفة بوسطن غلوب[44] عام 2016، فإن هذا التعبير يشكل «الرسالة غير الدقيقة للحملة بأكملها» التي تلخص جاذبية دونالد ترامب للناخبين في حيرة من أمرهم بسبب تناقضاته ومبالغاته.

لقد أحدثت هذه الصيغة استقطابًا لغويًا: بالنسبة لمؤيديها، فهي ترمز إلى «الفطرة السليمة» وقدرة الجمهوريين على التحدث كشخص من الشعب؛ بالنسبة لخصومه، فإنه يكشف عن عدم كفاءة زعيم لا ينبغي أن يطالب باستمرار بالاعتقاد بأنه يتحدث. بشكل أعمق، ساعد في

44 - Boston Globe

إعادة تعريف رموز الاتصال الرئاسي الأمريكي، والتأكيد على التأكيد الشخصي على التظاهر الواقعي وتحويل النقاش العام إلى منافسة كاريزما بدلاً من تبادل الحجج.

كبير - Grand$_{fr}$ - Big$_{en}$

تحتل هذه الكلمة مكانة مركزية في ترسانة دونالد ترامب المعجمية. وهي موجودة في جميع التدخلات العامة تقريبًا، وعادة عدة مرات لكل تدخل. يُظهر التحليل اللغوي أنه يستخدمها بشكل متكرر أكثر من جميع الرؤساء الأمريكيين الآخرين، مما يجعله عنصراً مميزًا في أسلوبه الخطابي وعلامة على نهجه المتطرف في السلطة. يكشف وجودها في كل مكان عن خطاب تضخيم، سمة من سمات الأسلوب الترامبي، حيث تصبح العظمة حجة سياسية ووعدًا بالفعالية.

تعمل كلمة « كبير » عند دونالد ترامب باعتبارها تضخيماً يجعل على الفور مفهوماً مدى قيمة مشاريعه وإنجازاته. على عكس السياسيين التقليديين الذين يستخدمون المصطلحات الفنية أو الإحصاءات الدقيقة، فإنه يفضل البساطة المعجمية، والتي تسمح لأي مستمع بفهم البعد الاستثنائي لما يصفه بشكل حدسي. تعمل هذه الكلمة أيضًا كعلامة

على الأصالة: بالحديث عن أعداد كبيرة أو نجاح كبير أو مشاكل كبيرة، فإنها تعطي انطباعاً بالتخلص من المصطلحات السياسية لتبني لغة الشعب. هذه الاستراتيجية هي جزء من منطق شعبوي للقرب من الناخبين الشعبيين الذي يفضل الكلمات البسيطة على الفروق الدقيقة التكنوقراطية.

وبالتالي فإن كلمة « كبير » تعبر عن رؤية كمية للنجاح السياسي يقاس فيه العظمة بحجم الإنجازات. ويعكس هذا النهج تجربة دونالد ترامب كرجل أعمال، معتاداً على تعزيز مشاريعه العقارية من خلال حجمها المذهل. بعد نقله إلى السياسة، يجعل هذا المنطق مؤشراً كبيراً للأداء: الانتصارات كبيرة، والمشاكل كبيرة، والحلول كبيرة. تعكس هذه الكلمة أيضًا تصورًا متطرفًا للقيادة الرئاسية، حيث تظهر الفعالية من خلال القدرة على «التفكير الكبير» وتنفيذ مشاريع ذات أهمية تاريخية.

لقد ساهم استخدام كلمة « كبير » في التقليل من شأن المبالغة في الخطاب السياسي الأمريكي. على نطاق أوسع، ساعد خطاب الكبار في إعادة تعريف رموز الاتصال الرئاسي، مع إعطاء الأولوية لتأثير الإعلان المذهل على الدقة الفنية. لقد أدى هذا التطور إلى استقطاب

الرأي: يرى البعض أنه عودة مفيدة إلى لغة مباشرة ومفهومة، بينما يشجب البعض الآخر تبسيطًا خطيرًا للقضايا المعقدة.

بالنسبة للحكاية، خلال المناظرة الرئاسية الثالثة في أكتوبر 2016، تصريحه : «سنقوم بتسريع عملية الدوري الكبير، لأنها غير فعالة للغاية[45]» قد أثار جدلاً لغويًا وطنيًا بين أولئك الذين سمعوا عصبة كبيرة[46] وأولئك الذين سمعوا بشكل كبير[47] - العلم الجديد الذي اخترعه دونالد ترامب. فالتحليل الصوتي الذي أجراه علماء اللغة في جامعة كاليفورنيا بيركلي أكدوا أنه قال الكلمة الأولى.

المليارات والمليارات

***Billions and billions**en* - **Des milliards et des milliards**fr

45 - We're going to speed up the process big league, because it's very inefficient

46 - big league

47 - bigly

هذا المصطلح يستخدم كمضخم رقمي عند دونالد ترامب لتسليط الضوء على الحجم غير العادي للمبالغ أو المدخرات أو التكاليف، في استراتيجية تحديد كمي مذهل للنجاح والفشل.

وعادة، خلال خطابه في العمل السياسي في مؤتمر المحافظين (CPAC) في 24 فبراير 2017، تحدث عن المدخرات المحققة من العقود الحكومية: «لقد وفرنا بالفعل مليارات ومليارات الدولارات على العقود[48]». يتعلق الأمر هنا بتأثير التراكم وليس الدقة الإحصائية. يخلق هذا التكرار تأثيرًا على التشبع الرقمي: من خلال تكرار التريليونات، يقترح دونالد ترامب أن المبالغ المعنية تتجاوز الفهم العادي وتتطلب القبض على هذا التركيز اللفظي. يتخطى التعبير الحاجة إلى أرقام دقيقة لصالح الانطباع بالاتساع الذي يذهل الخيال. هذه العملية هي جزء من المنطق الترامبي للتبسيط الشديد: على بيانات الميزانية المعقدة، فإنها تفضل صيغة يمكن حفظها بسهولة وتوصيل الفكرة الأساسية - ضخامة المبالغ - دون الخلط بين الخطاب والتفاصيل التقنية. كما أن تكرار المصطلح نفسه يخلق تأثيرًا إيقاعيًا يعزز الحفظ والتأثير العاطفي.

48 - We've already saved billions and billions of dollars on contracts.

ينطبق المصطلح على النفقات والمدخرات المحققة، ويعكس الوعد بإدارة الدولة كعمل تجاري، حيث يتم احتساب كل دولار وحيث تبرر «المليارات والمليارات» التي أهدرتها الإدارات السابقة تغييرًا جذريًا في الطريقة. هذا الخطاب الاقتصادي الدراماتيكي يجعل من الممكن تقديم إصلاحات معقدة من زاوية الأرباح والخسائر البسيطة والمفهومة على الفور. أصبحت الصيغة علامة أسلوبية يمكن التعرف عليها على الفور، وغالبًا ما يسخر منها الكوميديون الأمريكيون لتوضيح ميل دونالد ترامب نحو المبالغة الرقمية.

ازدهار - **En plein essor**fr - ***Booming***en

يستخدم هذا التصنيف في خطابات دونالد ترامب، والذي يطبقه بشكل أساسي على نتائج سياساته، بشكل عام عن الاقتصاد وسوق العمل. ويستخدمه لتكثيف صفة واحدة للقوة المفترضة للمؤشر - النمو والأجور وإنتاج الطاقة - وتحويل الإحصاءات المعقدة غالبًا إلى إحساس فوري بالوفرة. وفي خطاب حالة الاتحاد في 4 فبراير 2020، إنطلق هكذا : « الوظائف تزدهر، والدخل يرتفع، والفقر يخفض[49] ».

49 - Jobs are booming, incomes are soaring, poverty is plummeting.

في تجمع حاشد في سينسيناتي في 1 أوت 2019، أعلن: «اقتصادنا يزدهر كما لم يحدث من قبل، ونحن الآن المنتج الأول للنفط والغاز الطبيعي في أي مكان في العالم[50]».

« الازدهار » هو طريق مختصر مذهل: شدته الصوتية - الساكنة السحبية الأولية التي يتبعها ثنائي اللسان الطويل - تنتج انطباعًا بالديناميكية السليمة التي تحاكي انفجار الازدهار. والصفة كافية لنفسها؛ فهي تستغني عن الخوض في تفاصيل جداول الاقتصاد الكلي بينما تلمح إلى أن الأدلة واضحة. تساهم هذه البساطة في التأثير «التحاوري» للأسلوب الترامبي «المتفجر»: يبدو أنه يتحدث كمروج متحمس يشيد بمشروع للمستثمرين، وليس كرئيس يشرح معطيات رقمية. يُفترض أن الفكرة قد مرت ؛ فهو لا يهدف إلى إثبات ذلك بقدر ما يهدف إلى إقناعه بالتكرار والضمان.

ويعتبر « الازدهار » ضمني أيضًا: إذا كانت أمريكا قوية، فذلك لأنها تتجه بشكل صحيح، وانفجار الأرقام دليل على صحة القرارات الرئاسية. يبلور المصطلح مفهومًا أدائيًا للسلطة: فالنمو هي الشرعية،

50 - Our economy is booming like never before*, and we are now the number one producer of oil and natural gas anywhere in the world.

وغياب النمو سيكون السمة المميزة للحكم السيئ. هذا المصطلح المطبق بدوره على البورصة أو دخل العمال أو إنتاج الطاقة، يقترح أن أي قطاع تحت قيادة دونالد ترامب سيذهب إلى الازدهار، مما يؤكد الوعد المركزي لحملة 2016: اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى، أي ازدهار عام.

الحدود - Frontière$_{fr}$ - Border$_{en}$

تبلور الكلمة رؤية دونالد ترامب الأمنية للسيادة الوطنية وتعمل كإسم مستعار لجميع مواقفه بشأن الهجرة.

تجلت هذه المركزية المعجمية في خطابات حملته الأولى في عام 2015، مما جعل الحدود الرمز الجغرافي والأيديولوجي لمشروعه السياسي. ففي خطاب ترشيحه في 16 جوان 2015، قال: « سأبني جدارًا عظيمًا - ولا أحد يبني الجدران أفضل مني، صدقوني - وسأبنيها بتكلفة زهيدة. سأبني جدارًا عظيمًا وعظيمًا على حدودنا الجنوبية، وستدفع المكسيك ثمن هذا الجدار. تذكروا كلماتي[51] ». في أول خطاب له أمام الكونغرس

51 - I will build a great wall – and nobody builds walls better than me, believe me – and I'll build them very inexpensively. I will build a great,

في 28 فبراير 2017، حيث يؤكد: « سنبدأ قريبا في بناء جدار عظيم على طول حدودنا الجنوبية[52] ». تعمل الحدود كدلالة شاملة تكثف جميع المخاطر في واقع جغرافي واحد. وهذا التخفيض في تغيير الأسماء يجعل من الممكن تحويل المسائل المعقدة للهجرة والتجارة الدولية والسياسة الخارجية إلى مشكلة بسيطة على ما يبدو: مسامية خط ما.

وفعالية هذه الاستراتيجية تكمن في قدرتها على تصور ما يلي: على عكس المفاهيم المجردة للسيادة أو الأمن القومي، تقدم الحدود صورة ملموسة وقابلة للخرائط يمكن لكل مواطن تمثيل نفسه عقلياً. يستغل دونالد ترامب هذه الأهمية المادية لترسيخ وعوده في الملموس: بناء جدار، وتعزيز الضوابط، وطرد المهاجرين غير الشرعيين، تصبح إجراءات مفهومة على الفور، على عكس السياسات الأكثر تعقيداً للسيطرة على تدفقات الهجرة.

great wall on our southern border, and I will have Mexico pay for that wall. Mark my words.

52 - We will soon begin the construction of a great wall along our southern border.

تجسد الحدود الخط الأساسي للترسيم بين أمريكا والقوات الأجنبية التي تهددها. هذا المفهوم يحول الحدود إلى حصن حضاري: من ناحية، النظام الأمريكي والازدهار والقانون؛ من ناحية أخرى، الفوضى الخارجية والفقر والجريمة. هذا المصطلح جزء من منطق أصلي يجعل الحفاظ على الحدود شرطًا أساسيًا لأي سياسة فعالة: بدون جدار، لا أمن. تقدم هذه الرؤية الهجرة على أنها غزو وليس ظاهرة ديموغرافية.

لقد أدى استخدام الكلمة إلى تغيير عميق في النقاش العام الأمريكي. لقد قلل من شأن سرد الإغلاق تجاه الهجرة في الفضاء العام، وتطبيع المواقف الهامشية في السابق. أثبت التعبير عن أزمة الحدود نفسه كنموذج للمفردات السياسية، وهيكلة وسائل الإعلام والمناقشات البرلمانية. يكشف هذا التطور كيف يمكن إعادة تعريف مصطلح جغرافي محايد سياسيًا لبلورة مخاوف الهوية وتصبح رمزًا لمشروع اجتماعي.

Brokenen - **Cassé**fr - **مكسور**

تستخدم هذه الكلمة عند دونالد ترامب «كتشخيص» دون مناشدة لنزع الشرعية عن أي جهاز سياسي أو إداري أو تشريعي يرغب في إصلاحه أو إلغائه أو استبداله. ومنذ السنة الأولى من رئاسته الأولى، كان يؤكد على فكرة أن النظام الموروث عن أسلافه كان معيباً بشكل لا يمكن إصلاحه، مشددًا على الحاجة إلى علاج جذري يتجسد في قيادته. وأبرز مثال على ذلك هو قانون التأمين الصحي المعتمد بموجب قانون باراك أوباما والملقب بـ «أوباماكار **Obamacare**»: حيث يؤكد دونالد ترامب كثيرًا وبانتظام بكسر أوباماكار («أوباماكار تكسر»). وهذا التأكيد يعوض الى البيان التقني للحجة الأدائية: القول بأن القانون «تكسر» كافٍ للتأكيد على عدم شرعيته وتبرير إزالته.

في 2 أفريل 2020، وفي مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، في ذروة أزمة كوفيد-19 الصحية، نقل نفس المنطق إلى إدارة الجائحة الفيدرالية: "لقد ورثنا نظامًا مكسراً أو محطماً[53]. تستخدم الكلمة هنا كدرع سردي: فهي تجعل من الممكن رفض عدم كفاية المخزونات الاستراتيجية وإجراءات الفرز على الإدارات السابقة، مع تضخيم الإجراء التصحيحي الموعود به. هذا الخطاب المتمثل في الفشل الموروث - تم

53 - We inherited a broken system.

كسر النظام قبل وصوله - يدرج الإجراء الرئاسي في رواية تعويض بطولية، حيث تثبت أي صعوبة تواجهها الحاجة إلى إصلاح إداري. كما استعمل دونالد ترامب « كسرًا » لتحديد سياسة الهجرة، وهي المجال المركزي لبرنامجه. في خطابه الطويل في مؤتمر العمل السياسي للمحافظين (CPAC) 2 مارس 2019، أطلق حديثه عن قواعد الاستقبال واللجوء: « نظام الهجرة لدينا معطل للغاية، أيها الناس. إنه محطم للغاية[54] ». يحول الحجة السياسية « الإصلاح[55] » إلى حجة أخلاقية « تصليح[56] »، مما يشكل تصورًا بأن نظام الهجرة لا يتطلب إصلاحًا بسيطًا، ولكنه معطل بالمعنى الميكانيكي. ويترتب على هذا الشرط أثر مزدوج: فهو يحول مجموعة شديدة التعقيد من القوانين والمحاكم والإجراءات الإدارية إلى كيان واحد «محطم» ؛ وهو يحضر الجمهور الحاضر لقبول تدابير استثنائية - من الجدار الحدودي إلى القيود الجماعية المفروضة على التأشيرات - باسم التصليح الكبير اللازم.

54 - Our immigration system is so broken, folks. It’s so broken.

55 - reform

56 - repair

« كسر » يكثف الدراما الشعبوية لدونالد ترامب: تحديد عدو داخلي أو خارجي، ووصف نظام منهار، ثم الوعد بحل بسيط بفضله كمنقذ بطولي. الصفة، القصيرة والمضربة، لها قوة الحكم الذي لا رجعة فيه. إنه يتجنب الجدل حول درجة الخلل الوظيفي لفرض فكرة الإفلاس التام. هذا الإفلاس ليس محايدًا أبدًا: فهو دائمًا ناتج عن عدم كفاءة أو ازدواجية النخب السياسية أو البيروقراطية أو العالمية التي كانت ستخون المواطنين العاديين. وبالتالي، فإن الإعلان عن كسر برنامج ما يرقى إلى نقشه في تضاريس أخلاقية: من ناحية المصابين، ومن ناحية أخرى المؤسسة المسؤولة عن الكسر. أصبحت الكلمة المعروفة في الثقافة الأمريكية ختمًا بلاغيًا يتم تطبيقه لنزع الشرعية بسرعة عن مؤسسة ما. وقد انتشر في خطابات الفاعلين السياسيين الآخرين الذين يصفون الآن الضرائب أو التعليم أو وسائل الإعلام بأنها « مكسرة » للمطالبة بإصلاحات جذرية. توضح غناء هذه الكلمة القوة الأدائية لصفة مبتذلة على ما يبدو: في أمريكا سنوات ترامب، يصبح وصف النظام المكسر عملاً سياسيًا له عواقب بعيدة المدى.

يستعمل دونالد ترامب اسم جارته الشمالية في المقام الأول لتغذية خطته الاستفزازية لجعل هذا البلد الولاية الأمريكية الواحدة والخمسين، وبالتالي تقليص هذه الدولة ذات السيادة إلى مجرد امتداد لأراضي الولايات المتحدة. وأعرب عن هذا الطموح في الأشهر الأولى من ولايته الثانية، مما أثار دهشة الجميع، في نفس الوقت الذي أعلن فيه أنه يفكر في استعادة السيطرة على قناة بنما (المنطقة الواقعة تحت السيطرة الأمريكية من 1903 إلى 1999) وأنه كان يقترح على دولة الدنمارك شراء غرينلاند منها.

وسواء كان هذا الخطاب تكتيكيا أو جادا، فإنه يكشف عن مفهوم إمبريالي للعلاقات الدبلوماسية يكون فيه القرب الجغرافي والترابط الاقتصادي مبررا للإمتصاص السياسي المحض والبسيط. كان آخرون من قبله قد حاولوا بالفعل هذا الاحتمال لامتصاص الأراضي الكندية، ولكن دون جدوى. وهكذا، حتى قبل إعلان الولايات المتحدة الأمريكية استقلالها، بُذلت جهود لجعل أجزاء من كندا الحالية تنضم إلى المستعمرات الأمريكية الثلاث عشرة في كفاحها من أجل التحرر من بريطانيا. حاولت القوات الأمريكية غزو البلاد خلال حرب الاستقلال وحرب 1812. جرت محاولة دبلوماسية أخيرة للضم في

أعقاب الحرب المدنية. منذ معاهدة واشنطن لعام 1871، التي اعترفت بحكم الواقع بالسيطرة الجديدة لكندا، لم تقترح الولايات المتحدة أو تشجع حركة ضم كندا مرة أخرى.

أما بالنسبة لدونالد ترامب، فإن كندا حليف قريب جدًا حتى يمكن احترامه وضعيف جداً لكي يقاوم. وتعكس هذه الرؤية تصورا للعلاقات الدولية، حيث تمنح فيها القوة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية نفسها بطبيعة الحال الحق في امتصاص البلدان المجاورة التابعة لها. وهو يكشف أيضا عن استمرار مفهوم «المصير الواضح» في تفكيره السياسي: فالولايات المتحدة مدعوة إلى التوسع في الحدود الجغرافية الطبيعية، مما يفترض مسبقا أن كندا ينبغي أن تكون جزءا منها.

كان تأثير هذا الخطاب على العلاقات الكندية الامريكية، والسياسة الداخلية الكندية كبير جداً. حيث أثارت تصريحات ترامب المتكررة غضباً قومياً في كندا، مما أدى مؤقتاً إلى توحيد الرأي العام ضد ما اعتبره تهديدًا وجوديًا. ومن المفارقات أن هذا الضغط الخارجي عزز الإحساس الجماعي للكنديين بالهوية الوطنية. أثر الجدل أيضًا على الانتخابات العامة الكندية لعام 2025، عندما أصبحت القدرة على

مقاومة الرئيس الأمريكي قضية انتخابية رئيسية: انتقل بيير بوليفر[57]، مرشح حزب المحافظين، من المرشح المفضل إلى خسارة الانتخابات بشكل أساسي لأنه ادعى أنه نوع من «ترامب الكندا »، على نطاق أوسع، يوضح هذا الهجوم الاستطرادي كيف حول دونالد ترامب الدبلوماسية التقليدية إلى مشهد إعلامي دائم، حيث الاستفزازات المحسوبة هي أداة السياسة الخارجية المفترضة بالكامل.

صديق كاسترو، عاشق كاسترو، دمية كاسترو

Castro friend, Castro lover, Castro puppet

Ami de Castro, amoureux de Castro, marionnette de Castro

مثل « ستالينيان » و « كومي » وهما كلمتان انتشرت في الولايات المتحدة اثناء الحرب الباردة عبارة عن شتيمة ويقصد بها بأنك شيوعي أو اشتراكي. كما تم إحياء عبارة : صديق كاسترو أو عاشق كاسترو أو دمية كاسترو لإهانة العديد من الديمقراطيين المنتخبين أو الرئيس بايدن. ولكن بعيداً عن الجانب الشعبي، فإن الغمزة موجهة أيضًا إلى الناخبين من أصول كوبية، الذين يشكلون كتلة خاصة جداً بين الناخبين «اللاتينيين»، الذين يتودد إليهم المرشح الجمهوري.

57 - Pierre Poilievre

الصين - **Chine**fr - ***China**en*

تكثف الإمبراطورية الصينية، بالنسبة لدونالد ترامب، شخصية المنافس الاقتصادي، والتهديد الجيوسياسي، والشريك التجاري الذي يجب مراقبته، وكبش الفداء. ففي عام 2016، ضاعف صيغ الصدمة للتنديد بما يقدمه على أنه اختلال منهجي وضار في العلاقة الصينية الأمريكية. من أشهر عباراته وأكثرها وحشية: « الصين تغتصب بلدنا[58] » .

وفي 22 مارس 2018، قال عن الصين: « لدينا عجز تجاري، اعتمادًا على الطريقة التي تحسب بها، قدره 504 مليار دولار. الآن، قد يقول بعض الناس إنها حقًا 375 تريليون دولار. العديد من الطرق المختلفة للنظر إليها، ولكن بأي طريقة تنظر إليها، فهي أكبر عجز في أي بلد في تاريخ عالمنا. إنه خارج عن السيطرة. لدينا وضع هائل لسرقة الملكية الفكرية، وهو بالمثل مئات المليارات من الدولارات. وهذا على أساس سنوي[59] ».

58 - *China is raping our country.*

59 - *We have a trade deficit, depending on the way you calculate, of $504 billion. Now, some people would say it's really $375 billion. Many different ways of looking at it, but any way you look at it, it is the largest deficit of any country in the history of our world. It's out of*

في عام 2020، في مواجهة جائحة كوفيد 19، استخدم مصطلح الفيروس الصيني[60] في تدخلاته الرسمية، ويشرح في 18 مارس أمام الصحفيين: « هذا ليس عنصريًا على الإطلاق. لا، على الإطلاق. إنه يأتي من الصين، لهذا السبب. إنه يأتي من الصين. أريد أن أكون دقيقا[61] ».

تعتبر الصين بالنسبة لدونالد ترامب هي العدو الوجودي لأمريكا بامتياز. تقدم له هذه المواجهة مع الصين، مميزة لبناء قصته عن التعافي الأمريكي. وتهدف الإشارة المتكررة إلى الصين لتركيز الاهتمام الجماعي على خطر خارجي، وتبرير الإغلاق الحمائي وكذلك تعزيز العلاقات الثنائية. تمثل الصين «الشر المزدوج»: قوة عظمى مثل أمريكا، لكنها قوة ديكتاتورية وشيوعية ولصوص وكذب وغش. غيرت مركزية الصين في خطاب دونالد ترامب النقاش العام الأمريكي حول العلاقات الدولية.

---

control. We have a tremendous intellectual property theft situation going on, which likewise is hundreds of billions of dollars. And that's on a yearly basis.

60 - *Chinese virus*

61 - It's not racist at all. No, not at all. It comes from China, that's why. It comes from China. I want to be accurate.

إنه يجعل من الصين، الذي يحل محل الاتحاد السوفيتي السابق كعدو وجودي كبير لأمريكا، في حالة ذهنية عامة تذكرنا بالحرب الباردة.

Complete*en* - Complet*fr* - كاملة

جعل دونالد ترامب كلمة « كاملة » الختم اللفظي للمطلق: في فمه، تشير هذه الكلمة إلى نقطة اللاعودة أو اليقين التام أو الاستبعاد النهائي.

في 7 ديسمبر 2015، أصدر فريقه بيانًا ظل مشهورًا: « دونالد جي ترامب يدعو إلى إغلاق تام وكامل للمسلمين الذين يدخلون الولايات المتحدة حتى يتمكن ممثلو بلادنا من معرفة ماذا يجري[62] ». يكرس التطرف الكامل للتدبير المتخذ: لا يوجد استثناء أو تدرج.

في نهاية تحقيق مولر[63]، أعلن دونالد ترامب على تويتر في 24 مارس 2019: « لا تواطؤ ولا إعاقة، كاملة وإجمالية الإعفاء. حافظوا

62 - Donald J. Trump is calling for a total and complete shutdown of Muslims entering the United States until our country’s representatives can figure out what is going on.

63 - Mueller

على امريكا عظيمة![64] ». ثم تُستخدم هذه الكلمة لوصف الطبيعة المؤكدة والمطلقة لتبرئته في قضية روسياغايت[65].

كلمة « كاملة » يمكن أن تعمل مثل القفل الاستطرادي: الإعلان عن شيء « كامل » يشبه إغلاق الموضوع. يمكن أيضًا استخدامها كأداة تعبئة: من خلال الوعد بـ «إغلاق كامل[66]» أو من خلال المطالبة بـ «تبرئة كاملة[67]»، يضع دونالد ترامب نفسه في موقع زعيم قادر على اتخاذ إجراءات أو انتصارات كاملة - وهو احتمال مثير للناخبين الذين يسعون إلى استجابات جذرية للمشاكل.

مفاهيم خطة

***Concepts of a plan**en* - ***Notions, ébauches d'un plan**fr*

خلال المناظرة الرئاسية في 10 سبتمبر 2024 بينه وبين كمالا هاريس ودونالد ترامب سُئل عما يخطط لاستبدال أوباما كار قانون

64 - No Collusion, No Obstruction, Complete and Total EXONERATION. KEEP AMERICA GREAT!

65 - Russiagate

66 - complete shutdown

67 - complete exoneration

باراك أوباما لحماية المرضى والرعاية بأسعار معقولة، والذي وعد بإلغائه. يجيب: « لدي مفاهيم خطة. أنا لست رئيسًا في الوقت الحالي، لكن إذا توصلنا إلى شيء ما، فلن أغيره إلا إذا توصلنا إلى شيء أفضل وأقل تكلفة، وهناك مفاهيم وخيارات يتعين علينا القيام بذلك، و ستسمع عنه في المستقبل غير البعيد[68] ».

وتصبح الصيغة على الفور فيروسية على الشبكات الاجتماعية، وتصبح رمزًا للغة خشبية تستخدم للتهرب من موضوع غير متقن بشكل كافٍ. يستخدمه مستخدمو الإنترنت لوصف مواقف مختلفة من الارتجال الخفي: عروض الطلاب غير المستقرة، أو الاستجابات المراوغة للعمل، أو خطط الحياة غير المؤكدة. ولكن بعيدًا عن الجانب الفكاهي، يكشف التعبير عن تكتيك متكرر في دونالد ترامب: من الوعود إلى التجسيد المتأخر إلى الأبد، مثل خطة الصحة الثورية التي تم الإعلان عنها بانتظام

68 -I have concepts of a plan. I'm not president right now, but if we come up with something, I would only change it if we come up with something that's better and less expensive, and there are concepts and options we have to do that, and you'll be hearing about it in the not-too-distant future.

منذ عام 2016 ولكن هذا لم يحدث أبدًا. مفاهيم الخطة هي رمز لهذا، حيث تحل الصيغة الغامضة بصورة منهجية محل الاقتراح الدقيق.

فالصيغة الآن تتجاوز قضية ترامب وحتى الحياة السياسية للولايات المتحدة. لقد دخلت الثقافة الأمريكية كصيغة ساخرة للإشارة، بجميع أشكالها، إلى غياب التخطيط المتخفي في شكل استراتيجية مدروسة.

فاسد - **Corrompu**fr - ***Corrupt***en

يسعى استخدام دونالد ترامب لهذه الصفة إلى نزع الشرعية عن المؤسسات والمعارضين والأنظمة بأكملها، مما يشير إلى أنها معشعشة من الداخل بالفساد.

في بداية مؤتمر الحزب الجمهوري، في 21 جويلية 2016، قال عن الأداء السياسي الأمريكي: « النظام مزور للأشخاص في السلطة والمحظوظين والمفضلين[69] ». وخلال خطاب 5 نوفمبر 2020، قال:

69 - The system is rigged for people in power and privileged.

« إنه نظام فاسد، ويجعل الناس فاسدين حتى لو لم يكونوا بطبيعتهم، لكنهم يصبحون فاسدين ؛ انها سهلة جد[70] ».

بالنسبة لدونالد ترامب، فإن وصف نظام « الفاسد » يعمل كحكم لا رجعة فيه: إنه يحتم التنحية الأخلاقية للمؤسسة المستهدفة ويبرر على النقيض من ذلك الحاجة إلى « تطهير » أو استبدال جذري. من خلال الربط بين الفساد المؤسسي والفساد الفردي « يجعل الناس فاسدين[71] »، يحول دونالد ترامب شر المنظمة إلى آفة معدية، وبالتالي إضفاء الشرعية، كما في خطابه في كولورادو سبرينغز[72] في عام 2016، استخدام إجراءات صارمة « تجفيف المستنقع[73] » تحت سلطته الخاصة.

كوفيفي – *Covfefe*$_{fr}$ - *Covfefe*$_{en}$

يظهر المصطلح في التاريخ السياسي لأول مرة في الساعات الأولى من يوم 31 ماي 2017، في تغريدة غامضة لدونالد ترامب

70 - It's a corrupt system. And it makes people corrupt even if they aren't by nature, but they become corrupt; it's too easy.

71 - it makes people corrupt

72 - Colorado Springs

73 - drain the swamp

نُشرت في منتصف الليل وست دقائق بتوقيت الساحل الشرقي: « على الرغم من مشاركة الصحافة السلبية المستمرة كوفيفي[74] ». بقي هذا الخبر الغريب على الإنترنت لما يقرب من ست ساعات قبل حذفه، تجذب هذه الرسالة غير المكتملة اهتمامًا عالميًا، ويتم إعادة تغريدها أكثر من مائة ألف مرة وتؤدي إلى سيل من التخمينات والمحاكاة الساخرة والتحليل اللغوي. لم يتم نشر أي تصحيحات، وفي الساعة 6:09 صباحًا، أعاد الرئيس إحياء الفضول العام بتغريدة ثانية: « من يستطيع معرفة المعنى الحقيقي لـ" كوفيفي "؟ ؟ ؟ استمتع![75] » وبالتالي، فإنه يحول الافتقار المحتمل للإضراب إلى تخمين مثير للمضايقة ويدعي، بالمفارقة، السيطرة على الحادث.

حالة «كوفيفي» هي رمز لرئاسة ترامب، حيث اللحظة الرقمية - دون أي وسيط بينها وبين العالم - اتصالات رسمية قصيرة الدوائر. يوضح عدم وجود تصحيح رسمي، إلى جانب تحويل خطأ الكتابة على المحك، كيف يطمس دونالد ترامب الحدود بين الجدية المؤسسية والترفيه الفيروسي: تصبح اللغة الرئاسية خاضعة لإنشاء الميمات، وهو يمتص النقد

74 - Despite the constant negative press covfefe

75 - Who can figure out the true meaning of “covfefe”??? Enjoy!

عمدًا في برنامجه الخاص. وبفضل غموضها وحدها، تفرض الكلمة سردا تشاركيا: يتجادل الصحفيون والمعارضون والمتعاطفون حول تفسيره، بينما يعزز البيت الأبيض، من خلال شون سبايسر[76]، اللغز من خلال إعلانه في مؤتمر صحفي أن «الرئيس ودائرة صغيرة من الناس يعرفون بالضبط ما يدور حوله».

لم يتم الاعتراف بالخطأ المطبعي أو تصحيحه ولكن تم إعادته كدليل على التفوق الاستطرادي. برفضه أي تفسير، يتنازل دونالد ترامب لنفسه عن الحق في إنشاء دلالة بلا معنى. تبرز « كوفيفي » كعلامة على استراتيجية الاتصال الخاصة به: يهيمن على مشهدها الإعلامي، تحليل دائرة قصيرة، ينقل النقاش إلى مجال تبدو فيه القواعد نفسها قابلة للتفاوض. لقد ولّد هذا العلم الجديد الغير الطوعي تكاثرًا للاستخدامات الساخرة: عناوين الكتب، وأسماء المشتقات، والفواتير الفكاهية (مثل قانون « كوفيفي » المقدم في مجلس النواب لأرشفة التغريدات الرئاسية). الأعمق من ذلك، أنها ميتونيميا لرئاسة ترامب: حقبة يمكن أن تصبح فيها قوقعة حدثًا سياسيًا، حيث تكون للفيروسية

76 - Sean Spicer

الأسبقية على الوضوح، وحيث تكمن قوة الرسالة في محتواها أقل من قدرتها على التقاط، تحويل الانتباه والاحتفاظ به.

مجنون – Fou$_{fr}$ - *Crazy$_{en}$*

يستخدم دونالد ترامب الكلمة للاستبعاد أو السخرية أو نزع الشرعية. في ترسانتها المعجمية، هو مصطلح وصم وكل، يستخدم أحيانًا كإهانة، وأحيانًا كوسيلة للتحايل الفكاهي خلال اجتماعاته. يستخدمها بشكل منهجي ضد جو بايدن، الذي يلقبه مرارًا وتكرارًا على التويتر «جو بايدن المجنون[77]». ففي 22 مارس 2018، نشر: « مجنون جو بايدن يحاول التصرف كرجل قوي في الواقع، إنه ضعيف عقليًا وجسديًا[78] ».

يستخدم مرارًا وتكرارًا نفس التصفيات ضد نانسي بيلوسي[79]، المنتمية للحزب الديمقراطي ورئيسة مجلس النواب الأمريكي (2007-2011 و 2019-2023)، وهذا خلال حملته الانتخابية لعام 2024.

77 - Crazy Joe Biden

78 - Crazy Joe Biden is trying to act like a tough guy. Actually, he is weak, both mentally and physically

79 - Nancy Pelosi

في آخر اجتماع له في غراند رابيدز، ميشيغان، يوم4 نوفمبر 2024، أعلن « إنها شريرة، مريضة، مجنونة ب...[80] » قبل التوقف وتحديد « يبدأ بحرف ب، لكنني لن أقوله. أريد أن أقول[81] ». بالأمس، في رالي[82] بولاية نورث كارولينا، كان قد وصفها بالفعل بأنها «مجنونة مثل بق الفراش[83]» و «امرأة سيئة ومريضة[84]».

وخلال الخطب والتجمعات العامة، لا يتردد دونالد ترامب في تعميم المصطلح على خصومه. في قمة تورنيغ باوت الولايات المتحدة[85] في يوم 23 جويلية 2019، أطلق أمام الحشد: « هؤلاء الناس مجانين[86] ». هذا التوظيف الجماعي موجود في أحداث متعددة، سواء للحديث عن وسائل الإعلام أو عن الديمقراطيين المنتخبين أو اليساريين الراديكاليين.

80 - *She's an evil, sick, crazy b...*

81 - It starts with a B, but I won't say it. I want to say it

82 - Raleigh

83 - crazy as a bedbug

84 - bad, sick woman

85 - Turning Point USA

86 - These people are crazy

تستعمل كلمة « مجنون » كسلاح استقطابي: فهو يدمج الانحراف والخطورة واللاعقلانية، ويضع الخصم في فئة سيئة السمعة. تكمن قوة المصطلح في عنفه الخام - إنه إهانة يسهل الوصول إليها ويمكن فهمها على الفور وتحول نقاش الأفكار إلى مبارزة عاطفية. عند دونالد ترامب، اتهام خصمه بالجنون، على النقيض من ذلك، يسمح بالوقوف إلى جانب «العادي أو الطبيعي» والفطرة السليمة والبراغماتية الشعبية. يواجه الناس، العقلانيون والمعقولون، نخبة أو منافسين مجانين يفتقرون إلى المنطق وينفصلون عن الأسباب الحقيقية أو المهووسة بالأسباب التي يُحكم عليها بأنها سخيفة (البيئة والهجرة والحقوق المدنية وما إلى ذلك). هذه الكلمة تعمل كحالة مرضية للنقاش السياسي: الخصم لم يعد مجرد خطأ، ولكن من المفترض أنه يعاني من مرض عقلي، مما يبرر الحاجة الملحة لمحاربته.

هيلاري الملتوية - Hillary la Malhonnête[fr] - *crooked Hillary*[en]

هذا اللقب المنسوب بشكل خاص إلى هيلاري كلينتون خلال الحملة الرئاسية لعام 2016، هو أحد أكثر إبداعات دونالد ترامب المعجمية. يعمل اللقب « الملتوية » كمصطلح يلخص في كلمة واحدة جميع

الاتهامات من المخالفات المالية وتضارب المصالح وسوء السلوك الأخلاقي الموجهة ضد هيلاري كلينتون. هذه الصفة لها ميزة الوقعية الصوتية: تثير توافقها على الفور الانحراف والالتواء وغياب الصواب الأخلاقي. من خلال إضافة الصفة الملتوية بشكل منهجي إلى اسم هيلاري، يخلق دونالد ترامب حدًا معجمياً مذهلاً حيث يعقد المرشحة الديمقراطية. تهدف هذه التقنية إلى إرساء ارتباط تلقائي في ذهن الجمهور بين الشخصية والعيب المزعوم. إن تكرار اللقب في الاجتماعات وعلى شبكات التواصل الاجتماعي وفي المقابلات يضمن انتشاره الفيروسي وحفظه الجماعي.

هذا المصطلح جزء من خطاب المعارضة بين الشعب الشريف، من ناحية، والنخب الفاسدة من ناحية أخرى. حيث أصبحت هيلاري كلينتون النموذج الأصلي للسياسي المحترف الذي حول المؤسسات لصالحها. يسمح هذا الاستبعاد الأخلاقي لدونالد ترامب بنقل النقاش من المجال البرنامجي إلى المجال الأخلاقي، حيث يمكنه تقديم نفسه على أنه غريب عن النزاهة في مواجهة شخص فاسد من الداخل. يساهم استخدام الملتوية أيضًا في إضفاء الطابع الذكوري على النقاش السياسي: من خلال وصف المرأة بأنها «غير شريفة»، يحشد دونالد ترامب الصور

النمطية الجنسانية التي تربط النساء بالازدواجية والخداع والتلاعب. أدى نجاح هيلاري الملتوي إلى تغيير قوانين الاتصال السياسي الأمريكي، وإضفاء الشرعية على استخدام الألقاب المهينة في النقاش الديمقراطي وتقليل الطابع الشخصي المتطرف للهجمات السياسية.

الحشد - Foule$_{fr}$ - *Crowd*$_{en}$

هذا المصطلح محوري في خطاب دونالد ترامب، الذي يستخدمه لإظهار مدى دعمه الشعبي. بالنسبة له، تمثل الحشود «الشعب الأمريكي الحقيقي»، في معارضة للنخب ووسائل الإعلام. حجم الحشود يتحول إلى حجة سياسية، دليل ملموس على النجاح. هوسه الكمي هو انعكاس لرؤيته للمعاملات: كلما زاد الحشد، زاد التحقق من صحة الرسالة. لقد غير هذا التركيز معايير قياس النجاح السياسي الأمريكي. أصبح حجم المسيرات مؤشرًا إعلاميًا رئيسيًا يؤثر على التغطية الصحفية والاستراتيجيات السياسية. إنه يساهم في ثقافة سياسية مذهلة حيث تكون الأحداث المهرجانية أحسن من الأحداث المبرمجة، مما يعزز الاستقطاب بين المشاركين في التجمعات (الأمريكيون «الحقيقيون») وغير المشاركين.

*Deal*en - **Accord**fr - إتفاق

كلمة إتفاق أو صفقة، هي جوهر الهوية السياسية الترامبية. ترجم دونالد ترامب رؤيته لعالم الأعمال إلى سياسة، وقدم كل مفاوضات على أنها اتفاقية تجارية يجب التوصل فيها إلى أفضل صفقة. يمكن أن يكون كل شيء قابلاً للتفاوض وقابلاً للقياس. هذا المنطق هو جزء من أيديولوجية نيوربحية حيث العلاقات الدولية، وخاصة العلاقات الاقتصادية، هي لعبة محصلتها صفر - يجب على أمريكا دائمًا «الفوز». لقد طعنت هذه الرؤية التحالفية للمعاملات في الشراكات القائمة على الاتفاقات التقليدية والقيم المشتركة. كما أنه يضفي الشرعية على النظرة النفعية للعلاقات الدولية، حيث يصبح الولاء والمبادئ ثانوية.

*Disaster*en - **Déastre**fr - كارثة

ينتمي المصطلح « كارثة » إلى المفردات الزائدية التي تميز دونالد ترامب. هذه الكلمة تضخم المشاكل بشكل كبير لتبرير التغييرات الجذرية، مما يخلق إحساسًا بالإلحاح الذي يضفي الشرعية على الحلول غير العادية. يحول هذا الخطاب الكارثي المناقشات المعقدة إلى معارضات ثنائية. تُستخدم الكارثة باستمرار لتحديد سياسات أسلافها،

على عكس «نجاحها». ساهم الاستخدام المنهجي للمصطلح في التضخم الخطابي في النقاش السياسي الأمريكي. يتم تقديم الخلافات على أنها كوارث وجودية، مما يجعل من الصعب إيجاد حلول وسط. لقد غذى هذا الخطاب تصورًا لأزمة دائمة حيث تصبح كل قضية مسألة بقاء وطني.

غير أمين - **Désastre**fr - ***Disaster***en

هذه الكلمة « غير أمين » هي واحدة من أكثر هجمات دونالد ترامب تكراراً ضد خصومه. إنه يشوه سمعة أي انتقاد من خلال التشكيك في النزاهة الأخلاقية لمنتقدي المرشح والرئيس ترامب بدلاً من الرد على الجوهر. تكتيك التجنب هذا، الذي يحول النقاش نحو المصداقية الشخصية، هو جزء من رؤية مانوية يجسد فيها دونالد ترامب الصدق في مواجهة المعارضين غير النزيهين.

وقد أسهم الاستخدام المنهجي للمخادعين في انتشار أزمة الثقة في المؤسسات التقليدية، ولا سيما وسائط الإعلام. وقد أضفى هذا الخطاب الشرعية على مفهوم الحقائق البديلة غذى انعدام الثقة في المعلومات التي

تم التحقق منها. هذا المصطلح جعل هجوم أشباه البشر كاستراتيجية للنقاش المشروع، مما أدى إلى إضعاف جودة النقاش الديمقراطي.

غبي - Simplet$_{fr}$ - *Dopey$_{en}$*

« غبي » هو جزء من ترسانة دونالد ترامب من الإهانات وهو إشارة إلى الشخص الذي ينقصه الذكاء، وهو أحد الأقزام مسلسل الأطفال « بلانش ناج والأقزام السبعة ». يهدف هذا التصغير إلى السخرية من الخصم بدلاً من الانخراط في معه نقاش جوهري. استخدام الغمزات الثقافية يجعل الهجوم إيقاعياً ويمكن الوصول إليه. هذه الاستراتيجية جزء من نهج الهيمنة من خلال الإذلال العلني.

ساهمت هذه الألقاب المهينة في التعميم من أهمية الإهانة الشخصية في السياسة. لقد أثروا على الأسلوب التواصلي للجهات الفاعلة الأخرى في الحياة العامة وغذوا ثقافة اللغة غير المرغوب فيها في السياسة.

صفي المستنقع - Assécher le marécage$_{fr}$ - *Drain the swamp$_{en}$*

ترمز الجملة إلى وعد دونالد ترامب المناهض للمؤسسة. تقدم هذه الاستعارة واشنطن على أنها مكان الفساد الذي يجب علاجه. يستدعي

هذا التعبير تاريخ الغزو الأمريكي وصورة الرواد الأمريكيين الذين يزيلون الأراضي المعادية، يعد بثورة مؤسسية بينما يظل غامضًا بما يكفي للسماح بتفسيرات متعددة، وقد حفز هذا الشعار جمهور الناخبين المناهضين للحكومة وساعد على وضع موضوع الفساد على جدول الأعمال السياسي.

- أحفر حبيبي، أحفر!

Drill, baby, drill!*en* - **Fore, bébé, fore!***fr*

يجسد هذا التعجب سياسة الطاقة الترامبية القائمة على الاستغلال الأقصى للموارد الأحفورية الأمريكية، وتعبر الحتمية المزدوجة عن إلحاح السياسات البيئية وتصميمها وتحديها الأمامي المفترض، ترمز هذه الصيغة إلى الاستقلال الأمريكي ورفض قيود سياسات المناخ الدولية.

عزز الشعار المعارضة الثقافية بين أنصار الوقود الأحفوري والمدافعين عن البيئة، لقد ساعد في زيادة تسييس قضايا المناخ، يوضح التعبير أيضًا إعادة اختيار دونالد ترامب للشعارات الجمهورية السابقة، وهي شعارات سارة بالين[87]، المرشحة الجمهورية لمنصب نائب رئيس الولايات المتحدة في عام 2008.

---

87 - Sarah Palin

*Dumb*en - **Bête**fr - **أبكم**

تصنف هذه الإهانة مع مفردات الاستهلاك الفكري التي يستخدمها دونالد ترامب بشكل منهجي ضد خصومه. هذا الهجوم الإعلاني يتجنب النقاش الموضوعي من خلال استبعاد ذكاء الخصم. إنه بشكل عام جزء من استراتيجية تقدر الفطرة السليمة الشعبية مقابل الخبرة، ويتم الحكم عليها على أنها نخبوية ومنفصلة عن العالم الحقيقي. ساهم استخدام المصطلح في تدهور النقاش السياسي، مما أضفى الشرعية على الذم كحجة. عزز هذا الخطاب عدم الثقة في المهارات التقنية، مما أدى إلى تأجيج الشعبوية المعادية للنخبة. كما أنه يقلل من شأن اللغة الخشنة في التواصل الرئاسي.

*Enemy of the people*en - **Ennemi du peuple**fr - **عدو الشعب**

«الإعلام الإخباري المزيف هو عدو الشعب![88]». ومن خلال وصف وسائل الإعلام بـ « أعداء الشعب » ، أعاد دونالد ترامب، الذي هاجم بعد ذلك بسبب صلاته المزعومة بروسيا، إدخال لغة

88 - The fake news media is the enemy of the people!

تستخدمها الأنظمة الاستبدادية تاريخيًا في الخطاب الديمقراطي الأمريكي. بهذه الكلمات، يحاول نزع الشرعية عن الصحافة كمؤسسة، ويقدمها ليس على أنها قوة مضادة ضرورية ولكن كخصم للشعب. هذه الاستراتيجية جزء من منطق شعبوي يعارض الشعب للنخب التي تنتمي إليها وسائل الإعلام. أدى هذا الخطاب إلى تدهور عميق في العلاقة بين السلطة التنفيذية و «السلطة الرابعة»، مما خلق أرضية خطيرة لحرية الصحافة. لقد ساعد في إبراز استقطاب التصور الإعلامي، حيث اختار الأمريكيون مصادر معلوماتهم وفقًا لتوجههم السياسي.

الجميع يعرف - **Tout le monde sait$_{fr}$** - ***Everyone knows$_{en}$***

« الجمعي يعرف » تعمل كتصديق عالمي وهمي للبيانات المشكوك فيها. يتحايل هذا المصطلح على عبء الإثبات بالتظاهر بوجود توافق في الآراء. إنه يحول الرأي إلى دليل بالإجماع، مما يقصر الحاجة إلى حجة. وهو عموما جزء من استراتيجية للسلطة من خلال التكرار. وقد أسهمت هذه الصيغة، في المناقشة العامة، في انتشار التأكيدات التي لا تخجل. لقد أثر على الاتصال السياسي من خلال إضفاء الشرعية على التأكيد دون دليل كطريقة جدلية.

شيطاني - Diabolique$_{fr}$ - *Evil$_{en}$*

يحشد المصطلح « شيطاني » مفردات أخلاقية مطلقة تشيطن الخصم السياسي وتجعل أي حل وسط مستحيلًا. يحول هذا الخطاب الخلافات السياسية إلى صراع عالمي بين الخير والشر، مما يضفي الشرعية على الإجراءات غير العادية ضد الأعداء الأشرار. إنه يعتمد على التقليد المسيحي الإنجيلي للناخبين الأساسيين لدونالد ترامب، ويغذي التطرف ويبرر العنف السياسي باعتباره دفاعًا عن النفس ضد «الشر». كما أنه مثال على استخدام المفردات الدينية لأغراض سياسية.

أخبار كاذبة - Fausses informations$_{fr}$ - *Fake news$_{en}$*

هذه العبارة هي أحد أكثر الابتكارات الخطابية تأثيرًا لدونالد ترامب. وهو يستبعد على الفور أي معلومات غير مواتية دون الحاجة إلى تبرير وقائعي، ويحول النقاش حول الحقائق إلى نقاش حول المصادر. هذه الصيغة تبني على أزمة الثقة في وسائل الإعلام التقليدية وأحدثت ثورة في ثقافة الإعلام الأمريكية والدولية. لقد أصبح أداة عالمية لتحدي المعلومات، مما يساعد على إنشاء «فقاعات معلومات» يستهلك من خلالها

المواطنون فقط المحتوى الذي يؤكد معتقداتهم. لقد جعل من الصعب إثبات الحقائق المشتركة، وواقع مشترك، وهو ضروري للنقاش الديمقراطي.

رائع - **Fantastique**fr - ***Fantastic***en

« رائع » هذه الكلمة تنتمي إلى المفردات الإيجابية الترامبية. هذه الصفة تضخم النجاحات المزعومة، مما يخلق انطباعًا بالأداء الاستثنائي الدائم. يعمل كمؤشر تلقائي للتميز يستغني عن أي تحليل مفصل. إنه جزء من استراتيجية الهيمنة السردية. ساهم استخدامها في التضخم الخطابي في التواصل السياسي، حيث أصبحت التفضيلات والضغوط الزائدة هي القاعدة. وقد أثر ذلك على معايير التقييم، مما رفع التوقعات غير الواقعية للأداء الحكومي. وهو يوضح انتشار المفردات التجارية في المجال السياسي.

سريع - **Rapide**fr - ***Fast***en

كلمة « سريع » تعمل كمعيار للأداء الحكومي، ونقل منطق تنظيم المشاريع إلى الإدارة العامة. يتعارض التركيز على السرعة مع

البطء المفترض للبيروقراطية التقليدية. إنه يقدم دونالد ترامب كمدير فعال قادر على تسريع آلة الدولة، وبالتالي أدى إلى ظهور طلب جديد على استجابة الحكومة بين الأمريكيين. لقد ساعد في التقليل من أهمية الانتقادات الموجهة للعمليات الديمقراطية العادية، والتي تعتبر الآن بطيئة للغاية. كما أنه يضفي الشرعية على صنع القرار دون مشاورات مكثفة.

بصراحة - Franchementfr **- *Frankly***en

يقول دونالد ترامب في خطابه عام 2020، حيث يرفض الاعتراف بهزيمته: «بصراحة، لقد فزنا في هذه الانتخابات[89]». تعمل كلمة « بصراحة » كعلامة على الأصالة، حيث تقدم الطرف الآخر كحقيقة خام دون حيلة. هذا الامتياز المزعوم يعارض لغة الخشب السياسية التقليدية. إنه يظهر الجمهوري « ماغا[90] » باعتباره الزعيم الوحيد الذي يجرؤ التحدث بالحقائق المزعجة. عزز استخدام صورة دونالد ترامب بصراحة كغريب حقيقي في مواجهة مؤسسة منافقة. لقد أثر ذلك على توقعات الأمريكيين بشأن «حديث حقيقي» في السياسة، على الرغم من

89 - Frankly, we did win this election

90 - MAGA

أن الادعاءات ستكون غير صحيحة من الناحية الواقعية من حيث الجوهر. إنه يوضح قيمة الإخلاص الواضح على دقة الحقائق.

ابتعد عن - S’en sortir_fr - *Get away with_en*

مع عبارة «لن ندعهم يفلتون من هذا[91]»، يقدم دونالد ترامب الحياة السياسية على أنها مواجهة بين المجرمين والقاضي نفسه. من خلال تعيين نفسه عمدة لأمريكا، فإنه يحشد الشعور الشعبي بالظلم والإفلات من العقاب لتحفيز مؤيديه ضد الأعداء الذين يُعلنون أنهم فاسدون وغشاشون وكذابون وغير أمناء. وهذا التعبير، الذي هو جزء من خطاب ضحية، عزز بالتالي عدم ثقة الشعب في المؤسسات القضائية، التي يُنظر إليها على أنها متحيزة. لقد ساهم في ثقافة الانتقام السياسي، حيث يسعى كل جانب إلى «معاقبة» الطرف الآخر.

العصر الذهبي لأمريكا -

Golden age of America_en - **L’age d’or de l’Amériquefr**

91 - We won’t let them get away with this

قال ترامب في خطاب تنصيبه في 20 يناير 2025: «العصر الذهي لأمريكا يبدأ الآن[92]». يعد هذا التعبير باستعادة العظمة الأمريكية، وهي فترة أسطورية من فترة الازدهار والقوة القصوى. إنه يحشد نفس القدر من الأمل مثل الحنين إلى الماضي، ويبرر التغييرات الجذرية لتحقيقه. بهذه الكلمات، يضع خطابه في رؤية للتاريخ حيث يمكن عكس التراجع من قبل زعيم استثنائي. حفز العصر الذهبي الآمال في الولادة الوطنية، مع خلق توقعات غير واقعية للتحول السريع. عزز هذا الوعد البعد المسياني للحركة اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى (MAGA).

عظيم – **Génial**fr - ***Great***en

هذه الكلمة هي أيضًا واحدة من الصفات المركزية للمصطلحات الترامبية. تسمح بساطتها للجميع بإظهار تطلعاتهم الخاصة. تعمل الصفة كعلامة عالمية للجودة الإيجابية، تنطبق على أي حالة مواتية. أصبحت هذه الكلمة مرادفة لحركة MAGA، مما بلور الطموح الجماعي للوطنية الجديدة. لقد أثر على المفردات السياسية الأمريكية من خلال إضفاء

92 - The Golden age of America begins right now

الشرعية على البساطة المتعمدة في مواجهة التعقيد التحليلي. إنه يوضح القوة التعبوية للمفاهيم غير الدقيقة ولكن المثيرة للذكريات بقوة.

Great job$_{en}$ - **Bon travail**$_{fr}$ - **عمل رائع**

مع صيغة التهنئة المتكررة هذه، يهدف دونالد ترامب إلى الحفاظ على ولاء فرقه مع عرض صورة القائد الممتن. يعمل كمصادقة على عمل الموظفين، مما قد يخلق اعتمادًا عاطفيًا على الموافقة الرئاسية. إنه جزء من إدارة من خلال الإشباع العام بالتناوب مع النقد الشديد في ظل نفس الظروف. ساعد العمل الرائع في تأسيس ثقافة المجاملات الدائمة في حكومة الرئيس ترامب والإدارة الفيدرالية. بشكل عام، سيتم إضافة الإبهام المرتفع الذي نجده في صفحات شبكات التواصل الإجتماعي.

Hater$_{en}$ - **Haineux**$_{fr}$ - **الكراهية**

لقد حولت هذه الكلمة « الكارهية » النقد السياسي إلى عداء شخصي غير عقلاني، ونزع الشرعية عن المعارضة من خلال علم النفس. تجنب الطريقة النقاش الموضوعي من خلال تقديم المعارضين على أنهم مدفوعون بالغيرة الخالصة أو الخبث. يستخدم اسمًا متجذرًا بالفعل في

ثقافة الشبكات الاجتماعية، حيث يحدد مرتكبي الهجمات الإعلانية دون أي حجج قوية. وبالتالي، فإن استخدام « الكارهية » قد قلل من شأن الرفض المنهجي لأي نقد، تم استيعابه لمجرد «الكراهية»، مما ساهم في تراجع الثقافة الديمقراطية للنقاش المتناقض.

خدعة - arnaque_fr - *Hoax_en*

« خدعة روسيا، خدعة تغير المناخ...[93] » سواء كان ذلك تدخلاً روسياً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2016 أو مسؤولية الصناعات الأحفورية عن المناخ العالمي، فإن الخدعة تستبعد الاتهامات الخطيرة دون نقاش من خلال تقديمها على أنها خداع مبتذل. تحول هذه الطريقة نداءً قائمًا على الحقائق إلى نظرية مؤامرة بسيطة، مما يشير إلى تلاعب خادع واسع النطاق من قبل خصوم دونالد ترامب. إنه يجعل من الممكن رفض المعلومات المزعجة في الكتلة دون الحاجة إلى المجادلة. ساهمت كلمة « خدعة » في انتشار ثقافة المؤامرة، مؤكدة بدون دليل، وجود العديد من المؤامرات التي تهدف إلى نشر أخبار مزيفة

93 - Russia hoax, Climate change hoax…

وتطبيع الرفض الفوري من قبل الأمريكيين للأخبار التي تسيء إلى معتقداتهم باعتبارها غموضًا.

فظيع – *Horrible*fr - *Horrible*en

هذه الكلمة، في المفردات الترامبية، إدانة مطلقة. هذه الصفة تضخم سلبًا أي عنصر حاسم، وتزيل الفروق الدقيقة لخلق تنافر فوري. إنه جزء من السرد العظيم للمواجهة الكونية للخير والشر التي بناها دونالد ترامب، حيث كل شيء إما كبير، مذهل، رائع، أو فظيع، بدون تعقيد محتمل. على هذا النحو، ساهم «فظيع» في جعل المبالغة في الإدانة المطلقة أسلوبًا طبيعيًا ومبتذلًا للتعبير في الحياة السياسية الأمريكية.

ضخم - *Énorme*fr - *Huge*en

« حشود ضخمة[94] » ، « نجاح كبير[95] »... تستعمل كلمة « ضخم » بشكل منهجي بتضخيم الأبعاد الإيجابية المزعومة، مما يخلق انطباعًا بالعظمة الاستثنائية. في ترسانة دونالد ترامب الخطابية، ينتمي

94 - Huge crowds

95 - huge success

إلى نفس السجل العظيم مثل الجميل، المذهل أو بشكل أكثر رصانة، الكبير. مثلهم، يجعل من الممكن اقتراح نجاحات وصفات غير عادية، بطريقة تصيب خيال الجمهور، دون الحاجة إلى إثباتها أو تحديدها. يستخدم دونالد ترامب الكلمة كثيرًا لدرجة أنها أصبحت توقيعًا أسلوبيًا يقلده ويساخر منه الساخرون الأمريكيون - مثل الممثل أليك بالدوين[96] في ليلة السبت مباشر على NBC.

غير كفء - Incompétent$_{fr}$ - *Incompetent$_{en}$*

بهذا المصطلح، يستبعد دونالد ترامب منافسيه من خلال مهاجمة قدراتهم المهنية وحتى الفكرية، بدلاً من أفكارهم أو حججهم أو نتائجهم. تجنب هذه الطريقة مناقشة المقترحات البرنامجية أو الميزانيات العمومية من أجل التركيز على عدم اللياقة الشخصية المزعومة لكليهما. إنه يسمح لدونالد ترامب، من خلال استدعاء جميع خصومه غير قادرين، بنقل فكرة أنه الزعيم الوحيد المؤهل حقًا في مواجهة طبقة سياسية صفرية بشكل عام. لقد أدى هذا الخطاب إلى تأجيج انعدام ثقة أمريكا الكبير بالفعل في الطبقة السياسية، وفي الوقت نفسه تقدير خبرتها كرجل أعمال

96 - Alec Baldwin

كضمان للنتائج على رأس الحكومة. وبالتالي فقد فضلت الانتصارات الانتخابية للأجانب الذين قدموا أنفسهم كبديل لعدم كفاءة المؤسسة.

لا يصدق - Incroyable$_{fr}$ - *Incredible$_{en}$*

اعتاد على تضخيم إنجازات دونالد ترامب بشكل إيجابي، تشير « لا يصدق » في نفس الوقت إلى الشخصية غير العادية، في حدود ما هو خارق للطبيعة، لنجاحاته. الكلمة، التي تتناسب مع ترسانة واسعة من صيغ التفضيل بنفس الطريقة الهائلة («استثنائية»)، تساهم في التقليل من شأن استخدام الزائدين كمعيار للاتصال السياسي.

على الفور - Instantanément$_{fr}$ - *Instantly$_{en}$*

يعد المصطلح يستعمل للحل الفوري للمشاكل المعقدة، من أجل إغواء جمهور ناخب نفد صبره في مواجهة بطء السياسات التقليدية. ينقل خطاب اللحظة هذا بشكل ملحوظ مفردات التجار إلى التواصل السياسي. أدى التركيز على الفورية إلى خلق توقعات بين الأمريكيين بنتائج حكومية سريعة للغاية ولكنها غير واقعية. وقد أسهمت بذلك في تخفيض قيمة العمليات الديمقراطية العادية، التي تعتبر عقبات أمام

الكفاءة. دونالد ترامب ليس صبورًا، لا في السياسة ولا في الأعمال التجارية.

اليساري - Gauchiste$_{fr}$ - *Leftist*$_{en}$

تستخدم في تعبيرات مثل وسائل الإعلام اليسارية[97] أو الأجندة اليسارية[98]، وتهدف الصفة، إلى حد ما الازدراء في الولايات المتحدة، إلى شيطنة المعارضة الاجتماعية الديموقراطية من خلال إعادة تصنيفها على أنها اليسار المتطرف. تسمح هذه العملية لدونالد ترامب باستبعادها دون الانخراط في أي نقاش جوهري، من خلال ربط هذه التسمية المتطرفة بها. وبالتالي فقد ساعد في تطرف التصور لدى بعض الأمريكيين عن الحزب الديمقراطي - الذي يتحد فيه معظم اليسار في الولايات المتحدة - والذي يُنظر إليه الآن على أنه قوة سياسية متطرفة بدلاً من حزب حاكم تقدمي.

كما لم يحدث من قبل-

97 - Leftist media

98 - leftist agenda

***Like never before**en* - **Comme jamais avant**fr

هذا التعبير « كما لم يحدث من قبل » يسمح لدونالد ترامب بتقديم إنجازات على أنها استثنائية تاريخيًا، متجاوزة كل ما كان يمكن أن يسبقها: «نجاح لم يسبق له مثيل[99]»، «فوز لم يسبق له مثيل[100]»... إنه يحشد الفخر الوطني والشعور الفريد بالإنجاز تحت القيادة الترامبية. وبالتالي فقد عزز بشكل كبير البعد المسياني[101] للخطاب السياسي الأمريكي، ودفع سجل رجل العناية الإلهية بعيدًا بشكل خاص.

Lock her up**en**! - **Jetons-la en prison**fr **!** - **دعونا نرميها في السجن!**

خلال الحملة الرئاسية لعام 2016، طالب هذا الشعار الذي رددته الحشود في الاجتماعات بحماس بإلقاء هيلاري كلينتون، منافسة دونالد ترامب الديمقراطية، في السجن بمجرد فوز الجمهوريين في الانتخابات. لقد حول الخصم السياسي إلى مجرم مفترض يستحق السجن، ليس بعد عملية قضائية عادية ولكن بعد إدانة مباشرة بالتزكية الشعبية.

---

99 - success like never before

100 - winning like never before

101-البعد الديني المسيحي، عودة المسيح.

لقد قلل هذا الشعار الترامبي من شأن عودة الخطاب الذي يجرم المعارضين السياسيين في الولايات المتحدة. إنه يعكس الكارثة الكبيرة في الخمسينيات من القرن الماضي، حيث لعب معلم دونالد ترامب، المحامي روي كوهن، المستشار السياسي للسيناتور مكارثي، دورًا مركزيًا.

الخاسر - **Perdant**fr - ***Loser***en

يقسم هذا المصطلح العالم بين الفائزين دونالد ترامب وأنصاره - ومن ناحية أخرى الخاسرين - من ناحية أخرى. مثل الغبي أو المجنون، هذه الكلمة هي جزء من ترسانة الخطاب الترامبي من الإهانات وهجمات أشباه البشر الموجهة ضد منافسيها. وبالتالي فإنه يحقق هدفًا مزدوجًا: استبدال النقاش الموضوعي باستبعاد الخصم بشكل خالص وبسيط وتثبيت فكرة جذابة مفادها أن دعم دونالد ترامب هو الانضمام إلى نادي الفائزين.

تيد كروز الكذاب - Ted Cruz le menteurfr - Lyin 'Ted Cruzen

كما هو الحال مع **Crooked Hillary** أو **Crazy Joe Biden**، الاستراتيجية الترامبي التي تتكون من إضافة صفة ازدرائية باسم الخصم

(حتى الجمهوري) ينطبق هنا بشكل فعال. من خلال تكراره المستمر، يربط أخيراً الشخص بضعفه المفترض في الخيال الجماعي.

اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى (ماغا)

Make America Great Again (MAGA) *en*

Rendons l'Amérique grande à nouveau fr

تاريخيا، كانت هذه العبارة واحدة من أشهر شعارات حملة رونالد ريغان. الشعار والاختصار، اللذان ظهرا في وقت مبكر من الحملة الرئاسية لعام 2016 وتم الحفاظ عليهما لاحقًا، يركزان على جوهر المشروع الأيديولوجي الذي ادعى دونالد ترامب: قومية استعادة السلطة الأمريكية، بعد فترة من الانحطاط، بفضل رجل العناية الإلهية: نفسه. أثبتت MAGA نفسها كحركة ثقافية تتجاوز حركتها، وهي هوية سياسية جماعية قوية توحد عدة ملايين من الأمريكيين حول البعض القناعات العميقة: الطبقة السياسية، الفاسدة وغير الكفؤة عموما، أدت بالبلد إلى التدهور ؛ أمريكا بحاجة إلى زعيم كاريزمي يتمتع بقوات قوية لاستعادة النظام في الداخل والقوة في الخارج؛ والقوى المضادة (العدالة، الإعلام، المعارضة اليسارية) تقف في طريق هذا النهضة الوطنية بسبب

الإرادة الأيديولوجية لتخفيض أمريكا وقيمها التقليدية ؛ ويجب إصلاح الاقتصاد عن طريق الحمائية والنظام، عن طريق إغلاق باب الهجرة.

ضخم - Massif*fr* - *Massive*en

« ضخم » هو جزء من العملاق الخطابي للتواصل الترامبي، تمامًا كما هو جميل «رائع»، على سبيل المثال. إنه يضخم الأبعاد المادية والرمزية لدونالد ترامب، «نجاح هائل[102]»، خلق انطباعًا بالقوة الساحقة. تشير هذه الصفة إلى انتفاضة قوى هائلة لا تقاوم «حشد هائل[103]»، أكثر بكثير من الأعمال السياسية لمجرد بشر.

لئيم - Méchant*fr* - *Mean*en

يصف دونالد ترامب خصومه ومعارضيه بانتظام بأنهم أناس لئيمون للغاية. وهذا يمنحه الفرصة، دون الحاجة إلى مناقشة الجوهر، للتأكيد على أنهم مدفوعون بالشر وأنهم يغذون كراهية غير عقلانية تجاهه. وبالتالي هذه المفردات المستعارة من سجل الأطفال تسمح له

102 - massive success

103 - massive crowd

أيضًا بتشويه سمعته المنافسون الذين يستخدمون مفهومًا بسيطًا للغاية، ويسهل حفظه لجمهوره: إنهم «سيئون» إنهم « لئيمون ».

الأكثر نجاحًا - **Couronné de succès**fr - ***Most successful**en*

كثيرًا ما وصف دونالد ترامب نفسه بأنه « الرئيس الأكثر نجاحًا[104] ». وبنفس الصيغة «كما لم يحدث من قبل[105]»، تقدم هذه الجملة الفائقة كل إدراك على أنه لا مثيل له تاريخيًا، مما يقصر أي تقييم مقارن عقلاني، وبالتالي يحشد الفخر الوطني حول النتائج غير العادية لرجل العناية الإلهية.

أبداً - **Jamais**fr - ***Never**en*

تحول هذه الكلمة التأكيدات إلى مطلق نهائي، مما يعزز التصميم أو التفرد المزعوم. يزيل خطاب المطلق هذا الفروق الدقيقة ليثير لدى الجمهور انطباعاً عن قوة لا تتزعزع أو حداثة جذرية.

مثالي - **Parfait**fr - ***Perfect**en*

104 - most successful president

105- like never before

يأتي هذا المصطلح من حالة نادرة في ترسانة ترامب من المبالغة: المبالغة الدفاعية. يستخدم دونالد ترامب هذه الصفة لتقديم إجراءات مثيرة للجدل على أنها عكس ذلك، ومثالي. وهكذا، عندما تعرضت محادثته الهاتفية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في عام 2019 لانتقادات - اتُهم بممارسة الضغط عليه - أجاب الرئيس الأمريكي: « لقد كانت مكالمة هاتفية مثالية[106] ». تقطع مفردات الكمال هذه أي نقاش دقيق: يجب علينا إما قبول مؤهل الكمال أو اتهام دونالد ترامب بالأكاذيب. في هذه الحالة الثانية، لديه ترسانة كاملة لفرض ضرائب على منتقديه بسبب الشر أو الكراهية غير العقلانية أو اتهامهم بأنهم كاذبون وأصحاب مصلحة في مؤامرة إخبارية مزيفة.

هائل - **Phénoménalfr** - ***Phenomenal$_{en}$***

يستخدم دونالد ترامب هذه الصفة في سجل إيجابي مرة أخرى، وأنه يخصصها لفرقه ومعاونيه وإدارته. إن عملهم « عملهم هائل[107] »،

106- It was a perfect phone call

107 - phenomenal job

ونتائجهم « النتائج الهائلة[108] »، يقدم إنجازاتهم على أنها عروض هائلة لدرجة أنها تكاد تكون معجزة، وبالتالي فإنه يعزز الصورة المسيانية لرجل العناية الإلهية والمنقذ: ضمنياً، إذا كانت مآثرهم غير عادية، فذلك لأنه قائدهم ولأنه اختارهم إلى جانبه.

بوكاهونتاس – *Pocahontas*

في عام 2018، أصدرت إليزابيث وارين[109]، السناتورة وأحد قادة الجناح اليساري للحزب الديمقراطي، نتائج اختبار الحمض النووي الذي أظهر أن إحدى أسلافها، قبل ستة إلى عشرة أجيال، ربما كانت من السكان الأصليين لأمريكيا (وهو مفهوم حل محل المصطلح الاستعماري المثير للجدل «الهندي الأمريكي» في الولايات المتحدة). على نطاق أوسع، تدعي أن أصول شيروكي « **Cheroke** » و ليناب « **Lenape** »، وهما من الأمم الأولى. ومع ذلك، اكتشف الاختبار جزءًا صغيرًا فقط من الأصول الأمريكية الأصلية، دون التأكد من الأمة الدقيقة أو حقيقة علم الأنساب هذا. في هذا السياق، بدأ دونالد

108 - phenomenal results

109 - Elizabeth Warren

ترامب بشكل منهجي في تسمية إليزابيث وارين «بوكاهونتاس»، الذي سمي على اسم ابنة زعيم قبلي أمريكي أصلي في أوائل القرن السابع عشر، اشتهرت في الثقافة الأمريكية بأنها انقضت النقيب جون سميث من الموت، عندما حاول ابوها باوهتان وهو زعيم قبيلة هندية قتله. وانضمت الى المستعمرين الإنجليز ودخلت في المسيحية وغيرت اسمها من بوكاهونتاس الى ريبيكا، ثم تزوجت من العقيد الانجليزي جون رولف، وانتقلت بعد ذلك الى انجليترا. وكان موضوع فيلم رسوم متحركة روائي طويل من إنتاج استوديوهات ديزني في عام 1995. من خلال السخرية من ادعاء إليزابيث وارين بأنها من أصول السكان الاصليين في أمريكا، يعد دونالد ترامب جزءًا من استراتيجية عامة لإسناد ألقاب ازدرائية إلى خصومه السياسيين.

قوي - **Puissant**fr - ***Powerful**en*

يستخدم دونالد ترامب هذا المصطلح بانتظام لوصف حلفائه أو قراراته أو نجاحاته أو ما يعد به الناخبين. مثل المعارضة المتكررة التي

يقيمها بين الخاسرين[110] والرابحين[111]، يهدف هذا الإصرار على السلطة إلى خلق انقسام بينه وبين خصومه (تجسيد الضعف أو الفشل).

هذا جزء من استراتيجية علامة تجارية أوسع، حيث ترتبط مفردات القوة، التي تطمئن وتتحد وتغذي صورة القيادة، بشكل منهجي بالعلامة التجارية «دونالد ترامب». القوة هي أيضًا أداة تعبئة: فهي تقدم القوة كرد إلزامي على عالم خطير (خارجي) أو فاسد (داخلي) - وعد بالأمن والسلطة والعظمة المتجددة يشير إلى شعار اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى (MAGA).

ربما - Probablement$_{fr}$ - *Probably$_{en}$*

سواء كانت تصريحات مبالغة حول نجاحاته « ربما تكون الأفضل[112] »، أو إنكار الاتهامات «ربما لم يحدث أبدًا[113]»، فإن هذا الظرف يسمح لدونالد ترامب بإدخال ضبط كاذب، فارق بسيط في ملاحظاته مع

110 - losers

111 - winners

112 - probably the best

113 - probably never happened

الحفاظ على قوة البيان في مكان آخر. وبالتالي فهي قادرة على التعبير عن وجهات نظر متطرفة، مع الاحتفاظ بثغرة رسمية.

كانون – $QAnon_{fr}$ - $Qanon_{en}$

« كانون » هي حركة مؤامراتية يمينية متطرفة ولدت في عام 2017 تدعي أن دونالد ترامب يشن حربًا سرية ضد عصابة شيطانية من مشتهي لحوم البشر الذين يسيطرون على العالم بما في ذلك النخب السياسية الديمقراطية والمشاهير والممولين.

يستخدم دونالد ترامب مصطلحات « كانون » مرارًا وتكرارًا دون تأييدها صراحة. «العاصفة قادمة[114]» هي عبارة مركزية لحركة كانون، التي تناولها على شبكته الاجتماعية تروث سوشيال[115]، مصحوبة بصورة له وهو يرتدي دبوسًا بينس حمل حرف « Q ». استعاد مفهوم QAnon «الدولة العميقة» للتنديد بما يسمى بالمؤامرة الحكومية الواسعة بالإضافة إلى عبارات QAnon مثل «لا شيء يمكن أن يوقف ما هو قادم». («لا شيء يمكن أن يوقف ما يأتي») أو «امسك الخط».

114 - The storm is coming

115 - Truth Social

هذه الاستراتيجية لاستدعاء القدم التلميحية (صافرة الكلب، «صافرة الكلب») لمؤيدي الحركة تخدم عدة أهداف: التواصل معهم دون إبعاد الناخبين الأكثر اعتدالًا تمامًا، والحفاظ على إمكانية رفض أي دعوة ضمنية، والحفاظ على حشدت قاعدة متشددة تعتبره منقذا مسيانيا.
منذ عام 2022، كثف دونالد ترامب هذا النهج وجعله أقل تلميحًا. يعتمد بشكل كبير على محتوى QAnon على Truth Social. وبالتالي فإن استخدامه لمفردات QAnon يصبح أداة للولاء والتطرف لهذه القاعدة المتشددة.

سجل - *Record*fr - *Record*en

يستخدم دونالد ترامب كلمة « سجل » على نطاق واسع لتضخيم نجاحاته وخلق انطباع بالتفوق المطلق. ويدعي بانتظام أنه حطم «الأرقام القياسية» في جميع المجالات: الاقتصاد والانتخابات والشعبية وجماهير التلفزيون. هذا جزء من خطابه الأوسع من الضغوط الزائدة الإيجابية، مثل الضخمة أو المذهلة. يحول « السجل » كل إنجاز إلى إنجاز تاريخي، ويعزز صورته كفائز ورجل العناية الإلاهية.

انتخابات مزورة - *Élection* truquée$_{fr}$ - *Rigged Election$_{en}$*

ينطبق هذا التعبير في أسفل الرسالة إحدى الوصايا الموروثة من المحامي روي كوهن، معلم دونالد ترامب في سنوات تكوينه: «لا تعترف أبدًا بالهزيمة»، كن دائمًا الفائز حتى من خلال إنكار الواقع. في عام 2020، عندما هُزم بلا شك، سواء من حيث عدد الأصوات المدلى بها على المستوى الوطني أو عدد الناخبين الكبار في الولايات الفيدرالية، أعلن أن الانتخابات قد تم تزويرها وأن الفوز قد سُرق. ولم يرفضها حتى إعادة انتخابه عام 2024.

سمح هذا الموضوع لدونالد ترامب بتحدي شرعية خصمه المنتصر، في هذه الحالة الرئيس جو بايدن: إذا تم انتخابه بشكل سيئ من خلال تزوير انتخابي كبير، فإن رئاسته بحكم التعريف تضربها عدم الشرعية الديمقراطية. يعتقد عدة ملايين من الأمريكيين أنه كان هناك بالفعل تزوير وانتخابات مسروقة. هذا تتويج لتأكيد دونالد ترامب الذي لا أساس له من الحقائق السياسية الخطيرة للغاية لإضعاف الخصم، على حساب إضعاف المؤسسات السياسية الأمريكية ككل.

حزين! - Triste!$_{fr}$ - *Sad!$_{en}$*

يظهر هذا التعجب الأحادي المقطع في الغالبية العظمى من تغريدات دونالد ترامب، عادةً لاستنتاج هجوم أو حكم مهين. إنها تعمل كلغة أخلاقية وعاطفية تضخم انتشار رسائلها. هذا جزء من اختياره المنهجي للبساطة اللغوية المتطرفة: هنا، في كلمة واحدة قصيرة جدًا، يعبر بطريقة إيقاعية وسهلة الفهم من جميع الأمريكيين عن حكم أخلاقي ورد فعل عاطفي.

جو النائم - Joe l'Endormi$_{fr}$ - *Sleepy Joe$_{en}$*

هذا التعبير هو جزء من الاستراتيجية الترامبية لخفض قيمة الألقاب، كما هو الحال مع **Crooked Hillary**. تم إطلاقه في أفريل 2019 بتغريدة «مرحباً بكم في سباق، جو النائم»، وهي تهدف إلى ربط جو بايدن بالضعف والشيخوخة وعدم الكفاءة. كما هو الحال مع جميع الألقاب التي تم إنشاؤها على هذا النحو، يستغل دونالد ترامب تأثير التعرض البسيط: في تكرارها باستمرار، يستفيد من هذا التحيز المعرفي حيث يُنظر إلى المعلومات المألوفة على أنها صحيحة بلا شك.

ذكي – *Smart*$_{en}$ - Intelligent$_{fr}$

تعمل كلمة « ذكي » كعلامة سلطة فكرية في مفردات دونالد ترامب التي يستخدمها لوصف نفسه في مواجهة النقد والشكوك حول قدراته المعرفية. وبالتالي يحاول التعويض عن التأثير الحتمي لمعجمه المبسط إلى أقصى الحدود من أجل أن يكون مفهومًا من قبل أي أمريكي: من خلال الاستماع إليه، يستنتج أشد منتقديه ضراوة أنه سيكون ناقصًا فكريًا، ويبدو أنه لا يفهم شيئًا عن الجمهوري استراتيجية MAGA. وبالمثل، من خلال وصف نفسه بأنه عبقري مستقر للغاية في مؤتمر صحفي عقد في بروكسل في قمة الناتو في جويلية 2018، أثار دونالد ترامب في نفس الوقت مزيدًا من الانتقادات حول مدى غروره. وأصبح هذا التعبير ميمًا ساخرًا على الشبكات التواصل الاجتماعية.

أيضا جيد - *So good*$_{en}$ - Tellement bon$_{fr}$

يتناسب هذا التعبير مع ترسانة ترامب من المكثفات العاطفية، بنفس الجمال أو الهائل.

كثير ظالم ! - *So unfair!*$_{en}$ - Tellement injuste!$_{fr}$

يتردد صدى الظلم باعتباره صرخة الإيذاء بامتياز لنظام الخطاب الترامبي، وتحويل كل نقد، وكل معارضة، وكل هزيمة إلى دليل على الظلم المنهجي. يستخدم دونالد ترامب هذا التعجب لنزع الشرعية بشكل منهجي عن المؤسسات أو وسائل الإعلام أو النظام القضائي بمجرد أن لا تكون في صالحه. وهكذا يقدم نفسه على أنه ضحية نظام فاسد يعمل بجد عليه. تكمن الفعالية السياسية لهذا الأسلوب في قدرته على تحويل إخفاقاته إلى استشهاد، والحفاظ على تماسك قاعدته المتشددة حول الشعور بالظلم المشترك.

أوقفوا عن السرقة - Arrêtons le vol[fr] - *Stop the steal*[en]

استخدم دونالد ترامب هذا التعبير في البداية ضد تيد كروز[116] في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية لعام 2016، قبل إعادة استخدامها ضد الديموقراطية هيلاري كلينتون، في كلتا الحالتين لتأهيل منافسيها كغشاشين ولصوص. بعد ذلك، بعد هزيمته في عام 2020، أعيد تدويرها مرة أخرى لتصبح شعارًا يدعو إلى التعبئة الشعبية ضد «الانتخابات المسروقة» (انتخابات مزورة). تثبت عمليات

116 - Ted Cruz

إعادة التدوير المتتالية هذه، في ظل المظهر العاصف وغير العقلاني، الطابع المنهجي أو حتى الميكانيكي لترسانة البلاغة الترامبية. بلغ استخدام هذا التعبير ذروته كصرخة حاشدة خلال هجوم الكابيتول في 6 يناير 2021.

حصن - **Fort**fr **-** ***Strong***en

يجسد هذا المصطلح بناء روح السلطة التي تحدد الهوية السياسية الترامبية. استخدم دونالد ترامب « حصن » لوصف نفسه وحلفائها، على عكس الضعفاء، أي خصومها.

موهبة – ***Talent***fr **-** ***Talent***en

تعمل كلمة « موهبة » أيضًا كعلامة على التفوق الانتقائي الذي يسمح لدونالد ترامب بتقدير حلفائه ونفسه مع التقليل من قيمة خصومه. لديه موهبة هائلة «موهبة ضخمة» أو يحيط نفسه بأفراد يتمتعون بموهبة لا تصدق، بينما يوصف خصومه بأنهم ليس لديهم موهبة أو لا موهبة. استخدام هذا المصطلح هو جزء من طريقته الأوسع لإعادة تصنيف كل ولاية قضائية كهدية استثنائية. يهدف هذا التركيز إلى إنشاء تسلسل هرمي

من القيم حيث يتمتع الأشخاص الذين يوافق عليهم ترامب فقط بقدرات مشروعة، وبالتالي تعزيز روحه كمكتشف للمواهب، وبالتالي رجل عناية قادر على اكتشاف التميز.

رهيب - **Lamentable**fr - ***Terrible***en

يستخدم دونالد ترامب الكلمة لاستبعاد خصومه وأفعالهم بشكل منهجي: الصفقات الرهيبة «الاتفاقيات الرهيبية»، السياسات الرهيبة، الرئيس الرهيب ... وبالتالي فإنه يخلق تأثير تكرار منوم يمكن مقارنته بتقنيات الإعلان. هذه الطريقة للتخفيض المستمر لقيمة العملة تحول النقاش السياسي إلى حكم أخلاقي مانوي حيث يصبح كل ما لا يأتي من دونالد ترامب تلقائيًا «فظيعًا». لذلك تعمل الصفة كعلامة حقيقية للتدمير، والتي تهدف إلى ترسيخ الارتباطات السلبية الدائمة في أذهان الجمهور.

الأفضل - **Le meilleur**fr - ***The best***en

ينتمي هذا التعبير إلى القائمة الوفيرة من التفضيلات والضباب الزائد الإيجابي الذي استخدمه دونالد ترامب لتأكيد تفوقه المطلق: أفضل الكلمات، أفضل الناس، أفضل الصفقات «أفضل الاتفاقيات»...

النظام مزور - *Le système est truqué*fr - *The system is rigged*en

يستخدم دونالد ترامب هذه الصيغة لشرح كل هزيمة وكل نقد وكل مقاومة مؤسسية. يعمل التعبير كإطار عام يسمح بإعادة تفسير جميع الأحداث السلبية كدليل على وجود مؤامرة ضده وضد مؤيديه. انتشر هذا الخطاب المناهض للنظام تدريجياً من العملية الانتخابية إلى المؤسسات القضائية ومكتب التحقيقات الفيدرالي ووسائل الإعلام، مما أدى إلى إنشاء «حقائق بديلة» حيث تصبح أي خيبة أمل انتصارًا مسروقًا أو ثمرة مؤامرة. تكمن فعالية هذه الصيغة في قدرتها على الحفاظ على تماسك قاعدة ترامب، وتحويل كل فشل إلى «الاستشهاد»، الذي يغذي دورة دائمة من تعبئة الإيذاء.

الشامل والكامل والتام – *Total*fr - *Total*en

توضح كلمة «المجموع» الاتجاه الترامبي نحو المطلق. يستخدمها دونالد ترامب لتضخيم أحكامه: كارثة كاملة ، فشل تام، نجاح كامل... وبالتالي فإنه يخلق كونًا لغويًا تختفي فروقه الدقيقة لصالح التقييمات القاطعة. يقلل هذا التبسيط المعرفي من تعقيد العالم للبدائل الثنائية. وهذا يسمح لها باستبدال التحليلات الدقيقة بأحكام نهائية لا تتسامح مع أي تناقض وهي أكثر توحيدًا بكثير من التعقيد.

Tough_en_ - **Dur**fr – **صعب**

يعمل المصطلح كمؤشر للسلطة الذكورية، وهو محور الهوية السياسية الترامبية، ويعرض صورة رجولية للقوة في مواجهة «الأعداء» الداخليين والخارجيين. يستخدم دونالد ترامب هذا المصطلح لوصف نفسه وسياساته: صارم بشأن الجريمة[117]، صارم بشأن الهجرة[118]، صارم بشأن المفاوضات[119] ... وهكذا يخلق رجلاً قويًا وبطوليًا يحل المشاكل بالقوة الرجولية. يتم التعبير عن هذه الذكورة الأدائية بشكل خاص في

117 - tough on crime

118 - tough on immigration

119 - tough on negociations

اقتراحه بـ «ساعة صعبة واحدة[120]»، يشجع من خلالها فكرة السماح للشرطة باستخدام العنف للوقف الجريمة، وكشف رؤية استبدادية حيث تكون الصلابة مرادفة للفعالية.

عظيم - **Énorme**fr - ***Tremendous**en*

تعمل هذه الصفة أيضًا على تعظيم كل إنجاز وكل جودة وكل نجاح يدعي دونالد ترامب: نجاح هائل، موهبة هائلة، حشود هائل. إنه يحول الحقائق العادية - على سبيل المثال، حجم الحشد إلى اجتماع عام - إلى إنجاز غير عادي. ويشكل ذلك نقلا إلى الاتصال السياسي للتقنيات التجارية التي بمقتضاها يكون كل منتج استثنائيا بالضرورة لإقناع المشتري.

لا يصدق - **Incroyable**fr - ***Unbelievable**en*

يعمل المصطلح أيضًا كعلامة على العجائب الأدائية، والتي تهدف إلى خلق تواصل عاطفي مع الجمهور حول ما يعرضه دونالد ترامب على أنه مآثر. هذا يتماشى أكثر مع خطابه المتعجب: من خلال

120 - one tough hour

تقديم إنجازاته على أنها حرفياً «لا تصدق»، يسعى إلى إثارة الإعجاب والقبول بدلاً من التحليل النقدي.

خطير أو غير آمن - Dangereux_{fr} - *Unsafe_{en}*

من خلال تعبئة الخوف الأمني، تعمل كلمة « غير آمن » كمحفز عاطفي. يطبق دونالد ترامب هذا المصطلح بشكل منهجي على المدن التي يقودها رؤساء البلديات الديمقراطيون والمهاجرون والمتظاهرون لأسباب لا يوافق عليها، مما يخلق خطاب خوف يحول كل معارضة إلى تهديد وجودي. وهذه الاستراتيجية الرامية إلى زيادة التهديد تجعل من الممكن إضفاء الشرعية على استخدام القوة والتشكيك في الحقوق الفردية باسم الأمن. تكمن فعاليتها في قدرتها على اختصار التحليل العقلاني من خلال تنشيط الاستجابات العاطفية، وتحول السياسة إلى حرب ضد الأعداء.

ضعيف - Faible_{fr} - *Weak_{en}*

الضعيف هو صفة نزع الشرعية، حيث يعمل لصالح دونالد ترامب باعتباره نقيضًا لادعائه بأنه صارم «صعب» و«قوي».

*Winning*en - Gagnantfr- الفائز

دونالد ترامب هو الفائز، الذي ينجح، الذي ينتصر. لذلك يمثل هذا المصطلح جوهر علامته التجارية. يستخدمها لإعادة تأهيل كل تفاعل تنافسي يجب أن ينتصر فيه بالضرورة. هذا جزء من عقلية المعاملات الموروثة من عالم الأعمال، حيث يجب أن تنتج كل مفاوضات فائزًا وخاسرًا. وبالتالي، فإنه يميل، في الدبلوماسية كما في الإصلاحات الداخلية، إلى تقليل التعقيد السياسي إلى سلسلة من الانتصارات الشخصية التي يجب كسبها.

*Witch hunt*en - Chasse aux sorcièresfr - مطاردة الساحرات

يستخدم دونالد ترامب هذا المصطلح لنزع الشرعية عن أي تحقيق أو انتقاد، وتحويله إلى اضطهاد غير شرعي. من خلال تقديم نفسه كضحية لمطاردة الساحرات، يضع نفسه فوق القوانين والمؤسسات والضوابط والتوازنات، فإن أي محاولة لتحميله المسؤولية عن سوء السلوك بحكم تعريفه تشكل ظلما.

ووك و الووكية - Woke , wokismefr – Woke, wokismen

«ووك» و «الووكية» هما الخوفان الخطابان الرئيسيان لدونالد ترامب. في الستينيات، يشار الى كلمة « ووك » وهي كلمة انجليزية معناه «مستيقظ» إلى التيار التقدمي الأمريكي لأولئك الذين شعروا أنهم «استيقظوا» على المظالم على المرأة والعنصرية والاجتماعية، مما أدى إلى تفكيك أوضاعهم المميزة. شهد هذا المفهوم، الذي تم نسيانه منذ السبعينيات، انتعاشًا للاهتمام في السنوات الأخيرة بحركة معارضة عنف الشرطة العنصري تحت شعار « حياة السود مهمة[121] ».

وكان رد فعل دونالد ترامب هو جعل « الووكية » مفهومًا شاملاً يصنف فيه جميع النضالات المجتمعية التقدمية التي يعارضها: مناهضة العنصرية، والنسوية، والدفاع عن حقوق الأقليات الجنسية (وخاصة حقوق المتحولين جنسياً)، وحتى النشاط البيئي. في بداية ولايته الثانية، دفع هذه العملية إلى ذروتها من خلال التوقيع على

121 - Black Lives Matter

مراسيم تحظر استخدام كلمات «التنوع[122]» «الإنصاف[123]»، «الإدماج[124]»، «نوع الجنس[125]»، «أزمة المناخ[126]» و «العنصرية[127]» أو «العدالة الاجتماعية[128]». ومن المفارقات أن هذه الإجراءات تميل إلى إثبات صحة الانتقادات حول « الووك » لديناميكيات اضطهاد الأقليات والنساء، المخفية وراء الخطاب الأمريكي للدفاع عن الحرية.

رائع - Magnifique$_{fr}$ - *Wonderful$_{en}$*

توضح كلمة « رائع » الخطاب المذهل الذي ينشره دونالد ترامب بشكل افتراضي، وأن أبحاث اللسانيات تصف «بالكسل». يصف دونالد ترامب شيئًا رائعًا لأنه ليس لديه ما يقوله عنه، مثل الرسائل

122 - diversity

123 - equity

124 - inclusion

125 - gender

126 - climate crisis

127 - racism

128 - social justice

المتبادلة مع رئيس كوريا الشمالية كيم جونغ أون في عام 2020 أو مراسيمه الخاصة.

أسوأ من أي وقت مضى -

***Worse than ever**en* - **Le pire jamais connu**fr

تستعمل هذه العبارة لبتعبير كمضخم كارثي، حيث يحول كل مشكلة إلى أزمة مروعة تتطلب تدخل دونالد ترامب كمنقذ نزل من السماء. يستخدمها بشكل منهجي لوصف حالة أمريكا في عهد أسلافه، مما يخلق خطاب تراجع يعرض بأن عودته إلى السلطة على أنها إنقاذ واسع النطاق من التدهور الواسع النطاق.

عبارات وتعابير و «ترمبيات»

السياسيون جميعهم يتحدثون ولا يتخذون أي إجراء.

Politicians are all talk and no action.en

Les politiciens ne font que parler et n’agissent jamais.fr

بدءًا من عام 2015، تم استخدام الصيغة بانتظام في التغريدات وخطب الحملات الإنتخابية والاجتماعات. بهذه الكلمات، يشير دونالد ترامب إلى تقاعس المسؤولين المنتخبين ووعودهم التي لم يتم الوفاء بها، ويضع نفسه على عكس هؤلاء «السياسيين الذين يتحدثون ولا يفعلون

شيئًا». في لاريدو[129]، بتكساس، في عام 2016، كرر: « السياسيون، كل الكلام، لا عمل، لا ينجز أبدًا[130] » .

كما يستخدمها دونالد ترامب أيضًا للهجوم، وإعلان أشباه البشر، وخصومه. ففي يناير 2017، كان النائب جون لويس[131] قد دفع ثمنها على تويتر، بعد أن قال الأخير إنه لا يعتبر دونالد ترامب رئيسًا شرعيًا: « يجب أن يقضي عضو الكونجرس جون لويس وقتًا أطول في إصلاح منطقته والتي هي في حالة مزرية وتنهار (ناهيك عن الجريمة الموبوءة) بدلاً من الشكوى الكاذبة من نتائج الانتخابات. كل الكلامه فارغ ولا معنى له - لا عمل ولا نتائج. الحالة حزينة![132] ».

تسمح هذه الجملة لدونالد ترامب بأن يضع نفسه في حالة انفصال تام عن النخبة السياسية، على عكس ملفه الشخصي الخارجي. أحد أشهر

129 - Laredo

130 - Politicians, all talk, no action, never

131 - John Lewis

132 - Congressman John Lewis should spend more time on fixing and helping his district, which is in horrible shape and falling apart (not to mention crime infested) rather than falsely complaining about the election results. All talk, talk, talk – no action or results. Sad!

استخداماته هو تلك التي أدلى بها خلال خطابه الافتتاحي في 20 يناير 2017: « لن نقبل بعد الآن السياسيين الذين يتحدثون جميعًا ولا يتصرفون، ويشكون باستمرار ولكنهم لا يفعلون أي شيء حيال ذلك. انتهى وقت الحديث الفارغ. لقد حان الآن وقت العمل الجاد[133] ».

من خلال إدارة انقسام جذري بين « الفاعلين » و « الثارثارين »، فإنه يحشد مؤيديه ويبرز الانقسام» هم ضدنا. هذه الاستراتيجية توجه عدم الثقة نحو المؤسسات وتلتقط استياء الناخبين الذين سئموا الوعود الفاشلة. ترجع فعالية الشعار إلى بساطته وإيجازه وقدرته على تحويل نفسه إلى شعار فيروسي يتكرر في خطاباته وعلى الشبكات الاجتماعية. إن خطاب « إلا الكلام، ولا عمل[134] » يمحو الحدود بين الكلمات والحكم: بالنسبة لترامب، فإن نطق هذه الصيغة يرقى إلى كسر الأداء بنفسه، وإعلان العمل ضد الشلل.

133- We will no longer accept politicians who are all talk and no action, constantly complaining but never* doing anything about it. The time for empty talk is over. Now arrives the hour of action.

134 - All talk, no action

إلا الكلام، ولا عمل، يجسد النقد الأساسي لنظام سياسي أمريكي غير فعال وبيروقراطي وفاسد. تعبر الصيغة عن الأداء الشعبوي، وتقدر الإجراءات الفورية على حساب التسوية والعمليات المؤسسية. إنه يعزز الرواية المناهضة للنخبة، حيث سيتم مصادرة الشرعية من قبل محترفين منفصلين على حساب «الشعب الحقيقي» الذي يدعي دونالد ترامب أنه يمثله. تفرض رؤيتها السياسية تسلسلًا هرميًا حيث تظهر الإجراءات الملموسة فقط القيادة والشرعية، مما يجعل الخطاب مجرد شرط مسبق للعمل.

وقد ساعد تعميم هذا التعبير على التقليل من أهمية المعارضة الجبهية بين «الطبقة السياسية» والمواطنين العاديين، مما زاد من حدة رفض المؤسسات واستقطاب النقاش العام. بعد اعتماده بعيدًا عن المجال السياسي، أصبح الآن بمثابة نقد لأي سلطة تعتبر غير فعالة، من الصحافة إلى الإدارة. حللت وسائل الإعلام الأمريكية نطاق هذه الصيغة التي تبني تصور أسلوب ترامب، مختلفًا جذريًا عن تصور أسلافه. كما أنها عززت مناخا يقاس فيه الخطاب السياسي بأدائه: فالقدرة على التصرف بسرعة وبشكل واضح تتجاوز ثقافة الحوار والنقاش. أخيرًا، كل الحديث، لا يوجد عمل يحافظ على استقطاب الآراء، مما

يعزز في بعض الانطباع بأنه مع دونالد ترامب «تتحرك الأمور أخيرًا»، ويعزز في البعض الآخر انتقاد التبسيط ووحشية الخطاب السياسي المعاصر.

عندما ترسل المكسيك شعبها، فإنهم لا يرسلون أفضل ما لـــديهم. انهم لا يرسلون لك. انهم لا يرسلون لك. إنهم يرســلون أشخاصًــا لديهم الكثير من المشاكل، وهم يجلبون هذه المشاكل معنا. إنهم يجلبــون المخــدرات. إنهم يجلبــون الجريمــة. إنهم مغتصــبون. وبعضهم، كما أفترض، أناس طيبون.

When Mexico sends its people, they're not sending their best. They're not sending you. They're not sending you. They're sending people that have lots of problems, and they're bringing those problems with us. They're bringing drugs. They're bringing crime. They're rapists. And some, I assume, are good people

Quand le Mexique envoie ses gens, ils n'envoient pas leurs meilleurs. Ils ne vous envoient pas vous. Ils ne vous envoient pas vous. Ils envoient des gens qui ont beaucoup de problèmes, et ils apportent ces problèmes avec nous (sic). Ils

apportent de la drogue. Ils apportent le crime. Ce sont des violeurs. Et certains, je suppose, sont de bonnes personnes.

هذه الكلمات هي من بين أكثر كلمات دونالد ترامب إثارة للجدل. ألقى خلال الخطاب الذي أعلن فيه ترشحه، 16 جوان 2015 ترامب برج، نيويورك، احتفلوا بإطلاق حملته الرئاسية لعام 2016 ويوضحون تمامًا استراتيجية دونالد ترامب المحسوبة للاستفزاز واستقطاب النقاش العام.

من وجهة نظر بلاغية، يكشف هذا البيان عن العديد من التقنيات المميزة للأسلوب الترامبي. أولاً، عكس عبء الإثبات: بدلاً من افتراض أن غالبية المهاجرين هم أشخاص محترمون، يقدم ترامب «المهاجرين المكسيكيين الجيدين» كاستثناء ويؤكد بأن الهجرة المكسيكية تعتبر مشكلة. إن استخدام الفعل «افترض» يقدم مسافة ساخرة تقلل من هذا الامتياز، مما يشير إلى أنه أكثر تأدبًا استطراديًا من الاقتناع الحقيقي. يسمح هذا البناء لترامب بالحفاظ على خطاب عدائي مع تجنب الاتهامات بالتعميم المعادي للأجانب. تعمل هذه العبارات مثل التعبير

الملطف المقلوب: فهي تعطي مظهر الفروق الدقيقة بينما تعزز الرسالة الرئيسية للوصم.

في الأيديولوجية الترامبية، تجمع هذه الكلمات رؤية أصلية تعطي الأولوية للسكان وفقًا لأصلهم وتفترض خطورة المهاجرين. ويُنظر إلى الهجرة على أنها غزو منظم وليست ظاهرة ديموغرافية معقدة. يكشف استخدام تعبير الأشخاص الطيبين عن مفهوم أخلاقي ثنائي للعالم، ينقسم بين العناصر الجيدة والسيئة، حيث يكون للانتماء القومي الأسبقية على الصفات الفردية. يوضح هذا الاقتباس أيضًا استراتيجية بناء عدو داخلي، وهي تقنية كلاسيكية للشعبوية الاستبدادية التي تحدد كبش فداء لتحفيز الإحباطات الاجتماعية والاقتصادية.

أدى هذا البيان على الفور إلى استقطاب الرأي العام في أمريكا واللاتينو امريكي، وخلق انقسامًا دائمًا ميز حملة عام 2016 واستمر إلى ما بعده. حتى أنه أصبح رمزًا لخطاب دونالد ترامب المناهض للهجرة، والذي يستشهد به بانتظام معارضيها كدليل على عنصريته وكراهيته للأجانب، واعتبرها مؤيدوها مثالا على صراحته في مواجهة الصواب السياسي. لقد ساعد في تطبيع خطاب تجريد المهاجرين من إنسانيتهم، في النقاش العام الأمريكي، والتأثير على الطريقة التي يتعامل بها السياسيون

الجمهوريون الآخرون مع قضايا الهجرة. لا تزال الصيغة يتردد صداها في الثقافة السياسية المعاصرة، مما يؤدي إلى بلورة الانقسامات حول قضايا العرق والهجرة والهوية الوطنية التي تبني المشهد السياسي الأمريكي.

لأنك ستكون في السجن

Because you'd be in jail

Parce que vous seriez en prison

التعبير، الذي تم نطقه خلال المناظرة الرئاسية المتلفزة الثانية، 9 أكتوبر 2016 في جامعة واشنطن في سانت لويس بولاية ميسوري، هي أيضًا واحدة من أكثر اللحظات لفتاً للنظر في الحملة الرئاسية لعام 2016. إنه يوضح تمامًا الاستراتيجية الترامبية للتصعيد اللفظي، وترهيب الخصم، وتجاوز معايير النقاش السياسي الأمريكي.

وفي 9 أكتوبر 2016، بعد أن هدد ترامب بتعيين مدع عام خاص للتحقيق في قضية رسائل البريد الإلكتروني الخاصة للمرشحة الديمقراطية، ردت كلينتون: « إنه لأمر جيد للغاية أن شخصًا يتمتع بمزاج

دونالد ترامب ليس مسؤولاً عن القانون في بلدنا[135]. وترامب يرد: « لأنك ستكون في السجن ». هذا التهديد المستتر بالكاد يحول النقاش السياسي إلى توازن قضائي ضمني للقوة. دونالد ترامب ينتقل إلى مجال الترهيب الشخصي، ويعرض سجن خصمه كنتيجة منطقية وحتمية لانتخابه. إيجاز الجملة - خمس كلمات فقط - يمنحها قوة قوية تميز العقول على الفور. بالنسبة للتطورات التي جادل بها كلينتون، فإنه يتناقض مع صيغ الصدمة التي تتجاوز النقاش العقلاني وتهدف إلى التأثير العاطفي الفوري.

تكشف عبارة «لأنك ستكون في السجن[136]» عن مفهوم للسلطة الرئاسية يتضمن دور القاضي، سواء كانت هيلاري كلينتون تجسيداً حياً للفساد (Crooked Hillary)، أو الوعد الترامبي بـ «تجفيف المستنقع» من خلال التطهير المزعوم لواشنطن من نخبها الفاسدين. ينقسم المشهد السياسي بين الفاسدين، من ناحية، وقاضي ترامب من ناحية أخرى. يتناسب التعبير مع التقليد الشعبوي الأمريكي الطويل المتمثل في

135- It's just awfully good that someone with the temperament of Donald Trump is not in charge of the law in our country.

136 - Because you'd be in jail

شيطنة النخب ولكنه يدفع هذا المنطق إلى نتيجة السجن: ليس فقط إدانة الفساد، ولكن إلقاء الفاسدين في السجن.

كان تأثير هذا الإعلان فوريًا ودائمًا. وقد أثار الحكم تصفيقًا لدى الجمهور، وهو انتهاك عفوي نادر لقاعدة الصمت الصارمة في الجمهور، وسيطر على الفور على التغطية الإعلامية، مما أدى إلى استقطاب الرأي بين أولئك الذين رأوه أخيرًا كمرشح مستعد «لقول الحقيقة» بشأن هيلاري كلينتون وأولئك الذين نددوا بالانجراف الاستبدادي. لقد أصبح أحد الشعارات غير الرسمية لحملة ترامب، التي تكررت في الاجتماعات، على شبكات التوصل الاجتماعي وتحولت إلى مشتقات. وبشكل أعمق، ساعد ذلك في تطبيع فكرة معاملة المعارضين السياسيين كمجرمين معرضين للسجن في النقاش السياسي الأمريكي. وبالتالي، فقد تنبأ بالتطورات اللاحقة لرئاسة ترامب، والتي تميزت بهجمات متكررة ضد النظام القضائي والتهديد المستمر بالإجراءات القانونية ضد خصومه السياسيين.

لنبني الجدار.

Build the wall

Construisons le mur

هذا الأمر البسيط، الذي هتفت به الحشود، يمر عبر مسيرات دونالد ترامب منذ اجتماعات الحملة الأولى في 2015، وسيصبح فكرة مهيمنة فيروسية للشبكات التواصل الاجتماعي الأمريكية. ومع ذلك، ظهرت لأول مرة في خطاب ترامب عندما أعلن ترشيحه في 16 جوان 2015 في برج ترامب في نيويورك.

يتحدث المرشح الآن ترامب في ذلك اليوم عن «بناء جدار عظيم وعظيم»، ولكن بفضل التزكية الشعبية تم فرض الشعار وإزالته. ثم يتم استئناف اجتماع صيغة بناء الجدار بعد اجتماع أنصار ترامب الذين يغنونها مثل الجوقة. في مسيرة دالاس في تكساس، 14 سبتمبر 2015، الحشد يطرق بناء الجدار! قم ببناء الجدار! بينما يقول ترامب، "سنبني الجدار. يعمل الشعار كصيغة لإجراء فوري وغير قابل للتفاوض. شكلها الحتمي يحول وعد الحملة إلى أمر قضائي جماعي. هذا الأداء اللغوي - الأشخاص الذين يزأرون الطلب، ودونالد ترامب الذي يحوله إلى عمل - يعمل على استقطاب جذري بين «نحن» (الأمريكيون لحمايتهم) و «هم» (الأجانب للاستبعاد). في عدد قليل من المقاطع، يتم تقليل تعقيد سياسات الهجرة إلى مشروع كبير للأشغال العامة. يعمل الشعار كمحفز

عاطفي، مما يسمح للناخبين بإظهار التزامهم الجسدي والفوري بالسياسة الترامبية: فهو يبني لحظة الاجتماع، ويشير إلى اندماج الكلام والحشد، ثم ينتشر على شبكات التواصل الاجتماعي كعلامة على التجمع.

إن بناء الجدار يستحضر الجدار باعتباره الحد الملموس للسيادة. إن فكرة الجدار تجعل الإقليم ملاذًا وتميز بين المواطن والأجنبي. هذا الشعار ينشط منطق الإلحاح والتمزق. إنها ليست مسألة إصلاح القوانين، ولكن إقامة عقبة، وتقييد الأمة ببادرة هندسية. يبرز الجدار كرمز لأمريكا التي «تستعيد السيطرة» وتحمي نفسها بتكنولوجيا بسيطة ومرئية. التأثير الثقافي للشعار هائل. يصبح بناء الجدار علامة هوية متدفقة على القمصان، مطبوعة على لافتات وتتكرر في كل تجمع. ينتشر بشكل كبير على شبكات التواصل الاجتماعي، ويغذي جمالية الحظر والحمائية.

على العكس من ذلك، يتعرض للسخرية والاختطاف والتشهير من قبل معارضي ترامب الذين ينددون بهوسه بالجدار باعتباره أحد أعراض الإغلاق المعادي للأجانب. يلهم الشعار الفنانين والموسيقيين والفكاهين، بينما ينظم النقاش الإعلامي والبرلماني حول الهجرة من عام 2015. علاوة على ذلك، فإن المناقشات الفنية الجادة التي تلت ذلك في النقاش العام الأمريكي حول حجم وتكلفة وفعالية مثل هذا الجدار توضح

كيف أن مجرد شعار يردده الآلاف من الناس يمكن أن يغير بشكل جذري الأجندة السياسية للأمة والخيال الجماعي.

هل تعرف ماذا يعني هذا ؟

Do you know what this means?

Savez-vous ce que cela signifie ?

يعمل التعبير كمغير بلاغي، وهي عملية مصممة لجذب انتباه الجمهور من خلال خلق توتر معرفي. من خلال طرح هذا السؤال، يؤسس دونالد ترامب على الفور تسلسلًا هرميًا للمعلومات حيث يضع نفسه على أنه صاحب معرفة لا يمتلكها جمهوره بعد. هذه التقنية تحول الجمهور إلى متلقي سلبي للوحي القادم، مما يمهد الطريق لتقديم حجة أو تفسير يتقنه.

بينما تفضل المناقشات التقليدية تبادل الحجج، يرى دونالد ترامب السياسة على أنها سلسلة من الاكتشافات التي قدمها زعيم مستنير للمواطنين الذين لا يفهمون القضايا تمامًا. ويتوافق هذا النهج مع استراتيجيتها البلاغية العامة المتمثلة في تحديد ما لا ينجح، وتحديد المسؤولين، ثم اقتراح حل يجسده وحده. من خلال خلق شعور بسوء

الفهم، فإنه يولد مساحة استطرادية حيث تكتسب تفسيراتها اللاحقة سلطة معينة، مما يقصر الآليات الكلاسيكية للتحقق من الحقائق.

من خلال الإيحاء بأن المعنى العميق للأحداث يراوغ الجمهور، يغذي دونالد ترامب أيضًا الاعتقاد بأن النخبة الفاسدة تخفي الحقائق الأساسية عن المواطنين العاديين. يقدم نفسه على أنه الكاشف عن هذه الحقائق الخفية، وبالتالي يغذي عدم الثقة تجاه المؤسسات الراسخة ووسائل الإعلام التقليدية. دونالد ترامب لا يحكم أو يدير فقط، بل يفسر الواقع للناس. تعارض هذه الرؤية المفاهيم الليبرالية للشفافية والنقاش العام المتناقض، مما يفضل علاقة الوحي النبوي. وبالتالي، من خلال جعل كل حدث لغزًا يتطلب تفسيرًا خبيرًا، يحافظ دونالد ترامب على حالة من التوتر الدائم الذي يبرر تدخله المستمر ويعزز الاعتماد النفسي لجمهوره على ما كشف عنه.

تكشف هذه التقنية عن تأثير خلفيته التلفزيونية على ممارسته السياسية. كما هو الحال في برامج تلفزيون الواقع، أتقن فن التشويق والوحي التقدمي، وحول السياسة إلى عرض ينتظر فيه الجمهور بفارغ الصبر حل لغز لا يستطيع فك رموزه إلا بطل الرواية.

قتال! قتال! قتال!

Fight! Fight! Fight!

Battez-vous ! Battez-vous ! Battez-vous !

بتاريخ 13 جويلية 2024، وفي اجتماع حملة في بتلر[137] بنسلفانيا، تعرض دونالد ترامب لمحاولة اغتيال. من سطح مبنى قريب، يفتح توماس ماثيو كروكس[138] البالغ من العمر 20 عامًا النار ويلمس المرشح الجمهوري إلا في أذنه اليمنى. أثناء وقوفه، محميًا من قبل رجال المخابرات السرية الذين ألقوا بأنفسهم عليه لحمايته، والدماء تتدفق على وجهه، يرفع دونالد ترامب قبضته ويصرخ على أنصاره: « قاتلوا! قتالوا! قتالوا! ».

يوضح هذا التعجب قدرة ترامب على تحويل لحظة الضعف على الفور إلى قيامة سياسية. حتى عندما واجه تهديدًا مميتًا مباشرًا، فقد فهم على الفور الأهمية الرمزية للمشهد واغتنم الفرصة لخلق ما يسميه لاحقًا «لحظة مبدعة». يعكس رد فعله غريزة رجل الاستعراض التي شكلتها خمسون عامًا من الخبرة الإعلامية والتجارية.

137 - Butler

138 - Thomas Matthew Crooks

فالفعل « قاتل » هو جزء من مفرداتها القتالية، التي تصور السياسة على أنها مواجهة دائمة. هذه الاستعارة المحاربة تحول كل قضية سياسية إلى معركة وجودية حيث الهزيمة تعادل الدمار الكامل. من خلال تكرار نفس الكلمة ثلاث مرات، يستخدم تقنية بلاغية تزيد من الذاكرة والتأثير العاطفي للرسالة.

تكشف الإيماءة عن المسرحية المتأصلة في ممارسته السياسية. القبضة المرتفعة، وهي رمز عالمي للمقاومة والتحدي، تحوله إلى شخصية بطولية في مواجهة الشدائد. يوضح هذا العرض العفوي فهمه البديهي لقوة الصور في التواصل السياسي الحديث، حيث يمكن أن يكون للإيماءة تأثير أكثر من ألف خطاب.

من خلال تحويل بقائه إلى رمز للمقاومة، يصبح شهيدًا لقضيته السياسية، مما يشير إلى أن مهمته تتجاوز شخصه الطبيعي. هذه الرواية عن رجل العناية الإلهية الذي وفرته له لكي ينفيذ مهمة تاريخية يعزز شرعيته الكاريزمية مع مؤيديه.

إن العفوية الظاهرة لهذه الكلمات تخفي فعاليتها البلاغية المحسوبة. في غضون ثوان، تمكن دونالد ترامب من تحويل محاولة اغتيال إلى شعار انتخابي، مما يدل على قدرته على استعادة الأحداث الأكثر

دراماتيكية سياسيًا. يوضح للأجيال القادمة من هذا الاقتباس عبقريته الخطابية التي لا جدال فيها. قتال! قتال! قتال! حيث أصبحت الصرخة الحاشدة للمؤتمر الوطني الجمهوري في 2024، يوضح كيف تمكن من إنشاء رموز مستدامة من لحظات بسيطة. على نطاق أوسع، يكشف هذا التحول من حلقة مؤلمة إلى رمز تعبئة إتقانه لآليات البناء الأسطورية المعاصرة.

نحن نقاتل مثل الجحيم وإذا لم تقاتل مثل الجحيم، فلن يكون لديك بلد بعد الآن.

We fight like hell and if you don't fight like hell, you're not going to have a country anymore.

Nous nous battons comme des diables et si vous ne vous battez pas comme des diables, vous n'aurez plus de pays.

دونالد ترامب يلقي بهذه الكلمات في 6 يناير 2021 في واشنطن العاصمة. في خطابه الختامي في تجمع لنحموا امريكا[139]، في سياق جهوده الواسعة لتعبئة مؤيديه لوصف هزيمته في الانتخابات الرئاسية لعام 2020

139- Save America

بأنها تزوير انتخابي. يمكن اعتباره بشكل معقول أن هذا التحذير لعب دورًا حاسمًا في الهجوم - في نفس اليوم - على مبنى الكابيتول، مقر الكونجرس الأمريكي، من قبل أكثر مؤيديه تطرفاً.

وتكشف هذه الصيغة عن الاستخدام الاستراتيجي لسجل لغوي ذي اتجاهين. ينتمي تعبير القتال مثل الجحيم إلى المفردات السياسية الأمريكية التقليدية، ويستخدمه السياسيون بانتظام للتعبير عن تصميم مجازي. ومع ذلك، فإن السياق المحدد يحول هذه الاستعارة الحالية إلى تعليمات حرفية محتملة. يستخدم دونالد ترامب هذا الغموض الدلالي لتوجيه أتباعه إلى العمل، مع تجنب احتمال، في حالة الفشل، إنكار القيام بذلك.

فالبنية المشروطة إذا لم تفعل/لن يكون لديك، منطق الضرورة المطلقة، حيث يعادل التقاعس عن العمل التدمير الوطني. هذه الصياغة تحول الكفاح إلى حتمية وجودية، وتلغي أي خيار آخر بين العمل العدواني والإبادة الجماعية. إن تكرار فعل «القتال»، باختلافات نحوية مختلفة (نحن نقاتل، لا تقاتل، تقاتل مثل الجحيم)، ينتج عنه تأثير تراكم يؤدي تدريجياً إلى تكثيف العبء العاطفي.

يستدعي التعبير مثل الجحيم «مثل الشياطين» سجلًا أخرويًا يحول القضية السياسية المباشرة إلى معركة كونية بين الخير والشر. هذا التقديس للصراع السياسي يضفي الشرعية على استخدام وسائل غير عادية باسم البقاء الوطني. توضح زمنية هذا البيان تمامًا التقنية الترامبية للتصعيد التدريجي. بعد أكثر من ساعة من الخطاب التحضيري، الذي أثبت خلاله دونالد ترامب شرعية المقاومة من خلال مزاعمه بتزوير الانتخابات، توج خطابه بهذه الدعوة إلى العمل المباشر. هذا الارتفاع في الخطاب يدل على إتقانه للدراما السياسية، حيث يبرر الوحي النهائي ويضخم كل ما سبق.

من الأفضل ألا توجه كوريا الشمالية أي تهديدات أخـــرى للولايـــات المتحدة. لأنهم سيقابلون بالنار والغضب كما لم يشهده العالم من قبل.

North Korea best not make any more threats to the United States. They will be met with fire and fury like the world has never seen.

La Corée du Nord ferait mieux de ne plus proférer de

menaces contre les États-Unis. Elle sera accueillie par le feu et la fureur comme le monde n’en a jamais vu.

استخدم دونالد ترامب هذا التعبير في 8 أوت 2017 أمام ثلة من الصحفيين، وهذا ردًا على تهديدات بيونغ يانغ النووية. تستحضر هذه الصياغة المفردات الأخروية للنصوص المقدسة، ولا سيما كشف يوحنا، حيث تلتهم النار الإلهية أعداء الله. من خلال تعبئة هذه الصور، يحول دونالد ترامب الصراع الجيوسياسي إلى مواجهة كونية بين الخير والشر، مما يرفع الولايات المتحدة إلى مكانة أداة العدالة الإلهية.

الهيكل المشروط « الأفضل لا/سببًا عنيدًا[140] » سيخلق منطق التأثير، مما يقضي على أي فارق دبلوماسي بسيط. يقدم أفضل ظرف مجاملة خاطئة تخفي الإنذار المطلق، وهي تقنية تميز التواصل الترامبي الذي يجمع بين الاسترخاء الواضح والتهديد الأقصى. إن المكثف مثل العالم الذي لم يسبق له مثيل هو مبالغة متعمدة تضع الاستجابة الأمريكية خارج مجمل التجربة التاريخية البشرية. وهذا التصعيد الخطابي يحول الردع النووي التقليدي إلى وعد بالإبادة الكاملة.

140 - Best not/They will be met

يوضح هذا الاقتباس الرؤية الترامبية للدبلوماسية كتوازن محض للقوى. من خلال رفض اللغة الدبلوماسية التقليدية لصالح الصور المدمرة، يشير دونالد ترامب إلى ازدرائه للاتفاقيات الدولية وتفضيله للتفاوض من خلال الترهيب. وهذا النهج هو جزء من النهج الذي تتبعه في التعامل مع العلاقات الدولية، حيث تقوم المصداقية على القدرة المثبتة على استخدام العنف الشديد. يتعلق الاقتباس أيضًا بالتصوير المسرحي لممارسة السلطة، مثلما يمارسها دونالد ترامب والتي تعتبر نظرة للسياسة المسرحية التي يغلب عليها المشهد الإعلامي على اي شيء آخر.

وعندما تكون نجمًا، فإنهم يسمحون لك بفعل ذلك.
يمكنك أن تفعل أي شيء... أمسك بهم من قبل الكس.
يمكنك أن تفعل أي شيء.

And when you're a star, they let you do it.

You can do anything... Grab 'em by the pussy.

You can do anything.

Et quand vous êtes une star, elles vous laissent faire. Vous pouvez tout faire... Les attraper par la chatte. Vous pouvez tout faire.

تم تسجيل هذه الجملة، التي أعلنها دونالد ترامب في سبتمبر 2005، في حافلة في برنامج Access Hollywood، في ساحة انتظار استوديوهات NBC في بوربانك، كاليفورنيا. كان ترامب على بلاطو تلفزيوني « أيام حياتنا[141] » لتصوير بروفة مع بيلي بوش[142]، المدير المشارك آنذاك لـ Access هوليوود.

يعكس هذا البيان، الذي كشفته صحيفة واشنطن بوست قبل شهر من الانتخابات الرئاسية لعام 2016، نهج دونالد ترامب المهيمن والمعاملات في العلاقات الجنسية.

إن عبارة «عندما تكون نجمًا، فإنهم يسمحون لك بفعل ذلك[143]» تحول المشاهير إلى عملة للتبادل الجنسي، مما يشير إلى أن الوضع الاجتماعي يمكن أن يفرض آليات الموافقة العادية. وهي تعرف المرأة بأنها أشياء يمكن الوصول إليها بما يتناسب مع رأس المال الرمزي للذكور. يوضح التحليل الخطابي استخدام دونالد ترامب لسجل تعدي متعمد مصمم لإقناع محاوره الذكر.

141 - Days of our Lives

142 - Billy Bush

143 - When you’re a star, they let you do it

التحليل الخطابي يثبت استعمال دونالد ترامب لسجل يعمل كعلامة رجولية أدائية، حيث تشير قدرة المرأة على التحدث بصوت عالٍ إلى الانتماء إلى ذكورة مهيمنة. ويشكل هذا الأسلوب المتمثل في إقامة روابط من خلال التعدي الرجولي طقوسا للتواطؤ بين الذكور، حيث يعزز تخفيض قيمة المرأة والتضامن بين الرجال.

إن تكرار «يمكنك فعل أي شيء[144]» يخلق تأثيرًا إصراريًا يحول التأكيد إلى مبدأ عام ويوحي بأن دونالد ترامب لا يصف سلوكاً محدداً ولكنه يضع قانوناً طبيعياً لسلطة الذكور. يحول هذا الوصف إلى تعليمات، ويكشف عن عقلية مفترسة تنظر إلى الاعتداء الجنسي على أنه حق متأصل في المكانة الاجتماعية العالية للرجل.

كما تكشف هذه العبارة عن علاقته بالتجاوز. باستخدام لغة مسيئة صراحة، تختبر حدود المقبولية. ينذر هذا الاستفزاز المحسوب بأسلوبه السياسي الذي يصبح فيه انتهاك القواعد علامة على صحة مناهضة التأسيس.

رد فعله في عام 2016 بعد الكشف العلني عن هذه الملاحظات هو توضيح لتقنياته في التحويل الخطابي. من خلال تسمية

144 - You can do anything

كلماته بمزاح غرفة خلع الملابس «ثرثرة غرفة تبديل الملابس[145]»، فإنه يحول المسؤولية إلى ثقافة ذكورية تم تقديمها على أنها معممة – سيتم إثبات ذلك لاحقًا، بالنظر إلى نتائجه الانتخابية عند الرجال، أن التحليل كان بعيدًا عن الخطأ... يؤكد هذا الاقتباس أخيرًا على بعض الاتساق في رؤيته للمعاملات للعلاقات الإنسانية. يتصور دونالد ترامب التفاعلات الاجتماعية على أنها توازن للقوى، حيث يجعل الموقف المهيمن من الممكن الحصول على تنازلات أحادية الجانب. ينطبق هذا المنطق المفترس على علاقاته التجارية، السياسية والشخصية، ويكشف عن الاستخراجية بشكل أساسي «وجهة نظر العالم[146]»، والتي بموجبها يوجد الآخرون فقط كمورد يتم استغلاله.

مات مثل الكلب، مات مثل الجبان.

He died like a dog, he died like a coward.

Il est mort comme un chien, il est mort comme un lâche.

145 - locker room banter

146 - weltanschauung

أعلن دونالد ترامب هذه الجملة في 27 أكتوبر 2019 في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض، بعد وفاة رئيس تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، قتل في غارة شنتها القوات الأمريكية الخاصة في سوريا. بهذه الكلمات، يسعى الرئيس الأمريكي إلى التأكيد على وحشية العملية والإذلال الذي يعاني منه العدو.

المقارنة « مثل الكلب[147] » تستدعي سجلًا ازدرائيًا قديمًا، حيث يرمز الحيوان إلى سجل الإهانة. وهذا التجريد من الإنسانية يجعل من الممكن تبرير العنف الشديد الذي وقع، بتقديم وفاة الخصم ليس كحقيقة مأساوية، بل كنتيجة مشروعة بل ومستحقة. إن استخدام الفعل «مات» متبوعًا بعبارة «مثل الكلب» يبني صورة لافتة للنظر: الإجراء مخصص، والحكم النهائي.

توضح هذه الجملة كيف ينظر ترامب إلى الحرب على أنها مشهد وتواصل أزمة على أنها احتفال منتصر. علاوة على ذلك، من خلال تجريد أبو بكر البغدادي من إنسانيته، يعزز دونالد ترامب صورة الرئاسة القادرة على تحقيق العدالة من خلال الوحشية، في منطق قائم على الخوف والإذلال العلني.

147 - like a dog

أنا المختار.

I am the Chosen One.

Je suis l'Élu.

في 21 أغسطس 2019، أطلق دونالد ترامب هذا البيان المذهل: « أنا المنتخب » . وبذلك، فإنه يصدق بشكل غير مباشر، من ناحية، على دعم الأطراف الأكثر تآمرًا في ناخبيه، دون أن يتبناه صراحة ؛ ويضع نفسه، من ناحية أخرى، في موقف نبوي ومسياني، مما يوحي بأن قراراته تمليها مهمة أعلى.

من الناحية البلاغية، عرّف استخدام المقالة «ال» متبوعًا باختيار واحد «منتخب» يخلق تأثيرًا استثنائيًا وتفردًا. الصيغة تكفي لنفسه، ويكثف في ثلاث كلمات ادعاء الشرعية العالية. في الوقت نفسه، فإن النغمة المريحة والمثيرة للسخرية تقريبًا تعتدل الشحنة المسيانية قليلاً، بينما تترك الغموض يحوم.

يوضح هذا البيان قدرة دونالد ترامب على تعبئة الرموز الدينية والأسطورية لتقوية رسالته الخيرية. من خلال العودة إلى الصور

الإنجيلية، يخاطب صراحة جزءًا من ناخبيه، حساسًا للمراجع التوراتية، دون تجاوز عتبة الثيوقراطية ولكن اللعب على التوقعات الأخروية.

الغمزة إلى المنظمة كانون « Qanon »، وهي حركة يمينية متطرفة، هي جزء من استراتيجيته لاستمالة تيارات المؤامرة: من خلال الاعتراف غير المباشر بتملقه، فإنها تعزز دعمه، مع الحفاظ على إمكانية إلقاء النكات البسيطة. تتوافق هذه الجملة مع نهجه في السياسة كمجال للنفوذ، حيث تكون القدرة على إثارة التفاني أكثر أهمية من التماسك الأيديولوجي. يبدو أن القائد الذي لديه مهمة شبه سماوية هو الوحيد القادر على الدفاع عن الشعب الحقيقي ضد النخب الفاسدة.

يمكنني الوقوف في منتصف النهج الخامس وأطلق النار على شخص ما ولن أفقد أي من الناخبين.

I could stand in the middle of Fifth Avenue and shoot somebody and I wouldn't lose any voters.

Je pourrais me tenir au milieu de la Cinquième Avenue et tirer sur quelqu'un, et je ne perdrais aucun électeur.

أعرب دونالد ترامب عن هذا الشجاعة في 23 يناير 2016، في اجتماع انتخابي في مركز سيوكس بولاية أيوا، للتباهي وتوضيح ولاء قاعدته الانتخابية. يعمل النهج الخامس هنا كإسم مستعار: هذا المكان الرمزي لنيويورك - التي يمكن مقارنتها بشارع محمد العربي بن مهيدي او ديدونش مراد في الجزائر - ترمز إلى الثروة والسلطة والتعرض الإعلامي. يضخم هذا البناء نطاق التأكيد: بما يتجاوز المبالغة، فإنه يؤكد اتفاقية ولاء لا رجعة فيها تقريبًا بين المرشح وناخبيه. وهكذا يقدم ترامب نفسه على أنه رجل تتجاوز شعبيته المعايير الأخلاقية والقانونية. في إشارة إلى عمل إجرامي لا يمكن تصوره، يقترح أن شرعيته الانتخابية تستند إلى رابطة عاطفية مكثفة بدلاً من الالتزام ببرنامج أو مبادئ ديمقراطية. يعكس هذا التخصيص الشديد للقوة أسلوبه المستوحى من برنامج الواقع، حيث تكون للكاريزما الأسبقية على الكفاءة.

إن المبالغة في العنف في هذه الجملة تسلط الضوء أيضًا على العلاقة المفيدة التي يحتفظ بها مع القانون: من خلال التفكير في القتل دون عواقب سياسية، فإنه يتحدى فكرة أنه يجب الحكم على الأفعال وفقًا لمعايير قانونية وأخلاقية مشتركة. يوضح هذا الموقف رؤيته للقيادة كمجال للإفلات من العقاب والقدرة المطلقة. علاوة على ذلك، من خلال

تطبيع الاحتجاج بالعنف الأكثر تطرفًا، أعاد دونالد ترامب تعريف حدود المقبولية في النقاش العام. ويعمل هذا التكتيك الراديكالي اللغوي على إعادة تشكيل المجال السياسي، ويدعو خصومه إلى الرد على أرضه بدلاً من الرد على اتفاقيات النقاش الديمقراطي التقليدي.

أنا لا أعرف.

I don't know.

Je ne sais pas.

يجيب دونالد ترامب على الأسئلة الأكثر تنوعًا بانتظام، بما في ذلك القضايا الأكثر خطورة. بعد هذه الكلمات الثلاث، يؤدي عدم وجود أي تطور إلى تأثير التعليق. المتكلم، من المفترض أن يجسد السيطرة على السلطة والملفات، ويهرب من سؤال أساسي، مما يولد تباينًا صارخًا بين توقع اليقين الرئاسي واستجابته.

تعمل هذه الجملة مثل «لاشيء»: فهي لا توضح أي شيء، ولكنها تلفت الانتباه إلى عدم القدرة أو رفض وضع الذات. من خلال تقديم نفسه على أنه رئيس دولة «يكتشف» أشياء مثل المواطن العادي، يعزز دونالد ترامب هويته المباشرة مع مؤيديه. كما يؤكد أن شرعيته تعتمد على

خيريته الشخصية ودعمه الشعبي، وليس على كفاءته: عدم المعرفة ليس ليست شيء خطير. سيكون من الأصدق الاعتقاد بخلاف ذلك.

هذا الرد هو أيضًا تكتيك بلاغي: التظاهر بالجهل أو عدم الكفاءة لتفادي الأسئلة المزعجة. بإعلانه «لا أعرف»، يتجنب دونالد ترامب الانخراط في حقل ملغوم ويزرع صورة شخص خارجي مناهض للنظام.

أنا أعرف الكلمات. لدي أفضل الكلمات.

I know words. I have the best words.

Je connais les mots. J'ai les meilleurs mots.

في اجتماع الحملة في هيلتون هيد[148]، في كارولينا الشمالية، 30 ديسمبر 2015، رد دونالد ترامب على انتقادات خصومه الذين يعتبرون مفرداته محدودة عمداً. إنه لا يقول فقط إنه «يعرف الكلمات»، بل يدعي أن لديه أعلى المعايير. إن النقيض بين البساطة الواضحة للبناء والتأكيد الزائدي يخلق تأثيرًا مفاجئًا، ويحول كل شيء إلى إعلان تميز.

148- Hilton Head

ويوضح هذا الاقتباس الأهمية المحورية للبعد النرجسي في ممارسته السياسية. يصبح إتقان الكلمات رأسمالًا رمزيًا يحوله إلى سلطة: امتلاك «أفضل الكلمات» يعادل امتلاك القوة لتحديد الواقع السياسي. يرفض هذا المفهوم فكرة الخطاب السياسي الجماعي أو المحايد، ويفضل التعبير عن شخصية قوية كمصدر للشرعية.

من خلال الادعاء بأسلوب اللغة الشخصية، يبرز ترامب عمداً عن السياسيين المحترفين المتهمين بإلقاء خطابات منسقة واستخدام مصطلحات جوفاء. وبالتالي فهي تقدر الأصالة المتصورة، باسم القرب من جمهور الناخبين بحثًا عن لغة مباشرة.

على نطاق أوسع، يكشف هوس ترامب بالكلمة الصحيحة عن بُعد أداء قيادته. السياسة ليست تبادلًا للأفكار ولكنها مرحلة يجب أن تفاجئ فيها كل جملة وتميز العقول. من خلال تأكيد «لدي أفضل الكلمات»، يفترض أن يرى النقاش العام على أنه معركة بلاغية خالصة، حيث القوة المقنعة للأسلوب لها الأسبقية على صرامة الجوهر.

أنا أحب الأشخاص الذين لم يتم القبض عليهم.

I like people who weren’t captured.

J'aime les gens qui n'ont pas ete faits prisonniers.

هذا الإسقاط، الذي أطلقه دونالد ترامب في اجتماع في ولاية أيوا عام 2015، يستهدف بشكل مباشر السناتور الجمهوري جون ماكين[149]. كان الأخير قد ذكر للتو وضعه كأسير حرب سابق في حرب الفيتنام لانتقاد الخطاب الترامبي حول المسلمين. لم يتم التقاط الهيكل السلبي بمثابة تعبير ملطف غير مباشر لوصف ماكين بأنه خاسر، وتحويل الوضع البطولي إلى نقطة ضعف.

توضح هذه الصيغة رؤية دونالد ترامب للعالم والتي، في جميع المجالات، تحمل «الفائز» إلى العاري وتحتقر الأكثر مرونة «الخاسر». من خلال معارضة «لم يتم أسره» للسجين، استدعى الأسطورة الأمريكية للرجل العصامي «الرجل الذي ينجح بمفرده»، وهو منظور يظهر من خلاله الجندي الأسير على أنه فاشل.

أعتقد أننا سنتحصل عليها.

I think we're going to have it.

Je pense que nous allons l'avoir.

149 - John McCain

كانت هذه هي اجابة دونالد ترامب في عام 2019 على خطته للاستحواذ على غرينلاند، وهي إقليم دنماركي يتمتع بالحكم الذاتي، بعد أن ذكر، قبل أيام قليلة، المصلحة الاستراتيجية والاقتصادية لموارد الجزيرة.

إن استخدام الضمير الشامل الذي هو «نحن» يوحد أمريكا وحكومتها وراء هذا الطموح، في حين أن المستقبل القريب سيكون «نحصل عليها» يعبر عن يقين وشيك تقريبًا. إن الجمع بين الحصول والحيازة يمحو المفاوضات الدبلوماسية، ويطرح مسألة غرينلاند على أنها مجرد مسألة سلطة.

توضح هذه الجملة الرؤية الترامبية للسيادة: يُنظر إلى الإقليم على أنه مورد يجب استغلاله، ويمكن مقارنته بأصل اقتصادي. كما يكشف عن نهجه في التعامل مع العلاقات الدولية، والذي بموجبه يمكن التفاوض على أي رصيد استراتيجي، حتى لو كان إقليمًا. في إشارة إلى أن توسيع الأراضي الأمريكية هو مسألة توازن للقوى، يكشف ترامب عن منطق إمبراطوري، قائم على فكرة أن القوة والتصميم الرئاسيين يمكن أن يعيدا تشكيل الحدود.

لدي أيضًا زر نووي، لكنه أكبر بكثير وأقوى منه، وزري يعمل!

I too have a Nuclear Button, but it is a much bigger and more powerful* one than his, and my Button works!

Moi aussi j'ai un bouton nucléaire, mais il est beaucoup plus gros et plus puissant que le sien, et mon bouton fonctionne !

في 3 يناير 2018، في تغريدة نُشرت من البيت الأبيض، رد دونالد ترامب بهذه الشروط على زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، الذي ادعى للتو أن لديه «زرًا نوويًا».

يستخدم دونالد ترامب المقارنة الكمية «أكبر بكثير» و «أكثر قوة» لخلق منافسة هرمية. يؤسس الظرف أيضًا «أيضًا» تناسقًا قبل كسره بالمبالغة. إن تبسيط الترسانة النووية في شكل زر يقلل من المفهوم المعقد للردع. التعجب الأخير « وزري يعمل! » يحول الحكم إلى شعار عسكري يهدد صراحة.

وهكذا تكشف هذه الصيغة عن العديد من سمات الفكر السياسي الترامبي: المنافسة الدائمة، وتخصيص السلطة، والسجل المبسط، واستراتيجية التخويف العام. ويعكس التركيز على الحجم والقوة رؤية للعالم حيث يضمن التفوق المادي الشرعية والأمن (المنافسة المستمرة). بالحديث عن «زري»، يستولي دونالد ترامب رمزيًا على الترسانة

النووية، بدلاً من نسبها إلى الولايات المتحدة (إضفاء الطابع الشخصي على القوة). ويعكس تخفيض الردع النووي إلى زر واحد الميل إلى إتاحة قضايا السياسات المعقدة لعامة الجمهور، مع تعزيز فكرة القيادة المباشرة وغير الوسيطة (سجل أبسط). أخيرًا، من خلال تحويل التهديد النووي إلى كلام لفظي، فإنه يحول التواصل الدبلوماسي إلى ساحة مذهلة، حيث يعمل استخدام الخطاب الحربي على فرض الهيمنة النفسية على الخصم وطمأنة جانبه (استراتيجية التخويف العام).

من ناحية أخرى، من الصعب عدم اعتبار هذا البيان وكأنه يفتخر بعضوه الذكري. ويصر على أنه «أكبر» و «أقوى» وهو «يعمل». خاصة ونحن نعلم بأن ترامب يريد القول بأن هناك فرق بين الأمريكي والكوري الشمالي...

سأكون أعظم رئيس خلق الوظائف خلقه الله على الإطلاق.

I will be the greatest jobs president that God ever created.

Je serai le plus grand président créateur d'emplois que Dieu ait jamais créé.

في 16 جوان 2015، من بهو برج ترامب في نيويورك، دونالد ترامب يضفي الطابع الرسمي على ترشيحه للرئاسة الأمريكية بإطلاق هذا البيان. بهذه الكلمات، يشرح تشخيصه لإلغاء التصنيع الأمريكي وخطته لإعادة الوظائف الخارجية إلى الوطن.

إن كلمة «الأعظم» المرتبطة بالعبارة «الرئيس الذي يخلق فرص العمل» يؤسس علاقة مباشرة بين المكتب الرئاسي وخلق فرص العمل، مما يحول رئيس الدولة إلى توغل اقتصادي. إن إضافة تدخل الله يرفع هذا الوعد إلى مرتبة شبه إلهية، ودمج السلطة السياسية والمعتقد الديني لمنح شرعية عالية لمهمته. وهكذا تجمع هذه الصيغة بين الترويج الذاتي الزائدي والجاذبية الضمنية للقيم المسيحية التي يتقاسمها جزء من ناخبيه.

في سبرينغفيلد، يأكلون الكلاب.

In Springfield, they're eating the dogs.

A Springfield, ils mangent les chiens.

يعكس هذا البيان - المأخوذ من نقاش مع كامالا هاريس خلال الحملة الانتخابية لعام 2024 - الرؤية الترامبية لعالم منقسم بين «نحن» المتحضرين والغريب «هم». من خلال وصم السكان المهاجرين

في هذه المدينة من ولاية أوهايو، وإعطائها ممارسات غذائية مرفوضة من قبل الثقافة الأمريكية، يتوقع دونالد ترامب داخل البلاد إحساسًا بالغير ليحول جمهوره بشكل أفضل حول هوية وطنية، يُفترض أنها متجانسة، مهددة بالانقراض بسبب تهديد ثقافي داخلي.

سوف تختفي. فقط ابق هادئا.

It will go away. Just stay calm.

Ça va passer. Gardez juste votre calme.

في 10 مارس 2020، خلال مؤتمر صحفي يومي في البيت الأبيض حول جائحة كوفيد 19، يحاول دونالد ترامب الطمأنة. يأتي بيانه في الوقت الذي تتقدم فيه القضايا في الولايات المتحدة وأعلن العديد من حكام الولايات عن إجراءات احتواء محلية.

يعتمد الدور على مكونين بسيطين: الإعلان الإيجابي «سيختفي» والنصيحة المقتضبة «فقط ابقى هادئا». إن عدم وجود توضيحات زمنية أو تفسيرية يعطي الصيغة طابعًا مطمئنًا وغامضًا. من خلال تقليل تعقيد أزمة صحية خطيرة إلى وعد أحادي البعد، يتبنى دونالد ترامب سجل تقليل مصمم لنزع فتيل القلق الجماعي.

يكشف هذا الاقتباس عن المفهوم الترامبي للحكم في حالات الأزمات: ينصب التركيز على طمأنة التصور العاطفي بدلاً من الاستعداد لنقل معلومات مفصلة. من خلال تفضيل التهدئة اللفظية والإنكار الضمني للجاذبية، يُظهر دونالد ترامب الثقة في القوة الرمزية لكلمته لإعادة تعريف الواقع. وبالتالي، فإن صيغة «فقط ابق هادئًا» تحول الجمهور إلى طرف فاعل لاتفاق الصفاء الجماعي، مما يعفي الرئيس من الحاجة إلى تفسيرات أكثر جوهرية.

المكسيك ستدفع ثمنها.

Mexico will pay for it.

Le Mexique paiera pour ça.

في 16 جوان 2015، عندما أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية في بهو برج ترامب في نيويورك، قال دونالد ترامب: « سأبني جدارًا عظيمًا وعظيمًا على حدودنا الجنوبية. وسأجعل المكسيك تدفع ثمن هذا الجدار ». وختم بتكرار: « المكسيك ستدفع ثمنها ». سرعان ما تصبح هذه العبارة شعارًا للحملة، تردد في الاجتماعات. عندما يسأل ترامب

«من سيدفع ثمن الجدار ؟»، رد الحشد بصوت واحد « المكسيك! » . يحول هذا الطقس اقتراح السياسة العامة إلى لحظة مشاركة.

هذه الصيغة هي هيكل حازم بدون تعديل أو فارق بسيط. إن استخدام كلمة «سيدفع»، تعبر عن يقين مطلق، مما يستبعد أي احتمال للفشل أو التفاوض. يشير الضمير إلى الجدار عن طريق الاستحواذ، مما يجعل المشروع المعقد جسمًا ملموسًا واحدًا. وهذا التبسيط يجعل من السهل تذكر الوعد، مع إخفاء الصعوبات التقنية والدبلوماسية لتنفيذه. إنه يكشف عن النظرة الترامبية للعلاقات المالية الدولية كميزان قوة خالص. بتأكيد أن المكسيك «سوف تدفع»، فإنه يحول دولة ذات سيادة إلى مدين مقيد، مما يشير إلى أن الولايات المتحدة ستكون كافية لإعادة تعريف الالتزامات الثنائية. تتوافق هذه الرؤية مع منطق المعاملات الترامبي الموروث من عالم الأعمال، حيث يجب أن ينتج عن كل تفاعل « فائز » و يمكن التعرف على «الخاسر».

يوضح التعبير أيضًا تفضيل دونالد ترامب للوعود الملموسة التي يمكن فهمها على الفور. في مواجهة تعقيدات الهجرة وأمن الحدود، يقترح إجابة مفهومة: بناء جدار يموله البلد المتهم بالمشكلة. يتخطى هذا

النهج المناقشات الفنية حول فعالية الحواجز المادية، لصالح صورة ذهنية بسيطة ومطمئنة لناخبيه.

إن استمرار هذه الصيغة على الرغم من الإنكار المكسيكي المتتالي يشهد على وظيفتها في الأداء، بما يتجاوز جدواه الفعلية، كانت «المكسيك ستدفع ثمنها» بمثابة علامة هوية لمؤيدي دونالد ترامب، مما يرمز إلى استعادة الهيمنة الأمريكية في مواجهة البلدان الأخرى التي يُنظر إليها على أنها مستفيدة. وبالتالي، فإن التعبير يبلور حنيناً إمبراطورياً يجب على الولايات المتحدة بموجبه أن تفرض شروطها من جانب واحد على دول بقية العالم.

كانت حياتي كلها تحت الضغط. أنا أحب الضغط بطريقة معينة.

My whole life has been heat. I like heat, in a certain way.

Toute ma vie a été sous pression. D’une certaine façon, j’aime la pression.

هذه التصريحات، التي يشير بها دونالد ترامب مجازياً إلى الضغط الدائم الذي يتعرض له، تم الإدلاء بها خلال مقابلة غير رسمية أجريت في نهاية عام 2018. يشير استخدام صورة «الحرارة» إلى كل من نار

الوسائط والحرارة المجازية للتوتر. تبرز حياتي كلها عالمية هذه التجربة بالنسبة له بينما يضيف «بطريقة معينة» فارقًا بسيطًا متناقضًا: الضغط يحاول ويحفز. وهكذا يبرز دونالد ترامب فكرة أنه يتغذى على التحديات. يشهد هذا الاقتباس على تصوره للقيادة كأداء: يعتبر ترامب الجدل والمحنة ليس فقط عقبات ولكن أيضًا كمصادر للطاقة يمكن تعبئتها لتأكيد شرعيته. كما يوضح علاقته بالاتصال في الأزمات: من خلال المطالبة علنًا بذوقه في المعرض الإعلامي، أعاد تصنيف جميع الهجمات والخلافات كفرص لإظهار قوته الشخصية. ويترجم أخيرا رؤيته لرئيس الدولة كشخصية بطولية تتعرض لاعتداءات دائمة.

لا أحد يعرف أن الرعاية الصحية يمكن أن تكون معقدة للغاية.

Nobody knew healthcare could be so complicated.

Personne ne savait que le système de santé pouvait être si compliqué

خلال مقابلة في فبراير 2017 في البيت الأبيض، عندما تولى للتو منصبه وأصدر المراسيم الأولى لإصلاح النظام الصحي لأوباما، أدلى دونالد ترامب بهذا البيان. وتعليقًا على الصعوبات التي واجهتها

حكومته والكونغرس في تطوير بديل لقانون 2010 هذا، استخدم الصيغة غير الشخصية التي لم يعرفها أحد لتخفيف المسؤولية، مما يشير إلى الجهل الجماعي بدلاً من الافتقار إلى الإعداد السياسي. «يمكن» إدخال فارق بسيط افتراضي يقلل من الأدلة: فهو يقلل من حصة كبيرة إلى اكتشاف متأخر.

يوجز «المعقد» في صفة ما، العديد من العوامل التقنية والقانونية والاجتماعية، مما يخلق وهمًا بالشفافية ويتجنب إعطاء معلومات جوهرية. توضح هذه الجملة تفضيل دونالد ترامب للتصريحات البطيئة. إنه يعكس أسلوبه المناهض للمؤسسة في تقديم النخب والتكنوقراط على أنهم عفا عليهم الزمن من خلال إبداعاتهم الخاصة، بينما يطرح نفسه كرجل عمل قادر على التغلب على المآزق البيروقراطية. إنها أيضًا جزء من خطابه المعتاد، وتشوه خبرته لصالح الفطرة السليمة الشعبية. من خلال افتراض ذلك «لا أحد» كان يتوقع التعقيد، يدعي دونالد ترامب أن القيادة البديهية تعارض الحكم بناءً على التحليل العقلاني والكفاءة الفنية.

لم ير أحد ذلك من قبل.

Nobody's ever seen that before.

Personne n'a jamais vu ça avant.

كثيرًا ما يستخدم دونالد ترامب هذا التعبير للتأكيد على الطبيعة غير المنشورة لأفعاله أو المشاكل التي يعالجها. من خلال الاستبعاد القاطع لوجود تجربة إنسانية مماثلة، فإنها تمنح قراراته والتحديات التي تواجهه بهالة استثنائية.

وهكذا وضع نفسه على أنه مهندس الإصلاحات غير المسبوقة، ومحو إنجازات الرؤساء السابقين. تصبح الرواية حجة شرعية: بإعلانه «لم نر قط» مثل هذا الإجراء أو المشكلة، فإنه يلفت انتباه ناخبيه إلى طابعه التخريبي كدليل على فعاليته وشجاعته السياسية.

هذه التقنية هي جزء من تصوره للقيادة كأداء: رئاسة ترامب هي عرض دائم حيث يتم تقديم كل إعلان على أنه حدث تاريخي ودونالد ترامب، الوديع الوحيد للتجديد.

ولا حتى قريب.

Not even close.

Pas même proche.

يستخدم دونالد ترامب هذا التعبير بانتظام لتحدي حجة معارضة بقوة أو تقليل نتيجة المنافس. تنشأ هذه الصيغة، على سبيل المثال، خلال المناقشات المتلفزة 2016 بينما كان يتحدث عن الديمقراطيين: "أعدادهم ليست قريبة مني. ولا حتى قريب ». يوضح استخدام التعبير في سياقات مختلفة - استطلاعات الرأي والأداء الاقتصادي والمفاوضات التجارية - وظيفته الختامية: من خلال قوله، يفرض دونالد ترامب وجهة نظره دون فتحها للمناقشة وينهي المناقشة. وبالتالي، فإن الجملة تعمل كضبابية بلاغية وتعكس تصورها للتواصل السياسي كتوازن محض للقوى. من خلال جعل خطابه الحقيقة المطلقة، فإنه يستغني عن تطوير الأدلة أو الحجج. هذا يقوي صورته كقائد أكيد له، قادر على تحديد أي سؤال على الفور من خلال صيغة الصدمة.

بلدنا أضحوكة في جميع أنحاء العالم.

Our Country is a laughing stock all over the world.

Notre pays est la risée du monde entier.

في 11 سبتمبر 2018، نشر دونالد ترامب تغريدة انتقد فيها دول الناتو بسبب مساهماتها المالية المنخفضة. تأتي هذه الرسالة في

أعقاب نشر تقرير يكشف أن العديد من الحلفاء أنفقوا أقل من 2٪ من ناتجهم المحلي الإجمالي على الدفاع، وهو الحد الأدنى من الهدف الذي حددته الولايات المتحدة.

يستخدم تعبير «الضحك» للتنديد بإذلال البلاد. باستخدام ضمير التملك لدينا «لنا»، يربط دونالد ترامب جمهوره مباشرة بهذا الإذلال الجماعي. إن الإفراط في المزايدة في جميع أنحاء العالم يضخم التأثير الدراماتيكي. إن إذلال الولايات المتحدة أمام العالم كله يعمل على تعبئة شعور وطني قائم على الشرف المهين.

يضع دونالد ترامب نفسه كمدافع عن الهيبة الوطنية المهددة، مما يضفي الشرعية على نهجه الأحادي الجانب والقسري. من خلال اللعب على الخوف من التفكك الجماعي، فإنه يعزز تماسك ناخبيه حول أعداء خارجيين مختلفين.

مكالمة هاتفية مثالية.

Perfect phone call.

Un appel téléphonique parfait.

في عام 2019، وصف دونالد ترامب المقابلة الهاتفية التي أجراها مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، بعد أن ذكرت وسائل الإعلام أنه، مقابل مساعدة عسكرية أمريكية، طلب منه التحقيق في اختلاس محتمل في أوكرانيا لنجل منافسه جو بايدن.

بإختزال المحادثة الهاتفية الى «الكمال» إنه يزيل بلا شك تعقيد القضايا - الدبلوماسية والقانونية والأخلاقية - ويغلق باب النقاش. وتكشف هذه الصيغة عن تصوره السلطة التنفيذية كمجال للتقدير الشخصي، حيث تعتمد صحة إجراء ما على شرعيته أقل من اعتمادها على الرضا الذاتي للرئيس.

شخص، امرأة، رجل، كاميرا، تلفزيون.

Person, woman, man, camera, TV.

Personne, femme, homme, appareil photo, télévision.

يتباهى دونالد ترامب في عام 2020 بالأداء في مونتريال المعرفي التقيمي (MoCA)، وهو اختبار أساسي للوظائف المعرفية. إلى مارك ك. سيغل (Marc K. Siegel)، أستاذ الطب والمحلل الطبي في قناة فوكس نيوز، يصف تسلسل خمس كلمات - شخص، امرأة، رجل،

كاميرا، تلفزيون - كان عليه أن يحفظها وكان قادرًا على إعادة ترديدها بشكل مثالي. من خلال تقديم اختبار سريري تافه باعتباره إنجازًا رائعًا لحيويته العقلية، يريد دونالد ترامب طمأنة قدرته الفكرية على ممارسة المنصب الرئاسي.

للأسف، مات الحلم الأمريكي.

Sadly, the American dream is dead.

Malheureusement, le rêve américain est mort.

في 16 جوان 2015، أثناء إعلان ترشحه للرئاسة من قاعة برج ترامب في نيويورك، أدلى دونالد ترامب ببيان جنائزي. ويضيف على الفور: « لكن إذا تم انتخابي رئيسًا، فسأحييها مرة أخرى[150] ». يستدعي مصطلح الحلم الأمريكي أسطورة تأسيسية مرتبطة بالحراك الاجتماعي والمبادرة الفردية والازدهار المشترك. استخدام الظرف التمهيدي للأسف «لسوء الحظ»، يضع دونالد ترامب نبرة جادة تجذب الانتباه وتثير التعاطف. الصياغة ميتة تخلق فراغًا دراماتيكيًا يملأه الوعد اللاحق على الفور. يتوافق الهيكل الثنائي - فقدان الأحلام، والترميم

150- But if I'm elected president, I will make it live again.

الموعود - مع مخطط سردي بسيط وسهل الحفظ. يشير الاقتراح الأول إلى حالة أزمة جماعية، مما يضفي الشرعية على تدخل رجل العناية الإلهية. والثاني يلف الخطاب بأكمله في منطق القيامة الوطنية.

من خلال وصف الأمة بأنها يتيمة لمثلها الأعلى، يخلق دونالد ترامب حاجة عاطفية للتجديد ويؤكد في أعقاب ذلك أن ترشيحه فقط هو الذي يمكنه إرضاءه. ويعمل هذا التحول الدرامي على تعبئة ناخبي المناطق المتضررة من التدهور الصناعي وركود الدخول.

بلد القرف.

Shithole countries.

Pays de merde.

في اجتماع مع البرلمانيين في البيت الأبيض يوم 11 يناير 2018، وصف دونالد ترامب هايتي وبعض الدول الأفريقية بأنها «دول قذرة». تهدف الإهانة إلى استبعاد البلدان المعنية، دون أي شكل آخر من أشكال المحاكمة. إنه يختزل هذه الدول إلى جوهر سلبي. إن استخدام مصطلح القمامة هذا يخلق تباينًا عنيفًا مع إطار البروتوكول لغرفة الاجتماعات، مما يثير انقطاعًا في اللهجة يهدف إلى ترهيب

محاوريه. تكشف هذه الصيغة أنه مع دونالد ترامب، يتم تقييم الدول وفقًا لجاذبيتها المهاجرة والاقتصادية: في أسفل ترتيب الأداء توجد «البلدان القذرة». إن الإهانة توصم بتعزيز تماسك ناخبيه حول رؤية الهوية على أساس التسلسل الهرمي العنصري. علاوة على ذلك، باستخدام مثل هذه اللغة، يعزز ترامب صورته كغريب أصيل، ومستعد لانتهاك «للتحدث بصدق».

ارجع للخلف واستعد.

Stand back and stand by.

Repliez-vous et restez prêts.

في 29 سبتمبر 2020، خلال المناظرة التلفزيونية الأولى بين دونالد خاطب ترامب ومنافسه جو بايدن، المرشح الجمهوري بهذه الشروط إلى الميليشيات الأمريكية اليمينية المتطرفة، الأولاد الفخورون، بعد أن طلب منه مدير المناظرة التنصل من عنفهم.

الغموض واضح. « الرجوع للخلف والوقوف على أهبة الاستعداد» للقتال. دونالد ترامب، بجملة واحدة، يعلن نفسه زعيم هذه الميليشيات. ومن خلال مطالبتهم بالتراجع، من خلال الولاء البسيط

لشخصه، من خلال مطالبتهم بالاستعداد للقتال من أجله، فإنه يطرح نفسه كقائد أعلى للميليشيات، وقادر على تنشيط أو تعطيل قواته كما تشاء.

خذ البنادق أولاً، واحترم للإجراءات القانونية الثانية.

Take the guns first, go through due process second.

Prenez les armes d'abord, respectez les contrôles ensuite.

في 28 فبراير 2018، بعد أسبوعين من إطلاق النار في باركلاند في مدرسة في فلوريدا، رد دونالد ترامب على مشروع قانون السناتورة ديان فاينشتاين[151] بشأن تعزيز عمليات التحقق من الخلفية بشأن مشتري الأسلحة النارية. هذا القول المأثور هو تعبير مقبول عن فكرة أن الحق في امتلاك الأسلحة النارية يجب أن يكون له الأسبقية على أي سيطرة تهدف إلى السيطرة عليه، مما يجعل الموقف التقليدي للجمهوريين لصالح حرية حيازة هذه الأسلحة.

يضع استخدام الحتمية دونالد ترامب في موقف استبدادي، كما لو كان يتمتع بشكل رمزي بسلطة تنفيذية غير محدودة لتقرير القضية على الفور.

151 - Dianne Feinstein

لن يُنسى رجال ونساء بلدنا المنسيون بعد الآن.

The forgotten men and women of our country will be forgotten no longer.

Les hommes et les femmes oubliés de notre pays ne seront plus jamais oubliés.

يستخدم دونالد ترامب هذا المصطلح بانتظام للإشارة إلى الأمريكيون الذين يصورهم على أنهم مهمشون من قبل النخب. خلال خطابه الافتتاحي في 20 يناير 2017، استخدم هذه الصيغة التي توضح استراتيجيته المنهجية لإنشاء «نحن» نعارض «هم»، في هذه الحالة المنسي ضد النخب التي تستغل النظام. من خلال تقديم نفسه على أنه المتحدث باسم المنسي، يضفي الشرعية على ترشيحه من خلال استعادة الصلة المباشرة بين الرئيس و «الشعب الحقيقي».

كما حشد دونالد ترامب هذا التعبير لتبرير سياسة اقتصادية حمائية وتعزيز الحدود، والتي يقدمها كأدوات لجبر الضرر الجماعي. إنه يحول التعبئة الانتخابية إلى عمل أخلاقي، حيث التصويت له يرقى إلى إنصاف أولئك الذين تركوا وراءهم.

ريفييرا الشرق الأوسط.

The Riviera of the Middle East.

La Cote d'Azur du Moyen-Orient.

في 4 فبراير 2025، في مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، دونالد ترامب يعلن عن خطته للسيطرة على قطاع غزة لجعله كوت الأزور في الشرق الأوسط. ثم وصف فكرته بطرد الفلسطينيين بشكل جماعي، وتحويل هذه المنطقة إلى منتجع شاسع على شاطئ البحر. تستحضر الاستعارة على الفور الرفاهية والاسترخاء والتنمية الاقتصادية الراقية. من خلال ربط «الشرق الأوسط» لمثل هذا المنتجع، ينقل دونالد ترامب إطارًا ثقافيًا غربيًا بسيطًا إلى سياق جيوسياسي معقد. وهذه الصورة القوية تمحو الحقائق التاريخية والسياسية والعسكرية والإنسانية في غزة، وتقدم التحول الحضري كحل بسيط وجذاب.

هذا البيان بمثابة رافعة للانجذاب العاطفي: فهو يعد بأفق شاعري ومطمئن، ويحول الانتباه عن تحديات التهجير القسري للفلسطينيين من غزة، ويشير إلى أن التنمية الراقية ستجلب السلام

والازدهار. يعمل هذا الوعد المذهل كشعار تعبئة، ويكثف مشروع إعادة الإعمار والتطبيع السياسي في صيغة واحدة. إنه يوضح إيمان دونالد ترامب الراسخ بقوة الترويج العقاري كعلاج معجزة. هنا يطبق جميع رموزه: الاسم المثير للذكريات، رؤية العلامة التجارية، الوعد بالقيمة الاقتصادية المضافة. كما أنها جزء من طريقته المعتادة لإطلاق فكرة مثيرة لجذب انتباه وسائل الإعلام، بغض النظر عن جدواها القانونية أو الدبلوماسية. إنه أيضًا اختلاف في رؤيته للمعاملات للعلاقات الدولية. إنه يرى المناطق كأساس تجاري حيث يتم قياس التدخل الأمريكي من حيث الاستثمار والفوائد الاقتصادية، وليس من حيث الاتفاقيات السياسية أو احترام حقوق الناس.

إنهم يجلبون المخدرات. إنهم يجلبون الجريمة. إنهم مغتصبون.

They're bringing drugs. They're bringing crime. They're rapists.

Ils apportent de la drogue. Ils apportent le crime. Ce sont des violeurs.

هذه الكلمات المثيرة للجدل، والتي تستهدف المهاجرين من المكسيك، قالها دونالد ترامب في 16 جوان 2015، في بهو برج ترامب في نيويورك عندما أعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية.

يشير الفعل المتكرر الذي تم إحضاره أن المهاجرين يستوردون أمراضًا جديدة إلى الولايات المتحدة. تشكل أسماء «المخدرات» والجريمة و«المغتصبون» تصعيدًا معجمياً تجاه الفظائع، مما يزيد من التأثير العاطفي. تخلق هذه الزيادة في الشدة تأثير تنبيه وتهديد، وتضع الصيغة الهجرة المكسيكية في سجل متضارب حيث يصبح المهاجرون كأعداء مجرمين للمجتمع. يقارن هذا الخطاب الشعبوي بين «نحن» الأمريكيين المهددين و «هم» المكسيكيون المجرمون، مما يبرر بناء جدار وتشديد الرقابة على الحدود.

يحدث دونالد ترامب تحولًا في المعنى: يتحول انتقاد سياسة الهجرة إلى شيطنة للمهاجرين. يعزز هذا التبسيط صورته كرجل عمل مستعد لمواجهة الأعداء المزعومين، حتى مع خطر التعميم المعادي للأجانب الذي لا أساس له.

لديك أيضًا أشخاص طيبون جدًا، من كلا الجانبين.

You also had people that were very fine people, on both sides.

Il y avait aussi des gens très bien, des deux cotés.

في 15 أغسطس 2017، خلال خطاب ألقاه في البيت الأبيض، تحدث دونالد ترامب عن العنف في شارلوتسفيل، فيرجينيا، حيث تدهورت الاشتباكات قبل أيام قليلة بين نشطاء النازيين الجدد والمتظاهرين المناهضين للعنصرية، مما أدى إلى سقوط عدة ضحايا.

بهذه الكلمات، يصرف ترامب الانتباه عن المحتوى الواقعي للتركيز على الأخلاق المفترضة للأفراد. وهو يمحو التمييز بين المعتدين والضحايا. إنه يمحو الفجور الجوهري للنازية الجديدة. هذا الموقف المتساوي البعد يعمل على اقتراح المصالحة والسلم الأهلي دون أن يضطر إلى إدانة المعسكر. ويعكس ذلك أيضا علاقة أداء باللغة: فيجب أن تكون الصيغة الإيجابية المعبر عنها بأسلوب شبه عاطفي كافية لإيجاد صورة للمصالحة والقيادة.

سنفوز كثيرًا لدرجة أنك قد سئمت من الفوز .

We are going to win so much you may even get tired of winning

Nous allons tellement gagner que vous pourriez même en avoir marre de gagner.

في اجتماع الحملة في ألباني في 11 أبريل 2016، أطلق دونالد ترامب هذه النكتة وهو يشرح بالتفصيل النجاحات المتوقعة في مجموعة متنوعة من المجالات: الوظائف والتجارة الخارجية والأمن والصحة.

إن استخدام المستقبل القريب «دعونا نفوز» يثبت اليقين بشأن الحركة المستمرة. ظرف الشدة «الكثير» يبرز وفرة الانتصارات، في حين أن الاقتراح المرؤوس «قد نتعب من الفوز»، يقدم انعكاسًا خطابيًا غير متوقع: النصر، الذي يُرغب فيه عادةً، يصبح مفرطًا. يولد هذا المبالغة تأثيرًا دراميًا يعزز الانطباع بنجاح غير محدود. هذا خطاب انتصاري. تم تصميم السياسة كمنافسة دائمة حيث النجاح المستمر يضفي الشرعية على القائد.

علاوة على ذلك، من خلال الوعد بفائض من الانتصارات، يحافظ دونالد ترامب على فكرة القيادة الإلهية المذهلة.

سنطالب بإعادة قناة بنما إلينا.

We will demand that the Panama Canal be returned to us.

Nous exigerons que le canal de Panama nous soit rendu.

في مارس 2016، وخلال خطاب حملته في أورلاندو، فلوريدا، أصدر دونالد ترامب هذا الإعلان، في حين أن قضايا التحكم في التجارة العالمية والبنية التحتية الاستراتيجية هي في صميم حجته حول الدفاع عن المصالح الأمريكية في مواجهة المنافسة الصينية.

توضح هذه الجملة رؤيته الإمبراطورية للسيادة، حيث تصبح البنى التحتية الاستراتيجية رموزًا للعظمة الوطنية. من خلال ربط قناة بنما بتراث أمريكي، يقترح إلغاء اتفاقية دولية (معاهدة توريخوس- كارتر[152] لعام 1977)، دون ذكر عواقبها القانونية أو الدبلوماسية. هنا نجد منطق المعاملات: يمكن إعادة التفاوض على أي سلعة أو ميزة دولية، كما لو كانت عقدًا تجاريًا. يعكس هذا النهج إيمانه بالتفاوض على أساس توازن القوى الخالص.

كما أن الإشارة إلى قناة بنما بمثابة علامة قومية. من خلال وعده بـ «استعادة» رمز القوة الأمريكية، يحشد دونالد ترامب جمهورًا من الناخبين بحثًا عن تعويض عن التراجع الملحوظ.

152 - Torrijos-Carter

لن نقبل أبدًا بالهزيمة.

We will never concede.

Nous n'admettrons jamais la défaite.

في 6 يناير 2021، رفض دونالد ترامب الاعتراف بانتصار قام جو بايدن في الانتخابات الرئاسية بمضايقة أنصاره في تجمع حاشد في إكليبس بارك[153] بالقرب من البيت الأبيض: «لن نعترف أبدًا بالهزيمة»، كما وعد. تطبق هذه الجملة الطريقة المنهجية المتمثلة في عدم الاعتراف أبدًا بالهزيمة والادعاء دائمًا بأنه الفائز - حتى عندما يخسر بشكل موضوعي. ستكون العواقب على المؤسسات الديمقراطية الأمريكية وخيمة. سيتم ترجمتها من خلال هجوم مبنى الكابيتول أثناء اجتماع الكونجرس للتحقق من صحة الأصوات، والإجراءات القضائية التي لا حصر لها (خسرت جميعها) للطعن في النتائج، وبعض الفضول الدلالي خاصة عندما يعترف المرء عن غير قصد بمكانة الرئيس لجو بايدن...

سنرى.

We'll see.

153 - Eclipse Park

Nous verrons bien.

كثيرًا ما يستخدم دونالد ترامب هذه العبارة عندما يتم استجوابه بشأن مواضيع حساسة - الاتفاقيات الدولية أو التحقيقات القضائية أو الشؤون الجارية. يعمل كعملية عدم استجابة بعيدة المنال. الجمهور أو الصحفي مدعو لانتظار الحكم المستقبلي، دون أي إشارة إلى المعايير أو الموعد النهائي. هذا عدم اليقين المحسوب يجعل من الممكن تجنب أي التزام رسمي، ونزع فتيل قضية صعبة، والحفاظ على المرونة التكتيكية.

سنقوم بتغيير اسم خليج المكسيك إلى خليج أمريكا.

We're going to be changing the name of the Gulf of Mexico to the Gulf of America.

Nous allons changer le nom du golfe du Mexique en golfe de l'Amérique.

يأتي هذا الإعلان في بداية فترة ولاية دونالد ترامب الثانية. تستخدم المعارضة بين الاسم التاريخي «خليج المكسيك» ونسخته القومية «خليج أمريكا» صيغة الاستبدال للاحتفال بالأولوية الأمريكية على مساحة جغرافية مشتركة.

يوضح هذا الإعلان مفهوم السيادة كملكية رمزية: إعادة تسمية مكان دولي هو بمثابة مطالبة بممتلكاتها الأخلاقية والسياسية.

ماذا عن... ؟

What about...?

Qu’en est-il de... ?

تعمل صيغة الاستجواب هذه دونالد ترامب كمحور خطابي لصرف الانتباه عن النقد وتحريك النقاش. يستخدمها للرد على تهمة بالإشارة على الفور إلى موضوع ذي صلة، أو إلى سلوك مزعوم لخصم. وهكذا، في مواجهة أسئلة حول علاقاته مع روسيا، غالبًا ما يجيب: «ماذا عن رسائل البريد الإلكتروني لهيلاري ؟»، يشير إلى أن النقد باطل أو مناق إذا كان هناك موضوع آخر - غالبًا ما يكون محرجًا للخصم - لم يتم تسويته. هذا يجبر المحاور على الانتقال من الهجوم إلى الدفاع. غالبًا ما يربط دونالد ترامب معًا ماذا عن... ؟، الذي يبتلع السؤال الأولي في ظهور عناصر جديدة. وهكذا فإن النقد الأصلي غرق في سيل الاتهامات المضادة. تعكس هذه الطريقة التصور الترامبي للسياسة

كمنافسة للصور والروايات وليس كحجة. الشيء المهم ليس الحقيقة الموضوعية، ولكن تصور الجانب الآخر على أنه الأكثر ذنبًا.

ماذا عن انتهاك روسيا للمجال الجوي لبولندا بطائرات بدون طيار ؟ ها نحن ذا!!

What's with Russia violating Poland's airspace with drones? Here we go!

Ce qui se passe avec la Russie qui viole l'espace aérien polonais avec des drones ? C'est parti !

يتم بث هذه الرسالة الغامضة بعد اقتحام تسعة عشر طائرة بدون طيار بولندا في أوائل سبتمبر 2025 وطلبها تفعيل المادة 4 من معاهدة التحالف، وهي أعلى مستوى من التأهب قبل دعوة المساعدة (المادة 5).

أنت مطرود.

You're fired.

Vous êtes viré.

هذا هو خطاب دونالد ترامب المميز بامتياز، والذي شاعه برنامج تلفزيون الواقع « The Apprentice » الذي تم بثه على NBC وتم إنتاجه وتنشيطه من 2004 إلى 2015. اختتمت هذه الصيغة البطينية كل حلقة بإقصاء مرشح، وتحويل الفصل إلى لحظة درامية ومذهلة.

يوضح «أنت مطرود» مفهوم القيادة القائم على قوة العقوبة المطلقة: يعرّف القائد نفسه بقدرته على الاستبعاد. يعكس التمثيل المسرحي للفصل رؤية لإدارة ريادة الأعمال كمشهد، حيث يتم تقديم القرارات الإدارية على أنها لحظات من الترفيه العام.

في الكون الترامبي، يبرر الفشل الإزالة الفورية، بغض النظر عن الظروف المخففة أو العوامل الهيكلية. يقدر هذا النهج الدارويني الاجتماعي المنافسة الخالصة والمسؤولية الفردية الكاملة، وهي عناصر مركزية في رؤية دونالد ترامب للعالم. من خلال نقل هذا التوقيع الخطابي إلى حياته السياسية، يوسع دونالد ترامب صورة صانع القرار القاسي.

الترامبية

إلى جانب الكلمات وبعض التعبيرات، يقوم المعلقون الأمريكيون بانتظام بتحديث تعليقات الرئيس الأمريكي المسماة «الترامبية». هنا مجموعة مختارة.

«أعتقد أنه إذا أصبح هذا البلد أجمل أو أحلى، فسوف يتوقف حرفيًا عن الوجود».

مقابلة مع جلين بلاسكين، "مقابلة بلاي بوي مع دونالد عام 1990 ترامب، "بلاي بوي، مارس 1990.

"نحن نجمع المهاجرين معًا بطريقة إنسانية ولطيفة للغاية. وسيكونون سعداء لأنهم يريدون تقنينهم. وبالمناسبة، أعلم أنه لا يبدو لطيفًا جدًا. ولكن ليس كل شيء دائما لطيف ".

مقابلة مع سكوت بيلي، 60 دقيقة، أخبار سي بي إس، 27 سبتمبر 2015.

"سأبني جدارًا كبيرًا وكبــيرًا جــدًا على حــدودنا الجنوبيــة. وســأجبر المكسيك على دفع ثمن هذا الجدار. تذكر كلماتي. "خطاب الترشيح الرئاسي الأمريكي، برج ترامب، جديد

يورك، 16 جويلية 2015.

« أعتقد أنه كان بإمكاني منعها، لأن لــدي سياســة هجــرة صــارمة للغاية. ولا يمكن لأحد أن يــدخل هــذا البلــد دون رقابــة وتحقــق مناسبين ».

حول 11سبتمبر، هانيتي، قناة فوكس نيوز، 20 أكتوبر 2015.

« نحن ذاهبون الى افغانستان وسنذهب الى العراق. نبني مدرســـة، نبني طريقًا. إنهم يفجرون الطريق. إنهم يفجــرون المدرســة. نبــني مدرسة أخرى، نبني طريقًا آخر. إنهم يفجرونهم. نحن نعيد البناء. في هذه الأثناء، لا يمكننا بناء مدرسة سخيف في بروكلين. إنــه أمــر لا يصدق، مذهل حقًا. »

خطاب في تجمع الحزب الجمهوري في نيفادا، الكنز
فندق إيسلند، لاس فيغاس، 28 افريل 2011.

« سأكون رائعة مع النساء. أعني، أريد مساعدة النساء " ».

مقابلة مع جون ديكرسون، مواجهة الأمة، أخبار سي بي إس، 9 أوت 2015.

« هل تؤمن بمبدأ العقاب على الإجهاض، نعم أم لا ؟

- الجواب هو أنه يجب أن يكون هناك شكل من أشكال العقاب.

- من أجل المرأة ؟

- نعم، يجب أن يكون هناك شكل من أشكال العقاب».

مقابلة مع كريس ماثيوز، تاون هول، إم إس إن بي سي، 30 مارس 2016.

« [زواج المثليين،] إنه مثل الغولف - لا أريد أن يبدو تافهًا، لكن الكثير من الناس يبدأون في استخدام هذه المضارب الطويلة جدًا، بشكل قبيح جدًا... إنه أمر غريب. نرى لاعبين رائعين بهذه المضارب الطويلة جدًا، لأنهم لم يعد بإمكانهم إدخال الكرات على متر. وأنا أكره ذلك. أنا تقليدي. لدي الكثير من الأصدقاء الرائعين المثليين، لكنني تقليدي ».

التعليقات التي أوردها مايكل باربارو، "بعد التحميص، رد فعل ترامب
After Roasting, Trump Reacts In Character.

نيويورك تايمز 1 ماي 2011.

« لدي علاقات ممتازة مــع الأمريكــيين من أصــل أفــريقي، كمــا تعلمــون. لــدي الكثــير من الاحــترام لهم. وهم يقــدرونني. أنــا أقدرهم ».

أندرسون كوبر 360 °، سي إن إن، 22 جويلية 2015.

« لا يمكن للولايات المتحدة السماح للأشخاص المصابين بفــيروس إيبولا بالعودة. فالناس الذين يذهبون الى بلدان بعيــدة للمســاعدة عظيمون، ولكن عليهم ان يتحملوا العواقب! ».

تويتر، 2 أوت 2014.

« الجو بارد حقًا في الخارج، نحن نتحدث عن موجة برد استثنائية، قبل عدة أسابيع من المعتاد. دم جيد، ســنحتاج إلى جرعــة جيــدة من الاحتباس الحراري! »

تويتر، 19 أكتوبر 2015.

« بغض النظر عما تفعلــه، اســلحة أم لا، لا يهم. هنــاك أشــخاص مرضى عقليا. وسوف يمرون عبر أعين الشبكة. وسيفعلون أشــياء لن يصدقها الناس ».

مقابلة مع تشاك تود، NBC News، Meet the Press، يوم 4 أكتوبر 2015.

« بلدنا في صعوبة كبيرة. لم نعد نفــوز. لقــد فزنــا ذات مــرة، لكن [اليوم] لم يعد الأمر كذلك. متى كانت آخر مــرة مــتى رآنــا فيهــا أحدهم ننهزم، على سبيل المثال، الصين، في اتفاقية تجارية ؟ إنهم يقتلوننا. سأهزم الصين طوال الوقت. طوال الوقت. »

خطاب الترشيح الرئاسي الأمريكي، برج ترامب، جديد يورك، 16 جوان 2015.

« ترسل المكسيك أشخاصًــا لــديهم الكثــير من المشــاكل، وهم يجلبون إلينا هــذه المشــاكل. يجلبــون المخــدرات. إنهم يجلبــون الجريمــة. إنهم مغتصــبون. وبعضــهم، على مــا أعتقــد، أنــاس طيبون » .

خطاب الترشيح الرئاسي الأمريكي، برج ترامب، جديد يورك، 16 جوان 2015.

« قبل أربع وعشرين ساعة فقط، تحدثت مع أشخاص في أعلى المناصب في أجهزة المخابرات، وسألتهم السؤال التالي: "هل يعمل ؟ هل التعذيب فعال ؟ " وكان الجواب نعم. بالتأكيد » .

ABC News، يوم 25 يناير 2017.

« تم إنشاء مفهوم الاحتبـاس الحـــراري من قبــل الصــينيين ومن أجلهم لجعل الصناعة الأمريكية غير قادرة على المنافسة ».

تويتر، 6 نوفمبر 2012.

« حسنًا، إذا شاركت في الانتخابات، فسأفعل أفضل كــديمقراطي من كوني جمهوريًا، وهذا ليس لأنني سأكون أكثر ليبرالية، لأنني محافظ. لكن العمال سيصوتون لي. إنهم يحبونني. عندما أسير في الشـــارع، يصرخ سائقو سيارات الأجرة بأشياء من النافذة ».

مقابلة مع جلين بلاسكين، "مقابلة بلاي بوي مع دونالد عام 1990 ترامب، "بلاي بوي، مارس 1990.

« أعتقد أن المشكلة الكبيرة لهذا البلد، هي (صــحيح سياســيا)[154]**. لقد واجهت تحديًا من قبل الكثير من الناس، وبصـــراحة، ليس لـــدي وقت للقلق بشأن (صحيح سياسيا) ».**

المناظرة الرئاسية الجمهورية الأولى، فوكس نيوز، 6 أوت 2015.

154- صحيح سياسياً:politically correct وهي عبارة امريكية، تقال عن لغة، عن سلوك يحو باللغة كل شيء يمكن أن يخدم مجموعة أقلية اجتماعياً ويعطي فكرة عن المجتمع.

« اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى، لقد اخترعتها منذ حـــوالي عـــام، وظللت أكررها. الجميع يستخدمها الآن، الجميع يحبهـــا. لا أعـــرف، ربما يجب أن أحميها بحقوق النشر، ربما فعلت ذلك بالفعل ».

MyFox New York، مارس 2015.

«إذا لم تكن هيلاري كلينتون قادرة على إرضاء زوجها، فمـــا الـــذي يجعلها تعتقد أنها تستطيع إرضاء أمريكا ؟»

تويتر، 16 أفريل 2015.

« أنا إلى حد بعيد أنجح شخص في حملة رئاسية. لم يكن أحد ناجحًـــا مثلي. أنا أنجح شخص في الحملة. روس بيروت[155] ليس ناجحًا مثلي. رومني[156]... لدي متجر Gucci **يساوي أكثر من** Romney ».

دي ديس مونيز ريجيستر[157]، 2 جوان 2015.

155- Ross Perot

156- Romney

157- The Des Moines Register

« الجزء المفضل لدي من فيلم Pulp Fiction هو عندما يأخذ سام سلاحه في المطعم ويطلب من الرجل إخبار صديقته بأن تصمت. « قل لهذه العاهرة أن تهدأ. قل لها، «عاهرة، اهدئي»». «أنا أحب هذا المقطع»».

تيموثي إل أوبراين، TrumpNation: فن كونك دونالد، وارنر كتب، 2005[158].

« على الرغم من أن @BetteMidler امرأة قبيحة للغايــة، إلا أنــني أرفض قول ذلك لأنني أصر دائمًا على أن أكون على صحيح سياسيًا ».

تويتر، 28 اكتوبر 2012.

158- Timothy L. O’Brien, TrumpNation: The Art of Being the Donald, Warner Books, 2005.

تحليل سيميولوجي لخطاب دونالد ترامب

الانتقال من المفردات المتطورة في الثمانينيات والتسعينيات إلى البساطة العدوانية للسنوات 2010-2020 لا يتم تدريجياً، ولكن من خلال فترات الراحة الاستراتيجية المتزامنة التي تتبع مراحل الغزو السياسي لدونالد ترامب. يكشف هذا التطور عن فهم رائع لتوقعات الناخبين المستهدفين وآليات اقتصاد الاهتمام المعاصر.

تظهر التحليلات اللغوية المقارنة أن هذا التبسيط لا يؤثر على جميع جوانب تعبيره بشكل موحد. حيث يحتفظ دونالد ترامب بقدرة تحليلية استراتيجية معقدة في تبادلاته الخاصة ومفاوضاته التجارية، لكنه ينشر بشكل منهجي سجلًا مبسطًا في اتصالاته العامة.

تؤكد هذه الانتقائية الاستطرادية الطبيعة المتعمدة لتحولها اللغوي. حيث تتميز البنية النحوية للترامبية السياسية بالهيمنة على الهياكل الإيجابية البسيطة، الخالية من التبعيات المعقدة والفروق الدقيقة. لا

يهدف هذا التبسيط الهيكلي إلى الوضوح البيداغوجي ولكن إلى التشبع المعرفي: لإرباك المستمع تحت تدفق التأكيدات القطعية التي تمنع العقل النقدي من خلال كثافته وتكراره. الجمل القصيرة والتكرار التفضيلات المنهجية هي عناصر نظام بلاغي مصمم لتجاوز آليات المداولات العقلانية. هذه التقنية، ذات الفعالية الهائلة، تحول التعقيد الديمقراطي إلى بساطة عمودية.

يشير اقتصاد الانتباه إلى نظام يصبح فيه الاهتمام البشري (وقت الدماغ البشري المتاح) موردًا نادرًا وقيمًا. تم وضع نظرية في عام 1971 من قبل جائزة نوبل في الاقتصاد هربرت سيمون[159]، وهي تستند إلى هذه الملاحظة الأساسية: في عالم غني بالمعلومات، فإن وفرة المعلومات تسبب تشبع انتباه المتلقين لها. يشير عنق الزجاجة إلى القيود الهيكلية الناتجة عن قدرة الانتباه، سواء لما ندركه أو لما يمكننا التعامل معه بشكل معرفي.

حول دونالد ترامب هذه المفاهيم إلى أسلحة حرب خطابية، من خلال استراتيجية التشبع الإعلامي. تمطر اتصالاته على تدفق مستمر من

159- Herbert Simon

التأكيدات والتناقضات والاستفزازات، مما يطغى على قدرة الخصوم، وعلى نطاق أوسع، وسائل الإعلام والجمهور على التعامل معهم باهتمام.

يستغل هذا النهج بشكل منهجي عنق الزجاجة المعرفي: الحمل الزائد عن طريق مضاعفة المحفزات المتضاربة المتزامنة، وتشبع المرشح الانتباهي عن طريق استغلال الحدود العصبية للمعالجة المتوازية، وشلل القرار عن طريق عدم القدرة على إعطاء الأولوية للاستجابات.

تولد هذه الاستراتيجية عدم قدرة هيكلية من جانب خصومه على إعطاء الأولوية لاستجاباتهم، والحفاظ على خط هجوم مضاد متماسك، وجذب انتباه الجمهور بشكل كافٍ على رسائلهم الخاصة. وبالتالي، يحول ترامب الحدود المعرفية للاهتمام البشري إلى ميزة استراتيجية. إنه يخلق نموذجًا جديدًا للتواصل السياسي حيث تصبح السيطرة على التدفق اليقظ أكثر حسماً من صحة الخطاب أو أهميته أو تماسكه. من يتحكم في عنق الزجاجة المعرفي يمارس القوة السردية.

قبل دونالد ترامب، اتبعت الاتصالات الرئاسية الأمريكية مدونات ضبط النفس المؤسسي الموروثة من المؤسسين الأوائل للدولة الولايات المتحدة، والتي تم تعزيزها بقرنين من الممارسة (على الرغم من أن تقارير المناقشات بين عام 1776 ونهاية الحرب الأهلية تشير بالفعل

إلى استخدام أنواع مختلفة ولكنها معزولة وغالبًا ما تكون وحيدة، صادرة عن السياسة «الهامشية»). جسد الرئيس جلالة المنصب بمفردات موبوءة ومراجع علمية وضبط النفس في التعبير الذي يعكس احترام المؤسسات.

يقوم دونالد ترامب بتنشيط هذه الاتفاقيات بوحشية محسوبة. إنه يحول الوظيفة الرئاسية إلى مشهد دائم، يستبدل الجدية المؤسسية بمسرحية عدوانية تبهر بقدر ما تنتعش. هذه الثورة في لغة الخطاب تغير بعمق طبيعة السلطة الرئاسية الأمريكية.

تتكيف استراتيجية الاتصال التي يتبعها دونالد ترامب تمامًا مع قيود اقتصاد الاهتمام المعاصر. في بيئة إعلامية مشبعة، يضمن الاستفزاز فقط الرؤية، ويدرك الرئيس ترامب، في حملة دائمة، أن السخط يولد الجمهور وأن الجمهور يمنح الأصوات والأصوات تمنح القوة.

هذا المنطق يحول كل بيان إلى حدث إعلامي، كل تغريدة إلى جدل وطني. يصبح الجدل وقودًا لآلة اتصال لا يمكنها البقاء إلا في حالة اضطراب دائم. هذا الإدمان على الاستفزاز يعيد تشكيل قواعد اللعبة السياسية الأمريكية تمامًا.

يمتد التأثير اللغوي لدونالد ترامب إلى ما هو أبعد من الساحة السياسية لتلويث ثقافة التواصل الأمريكية بأكملها. إن إضفاء الشرعية على الوحشية الاستطرادية يسمح بتدهور عام لمعايير التعبير في وسائل الإعلام والتعليم وحتى في التفاعلات الاجتماعية العادية.

هذا التحول الديمقراطي لمناهضة الفكر يحول التعقيد إلى علامة على النخبوية المشبوهة والتبسيط إلى علامة على الأصالة شعبية. تذهب عواقب هذا الانعكاس للقيم الثقافية إلى ما هو أبعد من القضايا الحزبية للتشكيك في أسس الثقافة الديمقراطية في الولايات المتحدة.

تجبر هذه الثورة اللغوية الترامبية الطبقة السياسية في الولايات المتحدة بأكملها على تكييف استراتيجيات الاتصال الخاصة بها. الديمقراطيون أنفسهم محاصرون بين الحاجة إلى الحفاظ على معايير خطاب عالية والالتزام بالمنافسة في اقتصاد الاهتمام الذي خلقه دونالد ترامب.

يكشف هذا التلوث الاستراتيجي عن القوة التحويلية للتقنيات الترامبية: فالأخيرة لا تعدل ممارسات مستخدميها فحسب، بل تجبر خصومها على التكيف معها، مما يخلق دوامة من التدهور الاستطرادي الذي ستستمر آثاره إلى ما بعد المهنة السياسية لمبادرهم.

يكشف تحليل لغة خطابات دونالد ترامب عن استخدام منهجي للتكرار كأسلوب للإقناع. تهدف هذه الطريقة إلى نقش صيغ معينة في اللاوعي الجماعي عن طريق تشبع الذاكرة. اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى ، أمريكا أولاً ، الأخبار الكاذبة تصبح كذلك جمل سياسية مقدسة التي تنظم تصور واقع ملايين الأمريكيين. هذه الاستراتيجية ليست مسألة فقر مفاهيمي بل هي مسألة هندسة الاقتناع بالتطور الملحوظ. يحول دونالد ترامب البساطة إلى قوة إدراكية، باستخدام التكرار لخلق آليات فكرية تتجاوز التفكير النقدي.

يفضل التواصل الترامبي بشكل منهجي المشاعر على الجدل، والإحساس فوق التحليل، والغريزة على التفكير. هذا التسلسل الهرمي ليس نتيجة عدم القدرة على تطوير منطق معقد - دليل على تطوره السابق يشهد على ذلك - ولكنه نتيجة خيار استراتيجي متعمد.

حدد دونالد ترامب أن الناخب المعاصر، الذي غمرته المعلومات وطلب منه ألف مصدر إلهاء، يفضل الرسائل التي تولد رد فعل فوري بدلاً من تلك التي تتطلب جهداً فكرياً. هذا التكيف مع ظروف الاستقبال في ذلك الوقت يكشف عن ذكاء تكتيكي رائع.

هذه الثورة في التواصل السياسي في الولايات المتحدة والتي يقودها دونالد ترامب خلقت تقنيات ستستمر إلى ما بعد حياته المهنية. تم الآن دمج التبسيط العدواني والاستفزاز المحسوب وعكس رموز الاحترام في المعجم العادي للتواصل السياسي في الولايات المتحدة. إن إضفاء الطابع المؤسسي على الاضطراب هو تغيير دائم في قواعد اللعبة الديمقراطية. لن يتمكن المرشحون المستقبليون من تجاهل الأساليب الترامبية دون المخاطرة بعدم الكفاءة، مما يخلق دوامة من التكييف تديم ابتكاراتها الأكثر إثارة للجدل.

وبالتالي، فإن التواصل الترامبي يشكل تحديًا وجوديًا للقيم التداولية التي أسست الديمقراطية الأمريكية. من خلال تفضيل المشاعر على العقل، والتبسيط على التعقيد، والمواجهة على الإجماع، فإنه يقوض ظروف النقاش الديمقراطي ذاتها. وهذا التآكل للثقافة التداولية يشكك في قدرة المجتمعات الديمقراطية اليوم على التعامل بفعالية مع المشاكل المعقدة التي تتطلب فروقا دقيقة وصبرا وخبرة. لم يغير دونالد ترامب الطريقة التي يتواصل بها السياسيون فحسب، بل غير الطريقة التي ينظر بها المواطنون إلى شرعية السلطة والظروف التي تمارس في ظلها.

لم يحط من قدر الخطاب السياسي الأمريكي عن طريق الخطأ: لقد أحدث ثورة منهجية. إن تحولها اللغوي، بعيدًا عن الشهادة على أي فشل معرفي، يكشف عن ذكاء استراتيجي ملحوظ، قادر على تشخيص نقاط الضعف في النظام التواصلي الراسخ وتطوير تقنيات التخريب.

تتجاوز هذه الثورة اللغوية في سياسة الولايات المتحدة القضايا الحزبية إلى حد كبير لإعادة تعريف أسس الشرعية السياسية في الولايات المتحدة منذ بداية القرن الحادي والعشرين. من خلال إظهار فعالية التبسيط ضد التطور والاستفزاز ضد القياس والعاطفة ضد العقل، فتح دونالد ترامب طريقة سيضطر خلفاؤه - سواء أحبوا ذلك أم لا - إلى اتباعها أو سيواجهون أكبر صعوبة في المغامرة أو المغادرة.

بشكل رمزي، في عام 2025، الحاكم الديمقراطي كاليفورنيا، جافين نيوسوم[160]، يرد بعد تهديده بالاعتقال من قبل توم هومان[161]، كبير مسؤولي الحدود في عهد ترامب، لدعمه المهاجرين غير الشرعيين ضد مداهمات الشرطة الفيدرالية. أجاب على شاشة التلفزيون: « تعال ورائي، اعتقلني! دعنا فقط ننتهي من الأمر. أنا لحمي صعب الهضم، كما

160 - Gavin Newsom

161 - Tom Homan

تعلم، لا أهتم [...]. لذا توم، اعتقلني، هيا تعالى! ». يتبنى جافين نيوسوم، وهو ديمقراطي، هنا بالكامل الذخيرة التواصلية الترامبية: الاستجواب المباشر والشخصي (توم)، والسخرية العذراء (الرجل القوي)، والتحدي الجسدي الصريح (اعتقلني، تعالى!)، وتحويل خلاف سياسي إلى مبارزة شخصية. إنه يوضح أن القواعد الترامبية قد أثبتت نفسها كمعيار جديد للتواصل السياسي في الولايات المتحدة.

في نهاية أوت 2025، لخص ديفيد جراهام في المجلة الليبرالية The Atlantic وضع الديمقراطيين:

« يعتقد بعض الديمقراطيين أن أفضل فرصة لهم تكمن في تقليد الجمهوريين البارزين، لكنهم مخطئون في تشخيص مشكلة حزبهم. هل يحتاج الديمقراطيون إلى ستيفن ميلر[162] ؟ أفاد الصحفي في (رولينج ستون أساوين سوبساينج)[163] أنه سمع من العديد من اليساريين. من الصعب بالفعل تخيل نسخة تقدمية من ذراع دونالد ترامب اليمني، ناهيك عن تبرير سبب كونه شيئًا جيدًا. لكن الفكرة تبدو حتمية في

162 - Stephen Miller

163- Rolling Stone Asawin Suebsaeng

حزب شرع بالفعل في البحث عن ديمقراطي من جو روغان[164] الديمقراطي، من دونالد ترامب ومشروع ديمقراطي لعام 2025. بينما يواصل الناخبون إخبار الاستطلاع بأنهم يجدون الحزب الديمقراطي غير أصيل، يبحث بعض قادته عن تقليد رخيص للمنتجات الحالية.

المزيد والمزيد من الناخبين لا يوافقون على ترامب، لكنهم لا يرون الديمقراطيين كبديل قابل للتطبيق. ويصفه ناخبو الحزب أنفسهم بأنه «ضعيف» و «غير مبال». يقول الأمريكيون لمستطلعي الرأي إن الديمقراطيين «يهتمون بالآخرين أكثر من اهتمامهم بأشخاص مثلي». [...] الاستبداد اليساري مع تغطية صحية جيدة ليس بديلاً جذابًا للترامبية. إنها كوبا. [...] قام حاكم ولاية كاليفورنيا جافين نيوسوم يتحدث الكثيرون عنه في الأيام الأخيرة عن منشورات خدمته الصحفية التي تحاكي أسلوب ترامب. بشكل عام، هذه الرسائل لها شكل نكتة - الجميع يدرك أنها محاكاة ساخرة - لكنها ليست مضحكة حقًا. ليس من الواضح ما هو المشروع السياسي الذي يخدمونه، إن لم يكن لتعزيز أسلوب ترامب. [...] جو روغان موجود بالفعل ؛ يحتاج اليسار إلى صوته

164 - Joe Rogan

الأصيل، ولن يبدو مثل صوت روغان. بالنسبة للديمقراطيين، التقليد هو الطريقة الأكثر أمانًا للسحق ».

الرجل الذي قام بمحاكاة البساطة لقهر السلطة سيكون في النهاية قد بسط إلى الأبد تعقيد الديمقراطية الأمريكية. قد يكون هذا التبسيط، الذي تم تقديمه على أنه إضفاء الطابع الديمقراطي، أكبر تهديد واجهته الثقافة السياسية في الولايات المتحدة على الإطلاق. لأنه، على عكس التحديات الخارجية التي غالبًا ما تقوي الديمقراطيات، فإن هذا التغيير الداخلي يحولها من الداخل.

ستنجو ثورة دونالد ترامب اللغوية من مؤسسها، المنقوش في الممارسات والتوقعات والتلقائية لثقافة سياسية أمريكية تحولت بالفعل، ولفترة طويلة قادمة. لقد غيرت الكلمات الولايات المتحدة: يبقى أن نرى ما إذا كانت الولايات المتحدة ستغير كلماتها. ومع ذلك، هل تستطيع الولايات المتحدة حل مشاكلها الداخلية الكثيرة والمعقدة، وأيضا مشاكلها الخارجية الأكثر تعقيد وهي اليوم بعد الحرب على ايران منذ 28 فبراير 2026، والتي لم تتوقف الى غاية كتابة هذا الكتاب بينت عيوب الامبريالية الامريكية...

كلمة أخيرة...

بكل صراحة، لا أدري إن كنت وفقت في تفكيك لغة الرئيس دونالد ترامب، ولكنها محاولة من طرف عبد أراد الإجتهاد في الوصول الى فهم لغة هذا الرئيس المثير للجدل والمبهم والمركب. فوصوله الى أعلى منصب في اكبر وأول دولة في العالم، جعلني، فهم هذا الرئيس الظاهرة، من خلال الأدوات المعرفية التي اكتسبتها خلال سنوات الدراسة خاصة في ميدان الرياضيات والمعلوماتية.

كما حاولت الوصول لفهم الرئيس دونالد ترامب، من خلال طرح الأسئلة الجيدة، حتى أصل إلى نتيجة قريبة من الحقيقة، وليست الحقيقة المطلقة. وبكل صراحة استعملت طريقة « المسألة العكسية » وتفكيك اللغة، وأيضا ما يعرف في علم النفس بـ « العلاج المعرفي السلوكي »... وهذا العمل لن يكون لولا، مساهمة ابنتي هديل، من خلال الحوارات العديدة والمتعددة...

المهم، هذا العمل حرر في كتاب رقمي، ووضع في المكتبة الرقمية للمؤسسة الناشئة المتجتهدون على الإنترنت. وكما يعرف الجميع فإن كتب هذه المؤسسة الناشئة المجتهدون مجانية، وشعارها : القراءة هي الخطوة الأولى نحو التغيير.

المراجع الورقية

ANONYME, *Trump Says*, Union Square, 2018.
ANONYME, *Top Trumps*, Clink Street Publishing, 2020.
ANONYME, *Trump Tweets. The coffee table book*, Amusement Shark Publishing, 2022.
BOWERS Yen, *Trump Tweets 2025*, auto edition, 2025.
CARLTON LONDON Richard, *The Art of the Tweet*, Blurb, 2017.
DEBRĖ Guillaume, *Je twitte donc je suis*, Fayard, 2020.
FISCHER Andrew, *The Most Hilarious Donald Trump. Tweets & Quotes*, auto edition, 2020.
HASSAN Steven, *The Cult of Trump*, Free Press, 2019.
MILLSTEIN Seth, *Trumpisms*, Skyhorse Publishing, 2015.
RICHARD Richie, *Trump Tweets. Best of the Presidency*, Wet Soup Studios, 2021.
SEARS Rob, *The Beautiful Poetry of Donald Trump*, Canongate Books, 2017.
STEELE Colton, *Possibly the Most Tremendous Trump Fact and Quote Book*
*Ever Mad*e, auto edition, 2025.
THORNE Adrian, *Fight! The greatest quotes of Donald Trump*, auto edition, 2024.

روابط المراجع على الإنترنت

Le recensement presque exhaustif du *New York Times* :
https://www.nytimes.com/interactive/2021/01/19/upshot/trump-completeinsult-list.html
Diverses études académiques accessibles sur Internet :
https://misinforeview.hks.harvard.edu/article/twitter-flagged-donald-trumpstweets-with-election-misinformation-they-continued-to-spread-both-on-andoff-the-platform/
www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/13569775.2021.1935009
https://eloncdn.blob.core.windows.net/eu3/sites/153/2017/12/04_TwitterInChief_Anderson.pdf
https://scholarworks.utrgv.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1257&context=etd
https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC9152645/
https://digitalcommons.pace.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1247&context=honorscollege_theses
https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1461444820920881
www.nature.com/articles/s41467-020-19644-6
https://link.springer.com/article/10.1007/s41701-021-00113-4
https://arts.ucalgary.ca/sites/default/files/teams/CMF/HonoursThesis/threatening_Democracy_in_140_Characters_Final_-_Thesis_-_L._Phillips.pdf
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3767753
https://com.uw.edu/wp-content/uploads/2021/08/Larson-Honors-ThesisFinal.pdf
www.niemanlab.org/2022/03/perfect-moderation-does-not-exist-but-here-aresome-lessons-from-twitters-labels-of-trump-tweets/
https://repository.tilburguniversity.edu/server/api/core/bitstreams/88c627a1-ada7-4a13-8eae-57f420f3bc17/conten

الفهرس